

**وثائق مصلحة التعاون  
المحفوطة بدار الوثائق القومية  
ففي الفترة [من ١٩٢٧م الي ١٩٦٢م]  
دراسة أرشيفية دبلوماتية**

**د. عزة علي موسى**

مدرس الوثائق بقسم الوثائق والمكتبات

كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر - القاهرة



وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

في الفترة (من ١٩٢٧م الي ١٩٦٢م) دراسة أرشيفية دبلوماتية

عزة على موسى

قسم الوثائق والمكتبات، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر - القاهرة -  
مصر

البريد الالكتروني: Azza\_ali\_mousa@azhar.edu.eg

الملخص:

التعاون بمدلوله العلمي الخاص يعني تضامن شخصي متبادل بين مجموعة من الأشخاص بقصد إشباع حاجاتهم الإنسانية، الاقتصادية ، الفنية والاجتماعية ويمكن لذلك أن يتم عن طريق إنشاء منظمة اجتماعية خدمية واقتصادية يطلق عليها اسم "الجمعية التعاونية" يهدف هذا البحث إلى دراسة وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية دراسة أرشيفية دبلوماتية ، وهذه الوثائق ضمن المتكاملة الأرشيفية لوثائق وزارة الشؤون الاجتماعية ، و تركز الدراسة على النشأة و التطور التاريخي للمصلحة و كذلك اختصاصاتها و هيكلها التنظيمي و الدور الذي قامت به مصلحة التعاون في خدمة المجتمع المصري من خلال انشاء الجمعيات التعاونية باختلاف انواعها و مساهمة هذه الجمعيات في الانشطة الاجتماعية و الاقتصادية ، كذلك الفاء الضوء على نظام الجمعيات التعاونية في المساهمة لمكافحة الغلاء في تلك الفترة ، بالإضافة الى اعداد دراسة أرشيفية متمثلة في اعداد بطاقة وصف أرشيفي للسلسلة و بطاقات وصف لنماذج من

## **وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية**

الملفات و قائمة حصر تاريخية لملفات وثائق مصلحة التعاون، أيضا إعداد دراسة دبلوماسية للوثائق وفقاً لعلم الدبلوماسية الحديث .

**الكلمات المفتاحية:** الشؤون الاجتماعية، التعاون، الجمعيات التعاونية ، دراسة أرشيفية ،دراسة دبلوماسية.



## **Documents of the Cooperation Department Kept at the National Archives :( from 1927 to 1962) an Archival and Diplomatic Study**

**Azza Ali Mousa**

Department of Documents and Libraries, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

Email: [Azza\\_ali\\_mousa@azhar.edu.eg](mailto:Azza_ali_mousa@azhar.edu.eg)

### **Abstract:**

Cooperation in its own scientific sense means personal solidarity between a group of people with the aim of satisfying their human, economic, artistic and social needs. The purpose of this research is to study the documents of the department of cooperation that are kept in the national documents house, a diplomatic archival study. These documents are integrated into the archival documents of the ministry of social affairs. The study focuses on the historical evolution of the interest, its terms of reference, its organizational structure and the role played by the department of cooperation in the service of Egyptian society by setting up cooperatives of various kinds and contributing to social and economic activities .In addition, an archival study was prepared, consisting of a series description card, file templates and a historical inventory of the cooperation files. A diplomatic study of the documents has also been prepared in accordance with modern diplomatic science.

**Keywords:** Social affairs, Cooperation, Cooperative societies, Archival study, Diplomatic study.



المقدمة

تعد الوثائق العربية منبعًا أصيلاً ومصدرًا وفيرًا للمعلومات التي تعكس جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية في المجتمع المصري في مختلف العصور.

وتحوي دار الوثائق القومية الكثير من الوثائق التي نتجت عن نشاط الوزارات والمؤسسات والمصالح المصرية في القرن العشرين الميلادي، ومن ضمن تلك المصالح مصلحة التعاون التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

ويعد التعاون ظاهرة اقتصادية اجتماعية، أفرزها السلوك البشري، نتيجة للتطورات التي مرّت بها المجتمعات الإنسانية عبر مراحلها المختلفة، حتى أضحت نظامًا اقتصاديًا اجتماعيًا ثقافيًا.

ومن هنا تتجلى أهمية دراسة وثائق مصلحة التعاون؛ لما تحويه من معلومات تفيد في الدراسات التاريخية والاجتماعية والاقتصادية في القرن العشرين الميلادي وبالأخص في الفترة من ١٩٢٧م إلى ١٩٦٢م، وهي فترة بداية نشأة المصلحة ومراحل تطورها وتبعيتها للوزارات المختلفة.

وقد جاء اختيار الباحثة لدراسة وثائق مصلحة التعاون في تلك الفترة لعدة أسباب، أهمها: أن هذه الوثائق لم يسبق دراستها أرشيفيًا أو وثائقيًا من قبل، ومن خلال الدراسة يمكننا التعرف على النشأة والتطور التاريخي للمصلحة واختصاصاتها وهيكلها التنظيمي. وكذلك معرفة الدور الذي قامت به مصلحة التعاون في تلك الفترة في خدمة المجتمع المصري، فضلاً عن ذلك، إعداد دراسة أرشيفية لتلك الوثائق تشتمل على التعريف بها وإعداد

وسيلة إيجاد مناسبة لسهولة استرجاعها، بالإضافة إلى تطبيق قواعد النقد الدبلوماسي الحديث على تلك الوثائق.

وسوف تحاول هذه الدراسة الاجابة عن التساؤلات التالية:

- متى أنشئت مصلحة التعاون؟
- ما هي مراحل تطورها التاريخي في تلك الفترة؟
- ما هي اختصاصاتها وهيكلها التنظيمي والإداري؟
- ما هو الدور الذي قامت به المصلحة في خدمة المجتمع المصري في تلك الفترة؟
- كم عدد ملفات المصلحة، وما وسائل الإيجاد المناسبة لوثائق مصلحة التعاون؟
- ما مدى إمكانية تطبيق عناصر النقد الدبلوماسي الحديث على وثائق الدراسة؟
- وقد اتبعت الدراسة منهجين، هما:
  - أ- منهج دراسة الحالة: وذلك بخصر ملفات مصلحة التعاون والتعريف بها من حيث أعدادها، وموضوعاتها، وفتراتها التاريخية وإعداد وسيلة إيجاد مناسبة تيسر سهولة استرجاعها.
  - ب- المنهج الوثائقي تحليلا وتركيبيا: يتم دراسة مضمون الوثائق بالملفات وتحليل محتواها؛ لاستخلاص النتائج والحقائق من الوثائق وربطها بغيرها من النتائج المستخلصة من المصادر التاريخية المعاصرة لتلك الفترة.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

ويقسم هذا البحث إلى ثلاثة أقسام : الأول ، الدراسة التاريخية لمصلحة التعاون وتشتمل علي النشأة والتطور التاريخي للمصلحة ، واختصاصاتها والهيكل التنظيمي، ودور مصلحة التعاون في خدمة المجتمع المصري ، أما القسم الثاني : الدراسة الأرشيفية لوثائق المصلحة ويشتمل علي التعريف بالوثائق وإعداد بطاقة وصف أرشيفي للسلسلة محل الدراسة ونماذج بطاقات وصف للمفات كذلك قائمة حصر تاريخية لتلك الملفات .

القسم الثالث : يتناول تطبيق عناصر النقد الدبلوماسي الحديث لوثائق مصلحة التعاون بالإضافة الى نشر نماذج من وثائق محل الدراسة .

## أولا - النشأة والتطور التاريخي

واكب نشأة التعاون في مصر ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة مرّ بها الشعب المصري في أوائل القرن العشرين الميلادي، وبالأخص الفلاح المصري، الذي عانى من سوء النظام الاقتصادي؛ حيث كان يضطر إلى اللجوء إلى المرابين لاقتراض المال الذي يعينه على زراعة أرضه أو تحسينها أو شراء مستلزمات زراعتها، وهؤلاء يفرضون عليه الفوائد الباهظة، وكان هذا هو مصدر التسليف الرئيس للفلاح في تلك الفترة<sup>(١)</sup>. بالإضافة إلى عدم وجود جماعات (نقابات) زراعية تعاونية تتولى شراء وبيع محصول الفلاحين بأسعار تتناسب وحجم أعمالهم الشاقة<sup>(٢)</sup>.

ومن هنا نشأت الحركة التعاونية في مصر منذ عام ١٩٠٨م معاصرةً للحركة الوطنية، وعلى يد الرائد التعاوني عمر لطفي، على أثر الأزمة المالية التي انتابت البلاد سنة ١٩٠٧م، وكان عمر لطفي يرى أن التعاون أصلح الوسائل للنهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وكانت الدعوة للتعاون في البداية عبارة عن دعوة لتكوين نقابات زراعية لإنقاذ المزارعين

(١) عبد الرحمن الراجحي: كتاب نقابات التعاون الزراعية، مطبعة النهضة الأدبية،

١٩١٤م، ص ١٦٠-١٦١.

(٢) يحيى أحمد الدرييري: كتاب التعاون - دار الكتب المصرية - القاهرة - ١٩٢٦م،

ص ١٤٥.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

من المرابين والبنوك، وكإجراء فعّال للسعي نحو الاستقلال الاقتصادي عن رأس المال الأجنبي<sup>(١)</sup>.

وكانت أول شركة أسسها عمر لطفي شركة التعاون المالي في القاهرة في ٣٠ ديسمبر ١٩٠٩م، وهي شركة مساهمة لأجل تسليف أعضائها المال بواسطة التعاون، وصدر بها الأمر العالي في ٢٧ يناير سنة ١٩١٠م، كما أسس أول نقابة زراعية في بلدة شبرا النملة بمحافظة الغربية سنة ١٩١٠م، وانحصر هدفها في شراء البذور والسماد وما يلزم من أدوات الزراعة وكذلك بيع المحاصيل للأعضاء والتسليف<sup>(٢)</sup>.

كما سعى لتأسيس نقابة عامة للتعاون المنزلي، ولكن لم يتم هذا المشروع؛ حيث توفي في ٤ نوفمبر ١٩١١م، وأتم مشروعه شقيقه أحمد لطفي، وتأسست النقابة المركزية العامة في أوائل عام ١٩١٢م، وكان الغرض منها توحيد التعاون بالبلاد وإيجاد مكان مركزي بمدينة القاهرة؛ ليتمكن بواسطته من نشر الدعوة التعاونية في أنحاء البلاد وتوثيق العلاقات بين الشركات التعاونية، وفي نهاية عام ١٩١٩م بلغ عدد النقابات الزراعية إحدى عشر نقابة، وعدد أعضائها (١٨٦٨) ثمانية وستين وثمانمائة وألفاً، ورأس مالها بلغ ( ٩٣٥٠ ) خمسين وثلاثمائة وتسعة آلاف جنيهاً مصرياً<sup>(٣)</sup>.

(١) إيمان عبد المجيد إبراهيم الحسيني: تاريخ وزارة الشؤون الاجتماعية ١٩٣٩ -

١٩٨١ - رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية الآداب، بها - ٢٠٠٧، ص ص

٢١٤-٢١٥.

(٢) يحيى أحمد الدريديري: المرجع السابق، ص ص ١٦٠-١٦١.

(٣) يحيى أحمد الدريديري : ص ص ١٦٠-١٦١.

وفي عام ١٩١٢م أصدرت الحكومة قانون خمسة الأفدنة، الذي كان يقضي بمنع نزع ملكية الأراضي الأقل من ذلك، لكن النتيجة كانت عكسية؛ حيث وقع صغار الفلاحين فريسة للمرابين؛ وبالتالي نما لدى الفلاحين الإحساس بضرورة انضمامهم إلى نظام التعاون وتكوين جمعياته لحمايتهم وحماية مصالحهم<sup>(١)</sup>.

ومن ثم ارتفعت الصيحات التي طالبت بإنقاذ الفلاحين وأراضيهم ومحصولاتهم في ١٩١٤م، وتكونت لجنة لوضع قانون الجمعيات التعاونية، وعندما عُرض القانون على الجمعية التشريعية في ١٤ إبريل ١٩١٤م أحالته إلى لجنة برئاسة سعد زغلول الذي انتقد ذلك القانون، وطالب بتعديله؛ لتكون الجمعيات حرة تخضع لإشراف المحاكم، مع الاعتراف بالجمعيات القديمة السابقة لإصدار ذلك القانون، ولكن الجمعية التشريعية وافقت على المشروع كما هو بشرط أن تكون للجمعيات كيانات مقيدة لا يسمح لها بالانطلاق كما تشاء<sup>(٢)</sup>.

وفي عام ١٩٢٣م أصدرت الحكومة المصرية قانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٣م بتقرير الأحكام الخاصة بشركات التعاون الزراعية المصرية<sup>(٣)</sup>. ويعترف هذا القانون بالجمعيات التعاونية الزراعية، ويمنحها الشخصية

==

وللمزيد عن أعمال عمر لطفي رائد التعاون، انظر عبد الرحمن الرفاعي، مرجع

سابق، ص ص ١٨٧-١٩١

(١) إيمان عبد المجيد إبراهيم: مرجع سابق، ص ٢١٥.

(٢) نفس المرجع السابق: ص ٢١٦.

(٣) الوقائع المصرية: العدد ٧٢ لسنة ١٩٢٣، الصادر بتاريخ ٥ يولية ١٩٢٣م.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

المعنوية وبيسر لها سبيل الاقتراض والعمل، وأعطى القانون كل من له علاقة بمهنة الزراعة الحق في أن يؤسس شركة زراعية تعاونية، وأصبح لها حق الملكية ورفع الدعاوى، وبناءً عليه أنشأت وزارة الزراعة "قسم التعاون" للإشراف على الجمعيات (الشركات) التعاونية الزراعية في ١٣ أغسطس ١٩٢٣م<sup>(١)</sup>.

غير أن هذا القانون كان مقصوراً على الجمعيات التعاونية الزراعية؛ حيث ساعد على قيامها حتى بلغ عددها (١٣٥) مائة وخمسة وثلاثين جمعية عام ١٩٢٥م، ولكنه لم يساعد على تأسيس جمعيات تعاونية من أنواع أخرى ظهرت الحاجة إليها، وخصوصاً جمعيات التعاون الاستهلاكية، ويلاحظ أن من عيوب ذلك القانون إطلاقه لفظ (شركة تعاونية) وهي تسمية غير صحيحة؛ لأن كلمة شركة تعطي انطباعاً رأسمالياً يهدف إلى الربح، على خلاف المشروع التعاوني القائم على التضامن والمنفعة الجماعية الاقتصادية والاجتماعية<sup>(٢)</sup>.

ونظراً لما تكشّف من عيوب هذا القانون تم إصدار القانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٢٧ الذي جاء شاملاً ومتسعاً لأنواع مختلفة من الجمعيات التعاونية، أجاز للصناع وصغار التجار والزراع تأسيس الجمعيات التعاونية للاستهلاك والإنتاج والزراعة؛ فساعد - بذلك - على تأسيس عدد كبير من

(١) يحيى أحمد الدريدي: مرجع سابق، ص ١٦٣، ومحمد أحمد عبد الظاهر: التشريعات التعاونية في الوطن العربي، ودورها في تنمية الحركة التعاونية، أبحاث الاتحاد التعاوني العربي، ٢٠١٤، ص ٦. (متاح على الرابط).

[https://alolabor.org/wp-content/uploads/2014/10/Mohamed\\_Abd\\_Alzاهر.pdf](https://alolabor.org/wp-content/uploads/2014/10/Mohamed_Abd_Alzاهر.pdf)

(٢) محمد أحمد عبد الظاهر: مرجع سابق، ص ٦.

الجمعيات التعاونية بلغت جملتها ( ٢٩٧ ) سبعا وتسعين ومائتي جمعية في ١٩٣٠م، ومنح الجمعيات التعاونية عدة امتيازات وأجاز تكوين الاتحادات التعاونية لنشر التعليم التعاوني، ونص على المجلس الأعلى للجمعيات التعاونية لتكون مهمته بحث الخطط العامة للحركة التعاونية، كما نُظِم القانون تمويل الجمعيات التعاونية؛ حيث خصصت لها الحكومة -في بنك مصر- اعتمادًا خاصًا قيمته ثلاثمائة وخمسون ألف جنيه للقروض التعاونية، وعندما أنشئ بنك التسليف الزراعي، عام ١٩٣١م، عهدت إليه الحكومة إقراض الجمعيات التعاونية الزراعية دون حدٍ أعلى لجملة القروض<sup>(١)</sup>.

ويتضح مما سبق أن مصلحة التعاون أنشئت كقسم تابع لوزارة الزراعة، وسمي "قسم التعاون الزراعي" وذلك عقب صدور قانون التعاون رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٣م، والملاحظ أن هذا القسم قد مرَّ بأدوار مختلفة؛ فكان تابعًا لوزارة الزراعة تارةً ثم تابعًا لوزارة المالية تارةً أخرى إلى أن أصبح هذا القسم مصلحة قائمة بذاتها تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية<sup>(٢)</sup>؛ بناءً على المرسوم الصادر بإنشاء وزارة للشؤون الاجتماعية في ٢٠ أغسطس ١٩٣٠م، والذي

(١) محمد أحمد عبد الظاهر: مرجع سابق: ص ٦.

وسامح سعيد عبود: نشوء وتاريخ الحركة التعاونية وتطورها، مقال، بتاريخ ٤ يونيو ٢٠١٥، متاح على الرابط. <http://www.ahwar.org>

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩؛ وثيقة رقم ٣٣ بعنوان: "مذكرة بشأن البيانات الخاصة بمصلحة التعاون" بتاريخ ١٣/٨/١٩٥٢، وأيضًا ملف كود ٠٠٠١٥٩ - ٤٠٢٩؛ حيث إن هذا الملف يدل على تبعية قسم التعاون لوزارة الزراعة ويدون على الغلاف الأصلي للملف اسم وزارة الزراعة، ويليه قسم التعاون بتاريخ (من ١٩٢٧ إلى ٢٧/٤/١٩٣٣م).

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

اشتمل على المصالح التي تقوم الوزارة بإدارتها والإشراف عليها، ومن ضمنها: الإشراف على الجمعيات التعاونية، والتعاون بمختلف صورته، كما ورد في المرسوم السابق<sup>(١)</sup>.

وبذلك دخل التعاون مرحلة جديدة بانضمامه لوزارة الشؤون الاجتماعية منذ عام ١٩٣٩م، وصدرت عدة تشريعات تنظم الحركة التعاونية، وكذلك يبرز دور مصلحة التعاون في إدارة الحركة التعاونية؛ ففي عام ١٩٤٤م صدر قانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤ بشأن الجمعيات التعاونية المصرية<sup>(٢)</sup>، وهذا القانون تميز بالكثير من الميزات أهمها:

١- تناول كل ما يتعلق بإدارة الجمعيات التعاونية المختلفة بواسطة مصلحة التعاون.

٢- إنشاء المجلس الاستشاري الأعلى للتعاون<sup>(\*)</sup>.

٣- أجاز القانون حق تقسيط قيمة الأسهم؛ الأمر الذي يسهل على محدودي الدخل الانضمام للجمعية.

٤- منح إعفاءات للجمعية: من الرسوم، والضرائب، وحق الجمعية في الحصول على إعانات من الحكومة أو مجالس المديریات أو المجالس البلدية.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٦٦ - ٤٠٢٩

مرسوم بإنشاء وزارة الشؤون الاجتماعية بتاريخ ٢٠ أغسطس ١٩٣٩م.

(٢) الوقائع المصرية: العدد ٦٦ بتاريخ ١ يونية ١٩٤٤م.

(\*) سنتناول اختصاصاته فيما بعد

٥- تضمن حق تأسيس اتحادات تعاونية إقليمية وحق إنشاء بنك تعاوني عام يشترك في تأسيسه جميع الجمعيات على اختلاف أنواعها. وتوالى صدور عدة قوانين في تلك الفترة من ١٩٤٨ إلى ١٩٦٠م ترتب عليها انتعاش القطاع التعاوني، وخاصة الجمعيات التعاونية باختلاف أنواعها<sup>(١)</sup>.

وظلت مصلحة التعاون تقوم بأعمالها في ظل وزارة الشؤون الاجتماعية حتى عام ١٩٦٠م؛ حيث تم توزيع التعاون باختلاف أنواعه على وزارات أخرى، مثل: الزراعة والصناعة والتموين<sup>(٢)</sup>، وتم توزيع الجمعيات التعاونية على مؤسسات عامة تتبع كل منها الوزارة المختصة كالتالي: المؤسسة العامة للتعاون الإنتاجي، وكانت تختص بالجمعيات التعاونية الإنتاجية لتصبح تحت إشراف وزارة الصناعة، وانتقلت المؤسسة العامة للتعاون الاستهلاكي، وكانت تختص بالجمعيات التعاونية الاستهلاكية، تحت إشراف وزارة التموين، وانتقلت المؤسسة العامة للتعاون للثروة السمكية، وكانت تختص بالجمعيات التعاونية الخاصة بالثروة المائية، إلى إشراف وزارة

---

(١) الوقائع المصرية: العدد السابق: قانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤م، بشأن الجمعيات التعاونية المصرية، ومحمد أحمد عبد الظاهر: مرجع سابق، ص ٧-٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩ وثيقة بدون رقم بتاريخ ٢٨ / ١١ / ١٩٦١، وملف كود ٠٠٠١٧٧ - ٤٠٢٩، قرار جمهوري رقم ١٤٣١ لسنة ١٩٦٠، انظر وثيقة رقم ٦ في ملحق رقم (١) نماذج الوثائق المنشورة. ولوحة مصورة من الوثيقة في ملحق رقم (٢) في هذا البحث.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

الحربية، والتحقّت المؤسسة العامة للتعاون الإسكاني، وكانت تختص بالجمعيات التعاونية، للإسكان تحت إشراف وزارة الإسكان والمرافق<sup>(١)</sup>.

### ثانياً - اختصاصات مصلحة التعاون:

١- تختص مصلحة التعاون بوضع الاتجاهات والخطوط الرئيسية الخاصة بتوجيه السياسة العليا للحركة التعاونية، فهي التي تقوم بدور التفكير في كل ما يؤدي إلى اتساع نشاط هذه الحركة.

٢- وضع المشروعات المتعلقة بالتشريع والتمويل والتنظيم التي تمس كيان الجمعيات التعاونية.

٣- تتولى المصلحة الإشراف على الجمعيات التعاونية القائمة والدعوة إلى تأسيس جمعيات مماثلة لها بالمناطق الخالية، وكذلك الدعوة إلى تأسيس جمعيات تعاونية من أنواع جديدة طبقاً لتطورات الحركة التعاونية في مصر<sup>(٢)</sup>.

٤- إعداد الأنظمة الداخلية لكافة أنواع الجمعيات التعاونية، كما تضع الأنظمة الحسابية لكل أنواع تلك الجمعيات؛ بما يتفق وطبيعة العمل في كل منها، وقد أكدت المادة ١١ من قانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٧٧-٤٠٢٩، قرار جمهوري بالقانون رقم ٢٦٧ لسنة ١٩٦٠ في شأن المؤسسات العامة التعاونية. إيمان عبد المجيد إبراهيم: مرجع سابق، ص ٢٣٠.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بعنوان "بيان إدارات المصلحة واختصاص كل منها" بتاريخ ١٩٥١/١١/٦م، ووثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٩٥٢/٨/١٣م.

بشأن الجمعيات التعاونية المصرية على إلزام المؤسسين للجمعيات التعاونية بإرسال نسختين من عقد التأسيس ونظام الجمعية إلى مصلحة التعاون، مُوقَّعًا عليهما من جميع المؤسسين، وإذا وجدت مصلحة التعاون أن نظام الجمعية غير مطابق لأحكام القانون وللأغراض التعاونية فلها أن ترفض التسجيل أو تطلب تعديل نظام الجمعية، كما ألزمت المادة ٦٣ من نفس القانون كل مجلس إدارة جمعية تعاونية بإرسال الكشوف والدفاتر الحسابية المتعلقة بحسابات الجمعية لمصلحة التعاون لمراجعتها ومحاسبة الجمعية<sup>(١)</sup>.

٥- تختص المصلحة بتسجيل الجمعيات والنشر عنها وعن تعديل أي أنظمة خاصة بها، وعمل الإحصاءات عن الحركة التعاونية وتبويب تلك الإحصاءات ونشرها<sup>(٢)</sup>.

٦- تختص بمراقبة الاتحادات التعاونية، وهذه الاتحادات تقوم بتكوينها الجمعيات التعاونية، والجمعيات التعاونية العامة فيما بينها،

---

(١) دار الوثائق القومية: نفس المصادر السابقة، وقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤ بشأن الجمعيات التعاونية المصرية.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩ ، وثيقة بعنوان: "بيان إدارات المصلحة واختصاص كل منها" بتاريخ ١١/٦/١٩٥١، ووثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٣/٨/١٩٥٢.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

ومهمتها القيام بعملية التفتيش على أعمال تلك الجمعيات ومراجعة حساباتها تحت إشراف مصلحة التعاون<sup>(١)</sup>.

٧- تقوم المصلحة بحل أو تصفية أي جمعية تعاونية إجبارياً بسبب مخالفتها للقانون<sup>(٢)</sup>. وقد ورد في المادة ١٠٩ من القانون السابق، أن تخول صفة الضبطية القضائية لموظفي مصلحة التعاون الذين ينتدبون بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية لإثبات ما يقع مخالفات لأحكام هذا القانون. على سبيل المثال: قامت مصلحة التعاون بحل الجمعية التعاونية بكفر شرف الدين مركز بنها حلاً إجبارياً لخروجها على القواعد التي قررها نظام الجمعية والقانون، ووجودها أصبح يهدد الأمن العام<sup>(٣)</sup>.

٨- تختص المصلحة بمعاينة أصحاب المحلات التجارية الذين يطلقون، على غير حق، في مكاتباتهم التجارية أو في لوحات محالهم أو في أي إعلان ينشر على الجمهور، على الأعمال التي يديرونها أو مشروعاتهم الخاصة، تسمية تشعّر الجمهور بأن هذا

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة بعنوان:

"بيان بالقوانين والمشروعات التي تقوم بها المصلحة" بتاريخ ١٠/٦/١٩٥٢، وأيضاً قانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤، المواد ١٠٠، ١٠٤.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩،

وثيقة بعنوان: "بيان إدارات المصلحة واختصاص كل منها" بتاريخ ١١/٦/١٩٥١، ووثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ٨/١٣/١٩٥٢.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩،

وثيقة رقم ٥١٣٣، بتاريخ ٦/٤/١٩٥٦.

العمل أو المشروع تعاوني، أو يفهم منها أن ذلك المشروع هو جمعية تعاونية مصرية، وذلك طبقاً للمادتين ١٠٨، ١٠٩ من القانون السابق، ووردت في الوثائق نماذج كثيرة لتلك المخالفات، على سبيل المثال:

صدر حكم بالغرامة على: أحمد السيد علي، مدير "شركة التعاون" بالمنصورة؛ لأنه يمتلك محلاً تجارياً ووضع لافتة عليه باسم التعاون؛ مما يشعر المواطن بأن هذا المحل جمعية تعاونية<sup>(١)</sup>.

٩- تختص المصلحة بالتفتيش على الجمعيات التعاونية ومراقبتها ومحاسبتها<sup>(٢)</sup>.

ويتبادر إلى الذهن سؤال هو: ما هي التفتيش واختصاصاتها وعلاقتها بالمصلحة؟

كان عمل مصلحة التعاون في بداية عهدنا مُركّزًا في ديوانها العام بالقاهرة، وكان موظفو هذه المصلحة ينتقلون منها إلى الجمعيات التعاونية، بغرض الإرشاد والتوجيه ومراجعة الحسابات والتفتيش والدعوة لتأسيس جمعيات جديدة. وبدأت الحركة التعاونية في الانتشار؛ مما أدى إلى إنشاء

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة ٩٥٤٨ بتاريخ ١٠/٢٥/١٩٥٢، ووثيقة بتاريخ ١٢/٢/١٩٥١، وثيقة رقم ٣٩٤٣ بتاريخ ١٢/٤/١٩٥٣، وأيضاً ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٣٣٩، بتاريخ ٣/٨/١٩٥١، انظر أيضاً وثيقة رقم (٤) في ملحق رقم (١) نماذج الوثائق المنشورة في هذا البحث .

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بعنوان: "بيان إدارات المصلحة واختصاص كل منها" بتاريخ ١١/٦/١٩٥١.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

بعض التفاتيش التعاونية التي يختص كل واحد منها بالإشراف على أعمال الجمعيات التعاونية في عدد من المديريات.

وترجع نشأة هذه التفاتيش إلى عام ١٩٢٨؛ حيث صدر القرار الوزاري رقم ٤٦٠ بتاريخ ١٠ يونيه ١٩٢٨ بتقسيم الدولة المصرية إلى أربعة تفاتيش، وهي (الجيزة والزقازيق وطنطا وأسيوط)، ويشرف كل منها على الجمعيات التعاونية في المديريات التابعة له. وكانت تلك التفاتيش تابعة لمصلحة التعاون مباشرة حتى عام ١٩٣١م، ثم انتقلت التبعية لوزارة الزراعة بالأقاليم، ثم انفصلت عن وزارة الزراعة وعادت التبعية مرة أخرى لمصلحة التعاون في عام ١٩٣٤م.

وزاد عدد التفاتيش ليصبح سبعة عشر تفتيشًا، منها خمسة عشر تفتيشًا في جميع المديريات، وتفتيشان لمحافظة القاهرة والإسكندرية، أما باقي المحافظات فتتبع التفاتيش في المديريات المجاورة لها<sup>(١)</sup>.

وكان الهدف من إنشاء تفتيش تعاوني، في كل مديرية على حدة، تركيز المسؤولية في حدود ضيقة، وبالتالي يكون هناك دقة في الإشراف وسرعة في إنجاز العمل، ويتكون كل تفتيش من مفتش، وهو الرئيس، وهو المسئول عن جميع الأعمال الفنية والإدارية بالتفتيش، وكذلك هو المسئول عن نشاط الجمعيات التعاونية، ويعاون المفتش عدد من المساعدين يختص كل منهم بمنطقة من مناطق العمل في دائرة التفتيش، كما يساعده أيضًا عدد من

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٣/٨/١٩٥٢، ووثيقة ٨٦٧٠ بتاريخ ٢٢/٩/١٩٥٢.

مراجعي الحسابات الذين يتولون الإشراف على حسابات الجمعيات التعاونية ومراجعتها وفحص دفاترها ومستنداتها.

وأهم اختصاصات التفاتيش التعاونية هي:

١- نشر الدعوة لتأسيس الجمعيات الجديدة، واتخاذ الإجراءات الخاصة بتأسيس هذه الجمعيات، وإرسال الأوراق الخاصة بالتأسيس إلى ديوان المصلحة للتسجيل والنشر، وكذلك إرسال الأوراق الخاصة بتعديل أنظمة الجمعيات أو حلها إلى المصلحة.

٢- إرشاد الجمعيات في كيفية انعقاد مجالس إدارتها ولجان مراقبتها وجمعياتها العمومية، وتنظيم علاقتها ومعاملاتها مع بنك التسليف الزراعي والتعاوني.

٣- توجيه الجمعيات التعاونية في تنظيم أعمالها الإدارية وإرشادها إلى تأدية الخدمات المادية المطلوبة منها لأعضائها، وتوجيه نشاطها الاجتماعي والثقافي.

٤- التفاتيش على أعمال الجمعيات التعاونية بما يكفل سيرها طبقاً لأحكام قانون التعاون والنظام الداخلي لكل جمعية.

٥- مراجعة حسابات الجمعيات مراجعة قانونية ومساعدة المختصين في الجمعيات في كيفية إعداد الدفاتر والحسابات الختامية.

٦- الرقابة على أموال الجمعيات التعاونية وتحصيل ديونها من قبل الأعضاء بالطرق الإدارية كلما لزم، ومحاسبة أمناء الصناديق في مجالس إدارة الجمعيات على ما في عهدهم من أموال.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

٧- العمل على تحقيق مطالب الجمعيات التعاونية لدى الجهات الحكومية وغيرها، مثل: تفتيش الزراعة التابعة لوزارة الزراعة، وفروع وتوكيلات بنك التسليف الزراعي والتعاوني بالأقاليم.

٨- إرسال تقارير إلى الأقسام المختصة بالمصلحة عن حالة الجمعيات وأعمالها وحساباتها عقب كل زيارة للجمعيات خلال السنة وما تم خلالها من أعمال، كما تقدم التفتيش تقريراً عن ملاحظات التفتيش على أعمال الجمعية خلال السنة، وتقريراً آخر عن نتيجة مراجعة حسابات الجمعيات، ويعرض هذان التقريران على الجمعيات العمومية للجمعيات التعاونية التي تجتمع سنوياً لمناقشة أعمال الجمعيات والتصديق على حساباتها.

٩- جمع وترتيب الإحصاءات عن الجمعيات التعاونية في دائرة عمل التفتيش.

١٠- فحص حالة الجمعيات، وأسباب ضعفها، ومعالجتها، مثل: قلة رأس المال، أو قلة عدد الأعضاء، أو عدم تعامل الأعضاء مع جمعياتهم، أو عدم انعقاد الهيئات الإدارية (مجلس الإدارة - لجنة المراقبة - الجمعية العمومية) أو عدم إعداد الحسابات الختامية والتصديق عليها في مواعيدها<sup>(١)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس المصادر السابقة، انظر وثيقة رقم (٢) في ملحق رقم (١) نماذج الوثائق المنشورة وأيضاً لوحة مصورة للوثيقة في ملحق رقم (٢) في هذا البحث .

### ثالثاً - الهيكل التنظيمي لمصلحة التعاون

لم تعثر الباحثة على اللائحة الداخلية لمصلحة التعاون، والتي تشمل الهيكل التنظيمي للمصلحة؛ ولذلك قامت الباحثة باستخراج الهيكل التنظيمي للمصلحة من واقع وثائقها؛ فمن خلال دراسة وثائق المصلحة اتضح أن الهيكل التنظيمي للمصلحة يرأسه مدير عام المصلحة ويتبعه ثلاثة مراقبون: مراقب المناطق التعاونية والتعاون الاستهلاكي، ومراقب التعاون الإنتاجي والاجتماعي والتعليم التعاوني، ومراقب المراجعة والإحصاء والتسجيل والإدارة، وكل مراقب (أو مراقبة كما وردت بالوثائق) يتبعه عدة إدارات، وكل إدارة تتبع مدير إدارة ثم تليها الأقسام، ولكل قسم مدير<sup>(١)</sup>. وتم تقسيم الأعمال في الديوان العام بالمصلحة إلى قسمين رئيسيين:

يختص الأول منها بكافة البحوث الفنية الدائمة في كل شأن من الشؤون المتعلقة بالجمعيات التعاونية. ويختص الثاني، بتطبيق وتنفيذ كافة التعليمات بالمصلحة وما تفرغه البحوث من مشروعات أو تعليمات لصالح الحركة التعاونية والجمعيات التعاونية.

وتنقسم المصلحة إلى ثلاث مراقبات: تشرف اثنتان منها على الناحية الأولى الخاصة بالبحوث الفنية، وأما الناحية التنفيذية المشرفة على جميع التفاتيش التعاونية فتختص بها المراقبة الثالثة، ويتبع كل مراقبة عدد من الإدارات كما ذكرنا سابقاً<sup>(٢)</sup>. والشكل التالي يوضح الهيكل التنظيمي للمصلحة:

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة " بيان ادارات

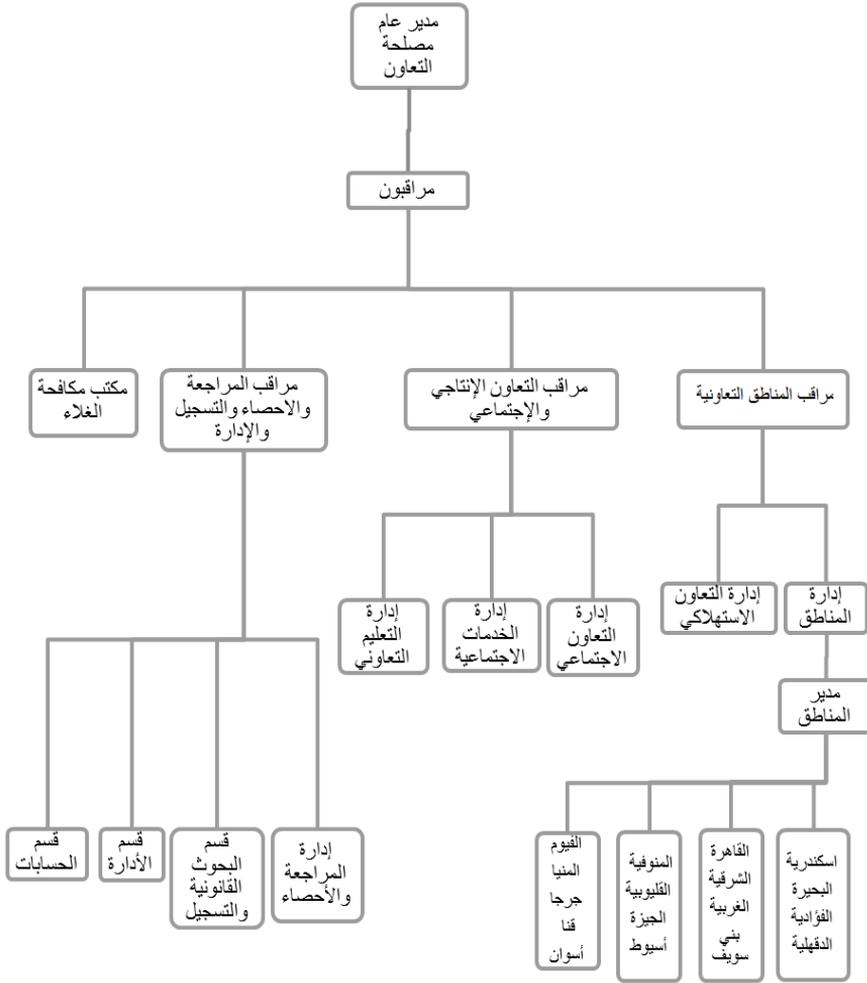
المصلحة واختصاص كل منها" بتاريخ ١١/٦/١٩٥١، ووثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٣/٨/١٩٥٢

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة رقم ٣٣ بتاريخ

١٣/٨/١٩٥٢.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

### الهيكل التنظيمي لمصلحة التعاون (\*) (١)



(\*) هذا الشكل من إعداد الباحثة.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف ١٥٦-٠٠٠١٠٢٩-٤٠٢٩، وثيقة

رقم ٨٣٣٦

بتاريخ ١٩٥١/١١/٦، ووثيقة بعنوان "مذكرة بشأن تنظيم مصلحة التعاون بتاريخ

١٩٥٢/٣/١، ووثيقة رقم ١٠٣ بتاريخ ١٩٥٢/٩/١٣.

سوف نتناول اختصاص كل إدارة على حدة كما يلي:

أولاً - مراقبة المناطق التعاونية تنقسم إلى:

أ- إدارة المناطق، وتختص بما يلي:

١- تقوم بمراقبة وتنفيذ وتطبيق تعليمات المصلحة لمختلف الأعمال الفنية والإدارية، والإشراف على إنجاز الأعمال بالتفتيش على أكمل وجه.

٢- إصدار التعليمات اللازمة للتفتيش التعاونية لتنظيم العمل بها.

٣- عقد جلسة شهرية لكل تفتيش في منطقته؛ لعرض جميع الأعمال وحركة سير العمل في الجمعيات.

٤- بحث كل ما يتعلق بشئون موظفي التفتيش من: مراجعة جداول التنقلات الشهرية، والإجازات السنوية للموظفين، والترقيات، والجزاءات، وغير ذلك.

٥- تقسيم مناطق العمل لمساعدى المفتشين والمراجعين، ومراقبة مرور موظفي التفتيش التعاونية.

٦- فحص الشكاوى الخاصة بالجمعيات التعاونية.

٧- الإشراف على استيفاء السجلات والبيانات والكشوف الخاصة بأعمال التفتيش والجمعيات التعاونية.

ب- إدارة التعاون الاستهلاكي تختص بالآتي:

- ١- بحث كل ما يتعلق بشئون الجمعيات المنزلية والعامية، وبناء المساكن والتوفير والتسليف للعمال والموظفين وجمعية الاتجار بالجملة.
- ٢- رسم الخطط التي تقوم عليها حركة تعاون المستهلكين.
- ٣- بحث نواحي النشاط المختلفة التي تستطيع الجمعيات القيام بها.
- ٤- الدعوة إلى تأسيس وتسجيل أنواع جديدة من الجمعيات لصالح المستهلكين.
- ٥- وضع التعليمات المستمرة المتعلقة بحسن إدارة وتنظيم الأنواع السالفة.
- ٦- التفتيش على أعمال الجمعيات الجديدة، وكذلك التفتيش على جمعيات البترول والأدوية، وإصلاح العزب بما تستلزمه أعمالها من إشراف خاص.

ثانيا - مراقبة التعاون الإنتاجي والاجتماعي:

أ- تختص إدارة التعاون الإنتاجي بالآتي:

١- بحث كل ما يتعلق بشئون الجمعيات التعاونية الزراعية والصناعية من ناحية: التوريد الزراعي والخامات الصناعية واختيار أفضل البذور والتقوي.

٢- نشر ما توصلت إليه أبحاث وزارة الزراعة وإذاعتها بين الجمعيات الزراعية، والسعي في إصلاح الأراضي وتوزيعها، وإقامة الصناعات الزراعية.

٣- الإشراف على استعمال الآلات الزراعية التي تمتلكها الجمعيات، ووضع الأنظمة الإدارية والحسابية اللازمة لذلك، وتنظيم وسائل البيع التعاوني للمحاصيل والخضر والفاكهة.

٤- مساعدة الجمعيات التعاونية لتنمية الثروة الحيوانية ووقايتها.

٥- الإشراف على الجمعيات التعاونية الصناعية بالأقاليم.

ب- إدارة الخدمات الاجتماعية:

تقوم بالإشراف على أعمال الاتحادات التعاونية التي نصَّ عليها قانون التعاون والنظام الداخلي، والأعمال الاجتماعية هي:

١- وضع نظم إرشاد للجمعيات على اختلاف أنواعها إلى وجوه صرف المعونة الاجتماعية وتتبع الإشراف على ذلك.

٢- تتبّع سير العمل في المؤسسات الاجتماعية والأندية الريفية التي تنشئها الجمعيات التعاونية ومتابعة أداء أعمالها.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- ٣- مراقبة تنفيذ القانون فيما يختص بتوجيه موارد الخدمات الاجتماعية:
  - فحص مخصص المعونة الاجتماعية الذي يُستقطع من الفائض.
  - خصم جميع الأرباح الناتجة من التعامل مع غير الأعضاء.
  - الإعانات المالية والهبات من الهيئات الحكومية أو غيرها.
  - تنظيم وسائل الدعاية بكافة أنواعها (سينما - مسرح شعبي).
  - تبادل المعلومات، والوسائل الخاصة بالنواحي الاجتماعية مع الدول الأجنبية.
- نشر مكاتب مكافحة الأمية ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم.

### ج - إدارة التعليم التعاوني:

- ١- أن تقوم بوضع برامج التعليم التعاوني لموظفي المصلحة والاتحادات والجمعيات التعاونية، ونشر أنباء النشاط التعاوني بالصحف أو المحاضرات والمؤتمرات المحلية.
- ٢- توجيه الأبحاث التعاونية ومراجعتها، ونشرها وطبع النشرات والكتب التعاونية السنوية، وتنظيم الوثائق التعاونية، ودراسة الحركة التعاونية في الخارج.
- ٣- الاتصال بمؤسسات هيئة الأمم المتحدة ومؤسسات التعاون الدولية والأهلية وغيرها، والإشراف على زيارات التعاونيين الأجانب لمصر وأعمال البعثات والمؤتمرات، وتنظيم مكتبة المصلحة وتزويدها بالنشرات الخاصة بالهيئات التعاونية المحلية والخارجية ... إلخ.

ثالثاً - مراقبة المراجعة والإحصاء والتسجيل والإدارة:

أ- إدارة المراجعة والإحصاء:

- تختص ببحث كل ما يتعلق بالجمعيات التعاونية باختلاف أنواعها من حيث: وضع الأنظمة الحسابية وقواعد مراجعة حساباتها، والإشراف على غلق هذه الحسابات والتأكد من مدى صحتها، وإعداد الكشوف الإحصائية لكافة أنواع الأنشطة في الجمعيات التعاونية، ثم جمع وتبويب هذه الإحصاءات ونشرها.

- متابعة عمليات القيد بدفاتر الجمعيات للتأكد من صحتها من الناحيتين: الفنية والقانونية، والتحقق من صحة المستندات المؤيدة لهذه القيود واعتمادها من الهيئة الإدارية.

- التحقيق في حوادث الاختلاسات أو التلاعب أو السرقات في الجمعيات التعاونية.

- فحص ومراجعة الحسابات الختامية للجمعيات التعاونية وحساب الأرباح والخسائر.

ب - قسم البحوث القانونية والتسجيل

يختص ببحث كل ما يتعلق بالتشريعات التعاونية وتفسير أحكام القانون، ومراجعة الأنظمة الداخلية للجمعيات وتسجيلها، وتسجيل ما يطرأ عليها من تعديلات والنشر عنها، كما تسجل القرارات والأحكام الخاصة بجل الجمعيات وتصفياتها.

**ج - قسم الإدارة، ويتكون من:**

- **قلم المستخدمين والميزانية:** يختص بما يتعلق بشئون الموظفين من التعيينات والترقيات والإجازات والمهيات والتسويات وإعداد السجلات والدفاتر اللازمة لهذه الأعمال، وإعداد تقديرات إيرادات ومصروفات المصلحة وميزانية المصلحة.

- **قلم السكرتارية:** يقوم بإعداد سجلات الإيجارات الخاصة بديوان عام المصلحة وفروعها، وتحرير الاستمارات الخاصة بهذه الإيجارات ومراجعة تلك الاستمارات، وإعداد الاستمارات الخاصة ببذل الانتقالات والسفر، والإشراف على السعاة والفراشين وأعمال النظافة، والإشراف على أعمال الآلة الكاتبة، وغير ذلك.

- **قلم المخازن والتوريدات:** يتولى مسئولية أمانة مخزن المصلحة وصرف دفاتر استمارات السكك الحديدية لموظفي المصلحة والتفتيش، وصرف الأدوات الكتابية والأسفار المختلفة لموظفي المصلحة والتفتيش، وكل ما يختص بأعمال التوريدات والمشتريات.

- **قلم المحفوظات:** يختص بعمليات تنظيم وحفظ وثائق وملفات وسجلات المصلحة، والقيام بعمليات الفهرسة لتلك الملفات والسجلات، وقيد الصادر والوارد في السجلات والدفاتر، وغير ذلك.

**د - قسم الحسابات: يتكون هذا القسم من ثلاثة أقلام:**

- **قلم المراجعة:** يقوم بمراجعة استمارات المهيات والأجور واستمارات مصروفات الانتقالات وبذل السفر والمشتريات بكافة أنواعها، ومراجعة تلك الاستمارات ... إلخ.

- قلم التسويات: يختص بجميع التسويات الخاصة بمصروفات المصلحة وإيراداتها، والحسابات الجارية بين المصالح والوزارات وحركة النقود.

- قلم الشطب: يختص بإمسك جميع الدفاتر الحسابية الخاصة بحسابات الحكومة.

#### رابعًا - مكتب مكافحة الغلاء:

تتولى مصلحة التعاون بجانب أعمالها الأصلية الإشراف على مساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء طبقًا لقرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٧/٥/١٩٥٠، ويقوم الموظفون -المُكوّن منهم هذا المكتب- بهذه الأعمال، بالإضافة إلى أعمالهم الأصلية.

وهذا المكتب هو الهيئة المنفذة لقرارات اللجنة العليا المشرفة على مساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء التي يرأسها وزير الشؤون الاجتماعية، وتضم لعضويتها ثلاثة أعضاء: عضوًا من وزارة الشؤون الاجتماعية. وعضوًا ثانيًا من وزارة التجارة والصناعة. وثالثًا من وزارة التموين. وثلاثة أعضاء من بنك التسليف الزراعي والتعاوني. كما أن هيئته التنفيذية ترجع إليها التفتيش التعاونية والجمعيات التعاونية في كل ما يتعلق بنظام مكافحة الغلاء<sup>(١)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة " بيان ادارات المصلحة واختصاص كل منها " بتاريخ ١١/٦/١٩٥١، ووثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٣/٨/١٩٥٢، وثيقة بعنوان: "مذكرة بشأن تنظيم مصلحة التعاون" بتاريخ ١/٣/١٩٥٢.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

وفيما يلي التقسيم الإداري لمكتب مكافحة الغلاء<sup>(١)</sup>:

رئيسًا

المدير العام

مُ مساعدٍ الرئيس

مراقب المناطق التعاونية

مراقب المراجعة والإحصاء والإدارة

مدير إدارة الخدمات الاجتماعية

مدير إدارة التعاون الإنتاجي

مدير إدارة المراجعة والإحصاء

مُ أعضاء

أحد مفتشي إدارة التعاون الإنتاجي

أحد مفتشي الحسابات بإدارة المراجعة

أحد مفتشي إدارة الخدمات الاجتماعية

مُ سكرتيرًا

أحد مفتشي إدارة الخدمات الاجتماعية

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩ ،  
وثيقة " بيان ادارات المصلحة واختصاص كل منها " بتاريخ ١٩٥١/١١/٦ ،  
وثيقة بعنوان: "مذكرة بشأن تنظيم مصلحة التعاون" بتاريخ ١٩٥٢/٣/١.

ويجتمع هذا المكتب أسبوعياً لبحث ما يعرض عليه من المسائل المتعلقة بنظام مكافحة الغلاء والبت فيها، ثم توزع الأعمال على أعضائه، كلِّ فيما يخصه لتنفيذها، وأهم هذه المسائل:

١- الطلبات التي ترد من الجمعيات التعاونية بشأن إنشاء محلات لمكافحة الغلاء المختلفة، وطلب المصروفات اللازمة لإنشائها.

٢- الطلبات التي ترد من الجمعيات التعاونية بطلب قروض بضمان الحكومة لتمويل سلع مكافحة من بنك التسليف الزراعي والتعاوني.

٣- وضع الأنظمة والتعليمات الخاصة بنظام مكافحة الغلاء وإذاعتها (نشرها) على النقائش التعاونية والجمعيات.

٤- دراسة الموضوعات الخاصة بنظام مكافحة قبل عرضها على اللجنة العليا.

٥- وضع النظام الحسابي ونماذج الدفاتر والأوراق اللازمة لمحلات مكافحة الغلاء باختلاف أنواعها.

٦- فحص ومراجعة حسابات جميع محلات مكافحة الغلاء التي ترد من الجمعيات لصرف الخسائر والعمولة المستحقة لها، أو لصرف التجاوز في المصروفات الإنشائية.

٧- تحرير وإصدار أذونات الصرف بجميع المبالغ التي تصرف للجمعيات التعاونية التي تساهم في نظام مكافحة الغلاء أو للهيئات التي تتعامل معها بشأن هذا النظام.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

٨- حفظ سجل يبين أنواع المحلات التي تنشئها الجمعيات التعاونية في كل مديرية أو محافظة، والمبالغ التي تصرف بالتجاوز عن الحدود المقررة، أو التي تتوفر وتُردُّ مرة أخرى للمكتب.

٩- حفظ سجل يوضع به المبالغ التي تصرف لكل محل بكل مديرية أو محافظة مقابل الخسائر أو العمولة.

١٠ - تجميع طلبات الجمعيات التعاونية العامة في أول كل شهر من أصناف: البفطة والدمور والصابون، وطلبها من المصانع التي تنتجها عن طريق المصلحة للجمعيات المذكورة في خلال النصف الأول من كل شهر؛ طبقاً للقرار الوزاري رقم ٢١١ لسنة ١٩٥١ الذي يُلزم هذه المصانع بتسليم الجمعيات التعاونية كميات معينة من إنتاجها<sup>(١)</sup>.

### • المجالس الاستشارية بمصلحة التعاون:

توجد عدة مجالس استشارية بالمصلحة ذات أهمية، وهي كما يلي:

#### أ- المجلس الاستشاري الأعلى للتعاون:

يتكون المجلس الاستشاري الأعلى للجمعيات التعاونية - طبقاً للمادة ٢٠ من القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤ من عشرين عضواً برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية، منهم تسعة بحكم مناصبهم، وهم: وزير الشؤون الاجتماعية - وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية - وكيل وزارة المالية - وكيل وزارة التجارة والصناعة - وكيل وزارة الزراعة - وكيل وزارة التموين - المستشار الملكي لوزارة الشؤون الاجتماعية - مدير عام مصلحة التعاون -

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس المصادر السابقة.

مدير بنك التسليف الزراعي والتعاوني. وعضو من مجلس الشيوخ. وآخر من مجلس النواب. واثنان من المشتغلين بشئون التعاون الاقتصادية والاجتماعية، يختارهما وزير الشئون الاجتماعية. وستة ينتخبهم رؤساء الاتحادات التعاونية والجمعيات التعاونية العامة من بينهم.

ومدة العضوية ثلاث سنوات، ويختص المجلس بإبداء الرأي في بحث الخطط العامة للحركة التعاونية، وفحص وسائل الانتفاع بما تقدمه الحكومة أو الغير من الإعانات المالية وغيرها. ولا يقر وزير الشئون الاجتماعية أمراً من الأمور السالف ذكرها إلا بعد أخذ رأي هذا المجلس<sup>(١)</sup>.

وتقوم مصلحة التعاون بالجزء الرئيس من أعمال المجلس، فمدير عام المصلحة هو سكرتير عام المجلس بحكم منصبه، وهو المسئول عن جميع أعمال السكرتارية، وهو الذي يتولى الإشراف على تلك الأعمال، ويقوم بإعداد جدول أعمال الجلسات ويعرضه على الوزير، ويشرف على محاضر الجلسات، كما يشرف على إنجاز المطبوعات وتحضير خطابات الدعوة للأعضاء وحفظ أوراق المجلس، كما يعد في آخر كل عام تقريراً عن أعمال المجلس ويعرضه على المجلس لإقراره ونشره بالطريقة التي يشير بها<sup>(٢)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشئون الاجتماعية، ملف كود ١٥٦.٠٠٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٨٦٧٠ بتاريخ ١٩٥٢/٩/٢٢، ووثيقة بعنوان: "مذكرة بشأن تنظيم مصلحة التعاون" بتاريخ ١٩٥٢/٣/١، وقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤، المادة ٢٠ بشأن الجمعيات التعاونية المصرية.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشئون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة رقم ٨٦٧٠ بتاريخ ١٩٥٢/٩/٢٢.

ب - المجالس الاستشارية للتعاون في المديريات:

نشأ مجلس استشاري للتعاون في كل مديرية طبقاً للمادة ٢٢ من القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤، يختص بأن يشير على مصلحة التعاون في كل ما له علاقة بالنهوض بالحركة التعاونية في المديرية، ويتكون هذا المجلس من عشرة أعضاء برئاسة مدير الإقليم ومفتش التعاون ومفتش المالية ومفتش الزراعة ووكيل فرع بنك التسليف الزراعي بالمديرية، واثنين من أعضاء مجلس المديرية يختارهما هذا المجلس، وثلاثة من أعضاء الجمعيات التعاونية في المديرية تختارهم الاتحادات التعاونية في مراكز المديرية والجمعيات التعاونية العامة بالمديرية، ومدة عضوية الأعضاء المعينين ثلاث سنوات<sup>(١)</sup>.

ويقوم تفتيش التعاون بالمديرية بالجزء الأكبر من أعمال المجلس ونشاطه، ومفتش التعاون بالإقليم هو سكرتير المجلس بحكم منصبه، وهو المسئول الأول عن جميع أعمال السكرتارية وإعداد جدول أعمال الجلسات، وتحرير محاضر الجلسات، وإنجاز المطبوعات، وتحرير خطابات الدعوة، وحفظ الأوراق، ووضع التقرير السنوي، وإخطار المصلحة أولاً بأول بما ينجزه المجلس من أعمال، وتلقي تعليماتها فيما يتخذه من قرارات<sup>(٢)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، والوثيقة السابقة،

وقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤، المادة ٢٢.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩،

وثيقة رقم ٨٦٧٠ بتاريخ ١٩٥٢/٩/٢٢.

رابعًا - دور مصلحة التعاون في خدمة المجتمع المصري في تلك

الفترة:

أ - نشر الثقافة العامة لمفهوم التعاون ومزاياه:

قامت مصلحة التعاون بنشر الحركة التعاونية في المجتمع المصري عن طريق إعداد مشروعات قوانين التعاون؛ حيث كان للمصلحة النصيب الأكبر في إعداد مشروع قانون التعاون سنة ١٩٢٧ (المعدل للقانون السابق الصادر في ١٩٢٣) وأيضًا القانون المعدل له سنة ١٩٤٤، كما كان لها جهود كبيرة في توجيه سياسة الدولة للاهتمام بأمر الجمعيات التعاونية<sup>(١)</sup>.

كما قامت بنشر الدعاية التعاونية في مصر، وظهر ذلك من خلال إنشاء الاتحادات التعاونية التي ساعدت الأهالي على إنشاء جمعيات تعاونية وإرشادهم بأنظمة تلك الجمعيات، وبث الروح التعاونية فيهم، وبعد صدور القرار الوزاري الأول الخاص بتكوين الاتحادات التعاونية وقواعد العمل بها بتاريخ ١٩٤٤/١٢/٢٠، وقد بلغ عدد الاتحادات في عام (١٩٥١ - ١٩٥٢) اثنين وعشرين اتحادًا، بعضها يشمل منطقة عمله مديرية كاملة وعددها اثنا عشر اتحادًا، واحد بكل من محافظتي القاهرة والإسكندرية، والباقي ثمانية اتحاد تشمل منطقة عمله مركزًا أو أكثر من مديرية.

وتصدر هذه الاتحادات معًا مجلة التعاون، تحت إشراف مصلحة التعاون، وتقوم اتحادات محلية أخرى بإصدار مجلات محلية بالأقاليم، وتقوم

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩ ، وثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٩٥٢/٨/١٣.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

بهذا العمل كوسيلة من وسائل نشر الثقافة العامة، حول مزايا التعاون وفوائده<sup>(١)</sup>.

وفي ١٠ نوفمبر سنة ١٩٤٥ وافق المجلس الاستشاري الأعلى للجمعيات التعاونية على إصدار مجلة التعاون في نظام جديد، تشرف عليها لجنة برئاسة مدير عام مصلحة التعاون وثلاثة أعضاء من رؤساء الاتحادات التعاونية، وساعدت هذه المجلة على نشر مفهوم نظام التعاون وأهدافه وخدماته الاقتصادية والاجتماعية عن طريق نشر الأبحاث والمقالات وإطلاع الأعضاء على ما تقدمه لهم جمعياتهم من خدمات، وما تمنحه لهم من امتيازات، كما أنها وسيلة لإبلاغ الجمعيات بما تصدره المصلحة من تعليمات ومنشورات، وغير ذلك<sup>(٢)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة بعنوان: "بيان بالقوانين والمشروعات التي تقوم المصلحة بتنفيذها"، بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٦، وملف كود ٤٨٠-٠٠٠٤٨٠-٤٠٢٩، وثيقة ٩١٨٦ بتاريخ ١٩٥٢/٧/٢.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، وثيقة بعنوان: "بيان بالقوانين والمشروعات التي تقوم المصلحة بتنفيذها"، بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٦، و ملف كود ٤٨٠-٠٠٠٤٨٠-٤٠٢٩، وثيقة رقم ٤٤٧٤ بتاريخ ١٩٥٣/٤/٢٧، "مذكرة مقدمة من مفتش التعاون بالدقهلية بشأن وسائل الحركة التعاونية"، ووثيقة رقم ١٤٩٣ بتاريخ ١٩٥٠/١١/٢١ "بخصوص تشجيع الإقبال على تأسيس الجمعيات التعاونية، وذلك بالدعاية عن طريق الاجتماعات الدورية التي يدعو لها مأمورو المراكز والعمد والمشايخ والأعيان".

## ب - انتشار وتزايد أعداد الجمعيات التعاونية باختلاف أنواعها

نجحت السياسة المتبعة في مصلحة التعاون من حيث الدعوة إلى تأسيس جمعيات جديدة أو تطوير ومساندة الجمعيات القائمة. واتضح ذلك من خلال دراسة وثائق مصلحة التعاون الجمعيات التي أشرفت عليها المصلحة، ومنها ما يلي:

### - جمعيات تعاونية زراعية متعددة الأغراض

بلغ عددها ١٧٢٠ جمعية وعدد أعضائها ٥٢٨٧٧٠ عضوًا، وبلغت رؤوس أموالها ٦٦٨٨١٣ جنيهاً، وأموالها الاحتياطية ٤٠٦٠٤١ جنيهاً، ومجموع معاملاتها في عام ١٩٥١ تقدر بـ ٥٢٨٧٦٨٥ جنيهاً، والغرض من تأسيس الجمعية التعاونية الزراعية هو تحسين حالة أعضائها اقتصادياً واجتماعياً، وتحقيقاً لهذا الغرض تقوم الجمعية بالأعمال الآتية:

١- مد الأعضاء - عن طريق البيع أو الإيجار - بما يلزم من أدوات وأموال نقدية أو عينية كالآلات والمواشي والأسمدة والنقاوي والبذور، وغير ذلك؛ لاستغلال مزارعهم.

٢- إنتاج السلع الزراعية وتخزينها وتحويلها وبيعها.

٣- استئجار الأراضي والمباني وسائر وسائل الإنتاج الزراعي من الأعضاء أو غير الأعضاء.

٤- استعمال الآلات الزراعية الحديثة في الإنتاج الزراعي.

٥- بيع محصولات الأعضاء بيئاً تعاونياً والعمل على تنمية نظام التسويق التعاوني.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

٦- العمل على تنظيم زراعة الأرض عن طريق تنظيم الدورة الزراعية.

٧- القيام بأعمال الاقتراض وقبول الودائع لتنفيذ هذه الأغراض<sup>(١)</sup>.

### - جمعيات تعاونية منزلية:

- بلغ عددها ٣٤٠ جمعية، وعدد أعضائها ٢٤٥٠٠٠ عضو، وبلغت رؤوس أموالها ٣٨٦٣٨٦ جنيهاً، وأموالها الاحتياطية ١٤١٦٩٨ جنيهاً، ومجموع معاملاتها في سنة ١٩٥١م قدرت بـ ٣٥٥٦٢٩٣ جنيهاً؛ الغرض منها تحسين حالة أعضائها اقتصادياً واجتماعياً؛ وتحقيقاً لهذا الغرض تقوم الجمعية بأعمال معينة منها: شراء مستلزمات الأعضاء بالجملة من أصناف البضائع الخاصة بالأكل والملبس وغيرها من السلع الاستهلاكية الأخرى وبيعها للأعضاء بالتجزئة بسعر السوق المحلي، وتقوم الجمعية بإنتاج هذه السلع بنفسها، أو بالتعاون مع غيرها من الهيئات التعاونية الأخرى، وأداء غير ذلك من الخدمات<sup>(٢)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩ وثيقة بعنوان: "بيان بالقوانين والمشروعات التي تقوم بها المصلحة بتنفيذها" بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٦، وملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٢٢٧ بتاريخ ١٩٥٧/٦/١٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، نفس الوثيقة السابقة، وملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٢٤٧ بتاريخ ١٩٥٧/٦/١٣، انظر وثيقة رقم (٧) في ملحق رقم (١) نماذج الوثائق المنشورة ولوحة مصورة للوثيقة في ملحق رقم (٢) في هذا البحث .

- الجمعية التعاونية للاتجار بالجملة

تأسست الجمعية التعاونية للاتجار بالجملة في ٣١/١/١٩٥٢م، والغرض من هذه الجمعية إجراء عمليات بالجملة تتطلبها الجمعيات المنتمية إليها لحسابها، أو تقديم المواد التي تستهلكها هذه الجمعيات، وكذلك إقامة المصانع التي تنتج ما يحتاج إليه أعضاؤها من السلع، وقد بلغ رأس مال تلك الجمعية ٣٤٠٠٠ جنية<sup>(١)</sup>.

وقد تمكنت جمعية الاتجار بالجملة -بعد تدعيم مجلس إدارتها- من رفع معاملاتها فبلغت (في الفترة من أغسطس سنة ١٩٥٦ إلى مارس سنة ١٩٥٧م) ٥٥٣٠٠٠ جنية، وكان يقابل ذلك عن نفس المدة من العام السابق مبلغ ٣٥٢٠٠٠ جنية، أي بزيادة تقترب من الضعف؛ مما يدل على نشاط الجمعية وارتفاع دخلها، وقد ساهمت الجمعية بدور كبير في فترة العدوان من حيث أعمال البيع بالجملة؛ حيث تقدم للمنتجين الزراعيين والمستهلكين البضائع بأقل تكلفة وأجود الأصناف وأرخص الأسعار عن طريق عقد صفقات كبيرة<sup>(٢)</sup>.

- جمعيات تعاونية لبناء المساكن

الغرض منها تحسين حالة أعضائها اقتصادياً واجتماعياً بشراء الأراضي وإقامة المساكن عليها بغرض تملكها للأعضاء والاقتراض لهذا الغرض

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، "بيان بالقوانين والمشروعات التي تقوم بها المصلحة بتنفيذها" بتاريخ ١٠/٦/١٩٥٢.

(٢) إيمان عبد المجيد إبراهيم: مرجع سابق، ص ٢٢٥، ٢٢٩.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

وشراء وإنتاج مواد البناء واستيرادها وأداء جميع الخدمات التعاونية لأعضائها<sup>(١)</sup>.

### - جمعيات تعاونية مدرسية

الغرض منها تدريب الطلبة على الأعمال المشتركة فيما بينهم بنظام تعاوني، وتعليمهم الاعتماد على أنفسهم في قضاء جميع احتياجاتهم داخل نطاق المدرسة أو المعهد، سواء الحاجات المادية أو الخدمات الاجتماعية<sup>(٢)</sup>.

ونجحت المصلحة في تأسيس جمعيات تعاونية من أنواع جديدة ملائمة لتطور الحركة التعاونية في مصر، مثل: الجمعية التعاونية للبتروك - الجمعية التعاونية للأدوية - الجمعية التعاونية الزراعية لمنتجي الخضر والفاكهة - الجمعية التعاونية للتوفير وتسليف العمال والموظفين - الجمعية التعاونية لإصلاح العزب ومرافقها - جمعيات تعاونية صناعية ... إلخ<sup>(٣)</sup>.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٤٨٠٠٠٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٢٠٧ بتاريخ ١٣/٦/١٩٥٧.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة ٢٦٢ بتاريخ ١٣/٦/١٩٥٧.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ١٥٦٠٠٠ - ٤٠٢٩، وثيقة بعنوان: "بيان بالقوانين والمشروعات التي تقوم المصلحة بتنفيذها والمؤسسات التي تشرف عليها" بتاريخ ٦/١٠/١٩٥٢، ووثيقة بعنوان: "بيان إدارات المصلحة واختصاص كل منها" بتاريخ ٦/١١/١٩٥١، وانظر أيضًا: ملف كود ٤٨٠٠٠٠ - ٤٠٢٩، يحتوي على عقود تأسيس ابتدائية للجمعيات التعاونية المدرسية والمنزلية والزراعية وبناء المساكن.

## ج - تمويل الجمعيات التعاونية

قامت مصلحة التعاون بدور أساسي ومهم في تمويل الجمعيات التعاونية عن طريق بنك التسليف الزراعي والتعاوني؛ حيث نشأت العلاقة بين الجمعيات التعاونية وبنك التسليف الزراعي منذ تأسيسه في سنة ١٩٣١م، واقتصرت هذه العلاقة على خدمة الجمعيات التعاونية الزراعية فقط، مع منحها بعض الامتيازات كخصم ٥% من ثمن مشترياتها من الأسمدة والتقاوي والبذور وتخفيض في سعر الفائدة على الأفراد.

وبعد صدور قانون التعاون رقم ٢٣ لسنة ١٩٢٧م اشتمل القانون على نص يقضي بأن للجمعيات التعاونية إنشاء بنك مركزي للتعاون. وبالفعل بُدئ في تأسيس هذا البنك، وبعد صدور قانون التعاون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤م، وجد أنه من الأفضل تحويل بنك التسليف الزراعي إلى بنك التعاون على مراحل، وانتهى الأمر في سنة ١٩٤٧ إلى تحويل بنك التسليف الزراعي المصري إلى بنك تعاوني على مراحل:

١- تغيير اسم البنك إلى "بنك التسليف الزراعي والتعاوني".

٢- زيادة رأس المال من مليون جنيه إلى مليون ونصف من الجنيهات تكتتب الجمعيات التعاونية في نصف مقدار الزيادة، والحكومة في النصف الآخر.

٣- أصبح للجمعيات التعاونية الحق في انتخاب ثلاثة أعضاء يمثلونها في مجلس إدارة البنك، كذلك أصبح لهذه الجمعيات حق حضور اجتماعات الجمعيات العمومية السنوية التي تناقش فيها أعمال هذا البنك وخدماته.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

٤- فتحت أبواب التعامل مع البنك أمام جميع أنواع الجمعيات التعاونية في كافة الأعمال المصرفية.

وبلغت جملة معاملات الجمعيات التعاونية مع هذا البنك في عام ١٩٥١م مبلغ ٣٢١٦٥٠٦ جنيهاً<sup>(١)</sup>.

### د - مساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء

كان للحرب العالمية الثانية أثر كبير على ارتفاع الأسعار واشتداد موجة الغلاء؛ لذا أخذت وزارة الشؤون الاجتماعية تفكر في الوسائل المختلفة لمواجهة أزمة الغلاء؛ حيث رأت الاستفادة بالجمعيات التعاونية المنتشرة في المدن والقرى في توزيع السلع الضرورية على المستهلكين بأسعار التكلفة دون نظر إلى تحقيق الأرباح<sup>(٢)</sup>.

وبناءً على ذلك صدر قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٧/٥/١٩٥٠ بشأن مساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء، وأُنشئ بمصلحة التعاون مكتب مكافحة الغلاء، وهو الهيئة المنفذة لقرارات اللجنة العليا المشرفة على مساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء<sup>(٣)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩،

وثيقة رقم ٨٦٧٠ بتاريخ ٢٢/٩/١٩٥٢م.

(٢) إيمان عبد المجيد: مرجع سابق، ص ٢٢٤.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩،

وثيقة بعنوان: "مذكرة بشأن تنظيم مصلحة التعاون" بتاريخ ١/٣/١٩٥٢، وللمزيد

عن اختصاصات مكتب مكافحة الغلاء: انظر: الهيكل التنظيمي لمصلحة التعاون

في هذا البحث.

وقد ساعدت مصلحة التعاون في إنشاء الكثير من محال مكافحة الغلاء بأنحاء الدولة المصرية، كذلك طلب القروض والإعانات من بنك التسليف الزراعي والتعاوني بضمان الحكومة لتمويل سلع المكافحة كما نص قرار مجلس الوزراء الصادر في ٧/٥/١٩٥٢م، وأصبحت هذه المحال تحت مسئولية إدارة الجمعيات التعاونية<sup>(١)</sup>.

واشتمل قرار مجلس الوزراء الصادر في ١٧/٥/١٩٥٢م باعتماد مبلغ نصف مليون من الجنيهات لتسديد ما تتكبده الجمعيات التعاونية من مصروفات وخسائر ومنحها عمولة مقابل قيامها بهذه العملية لا تتعدى ٥% من قيمة المبيعات، وقد تكرر اعتماد مبلغ نصف مليون جنيه في ميزانية مصلحة التعاون لعام ١٩٥٣/٥٢ لمساهمة الجمعيات التعاونية في المكافحة، وكانت تلك المحال حتى ٣٠/٦/١٩٥٢م تقوم ببيع السلع للمستهلكين بسعر الجملة، وهي: اللحوم - الخضراوات - الفاكهة - الدقيق - الأرز - الذرة - الفول - العدس - المسلى البلدي - الصابون - البفتة - الديمور.

وبلغ عدد محال مكافحة الغلاء التي تديرها الجمعيات التعاونية في ٣٠/٦/١٩٥٢ (١٧٠٠) محل منتشر في محافظتي القاهرة والإسكندرية وباقي المحافظات، منها ٣٦٢ محلا لبيع اللحوم ، و ١٧١ محلا لبيع الخصر والفاكهة ، و ١٥٨ محلا لبيع الدقيق، والباقي لبيع السلع الأخرى، وبلغت جملة مبيعاتها في السنة المالية ١٩٥٢/٥١م أي من أول يوليو عام

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ١٥٦.٠٠٠ - ٤٠٢٩،

وثيقة بعنوان: "مذكرة بشأن تنظيم مصلحة التعاون" بتاريخ ١/٣/١٩٥٢

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

١٩٥١ إلى ٣٠ يونيو عام ١٩٥٢ مبلغ ٤١٥٠٠٠ من الجنيهات، وبلغت جملة القروض التي حصلت عليها الجمعية من بنك التسليف الزراعي والتعاوني لهذا القرض مبلغ ٦٠٣٥٧٣٨ جنيهاً<sup>(١)</sup>.

وكانت مصلحة التعاون تنتدب أحد مراقبيها ليكون حلقة الوصل بين المصلحة وبنك التسليف الزراعي والتعاوني فيما يخص الإشراف على جميع الإجراءات المتبعة في نظام السلف والاعتمادات المالية التي تجريها الجمعيات التعاونية مع البنك<sup>(٢)</sup>.

### وجاءت وثائق الدراسة تشير إلى ذلك، على سبيل المثال:

تم فتح اعتماد مالي قدره ١١٤٤٩٩٧ جنيهاً لصالح بنك التسليف الزراعي والتعاوني لإعانة الجمعيات التعاونية نظير مساهمتها في مكافحة الغلاء<sup>(٣)</sup>.

وأيضاً فتح اعتماد مالي قدره ٧٠٠٠٠٠ جنيه لصالح البنك للمساهمة في مكافحة الغلاء<sup>(٤)</sup>.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق ، وثيقة بعنوان: "بيان بالقوانين والمشروعات التي تقوم المصلحة بتنفيذها والمؤسسات التي تشرف عليها" بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٦.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٩٥٢/٨/١٣.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٣٩٣٨ بتاريخ ١٩٥٤/٦/٩.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩ ، وثيقة رقم ٢٠٤ بتاريخ مارس ١٩٥٤، ويحوي هذا الملف الكثير من الوثائق

==

## هـ - مساهمة الجمعيات التعاونية في تقديم الخدمات الاجتماعية

قامت مصلحة التعاون بتقديم خدمات اجتماعية مختلفة للمجتمع المصري في تلك الفترة عن طريق الجمعيات التعاونية، وذلك باستخدام مبالغ المعونات الاجتماعية التي ترد للجمعيات التعاونية، وكانت مصادرها مما يلي:

١- النسبة المأخوذة من صافي أرباح الجمعيات التعاونية السنوية والمحددة بالنظام الداخلي للجمعية لتحسين شؤون المنطقة من الناحيتين المادية والاجتماعية، وذلك بالتطبيق للمادة (٣٩) فقرة (د) من القانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٦ بشأن الجمعيات التعاونية.

٢- الأرباح الناتجة من التعامل مع غير الأعضاء بالتطبيق للمادة (٤١) من ذلك القانون.

٣- فوائد الأسهم والعائد عند عدم تكامل عشر الأعضاء في الاجتماع الثاني للجمعية العمومية السنوية طبقاً للمادة ٣٢ فقرة "٢" من القانون المشار إليه.

٤- الإعانات التي تمنحها الحكومة والمجالس الإقليمية لما تقوم به من الخدمات الاجتماعية في مناطق أعمالها.

==

الخاصة بفتح اعتمادات مالية وقروض لصالح بنك التسليف الزراعي والتعاوني بضمان الحكومة؛ لإعانة الجمعيات التعاونية لمكافحة الغلاء، وإيضاً ملف كود ٥٧٠٠٠٠٠٠ - ٤٠٢٩ ؛ حيث يحتوي على وثائق تخص محاضرات اجتماعات جمعيات التعاون لمكافحة الغلاء، وملف كود ٣٣٠٠٠٠٠٠ - ٤٠٢٩ بعنوان " إعانات مكافحة الغلاء " بتاريخ (من ١٩٥٤/٢/٢٥ إلى ١٩٥٤/٧/٢٤) .

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

٥- التبرعات التي يقدمها أعضاء الجمعية<sup>(١)</sup>.

وكانت تنفق أموال المعونات الاجتماعية على مشروعات اجتماعية تناسب البيئة الريفية، مثل إقامة الأندية الريفية التعاونية، وتعد تلك الأندية مركز إشعاع لكافة الخدمات الاجتماعية والأنشطة المختلفة، منها ما يلي:

أ - **الخدمات الرياضية والثقافية**؛ حيث تنشر التربية الرياضية للشباب والأطفال، وكذلك نشر الثقافة التعاونية والعامه للرجال والشيوخ عن طريق المكتبات والمحاضرات والسينما لخلق القادة المحليين.

ب - **الخدمات الاقتصادية**، مثل: شغل أوقات الفراغ للنساء والبنات بنشر أشغال الإبرة والتريكو، وكذلك شغل أوقات الفراغ للشباب والرجال بنشر الصناعات الريفية المحلية.

ج - **الخدمات الصحية**، مثل: إنشاء العيادات الطبية التعاونية.

د - **الخدمات العمرانية**: إنارة وتمهيد الطرق، وغير ذلك<sup>(٢)</sup>.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٤٨٠-٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ١٨٣ بتاريخ ١٩٥٧/٣/٧ بعنوان: "مذكرة بشأن مبالغ المعونات الاجتماعية في الجمعيات التعاونية".

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٤٨٠-٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ١٨٣ بتاريخ ١٩٥٧/٣/٧ بعنوان: "مذكرة بشأن مبالغ المعونات الاجتماعية في الجمعيات التعاونية"، وملف كود ٤٠٢٩-٠٠٠٩٥١، وثيقة رقم ٨٩ بتاريخ ١٩٦١/٥/١٥.

الدراسة الأرشيفية لوثائق مصلحة التعاون:

أ - التعريف بوثائق مصلحة التعاون

تُعد ملفات مصلحة التعاون سلسلة<sup>(١)</sup> من المتكاملة الأرشيفية<sup>(٢)</sup> لوزارة الشؤون الاجتماعية البالغ عددها (٥٤٠) خمسمائة وأربعين ملفاً، تغطي الفترة التاريخية من ١٩١٨م إلى ١٩٨١م، وتحتوي على موضوعات تخص الوزارة، ومن خلال الحصر اتضح أن سلسلة ملفات مصلحة التعاون يبلغ عددها خمسة وخمسين ملفاً تغطي الفترة التاريخية من ١٩٢٧م إلى ١٩٦٢م ومحفوظة بدار الوثائق القومية.

تشتمل وثائق مصلحة التعاون على موضوعات متنوعة تتعلق بإنشاء المصلحة وتنظيم أعمالها وإنشاء الجمعيات التعاونية والتفاتيش التعاونية والاتحادات التعاونية، ومساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء من خلال فتح اعتمادات مالية ومنح القروض والإعانات لتلك المساهمة، وكذلك

---

(١) سلسلة: قسم فرعي من متكاملة أرشيفية معرف، ويتكون من عدد من المفردات ذات خاصية أو خصائص معروفة. سلوى علي ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات - القاهرة - الدار المصرية اللبنانية - ٢٠٠٧م، مادة ١٠٦.

(٢) المتكاملة الأرشيفية: هي وثائق تتعلق ببعضها البعض في تنظيمها ووظائفها على أساس منشئها (مصدرها) مع الوضع في الاعتبار التاريخ الإداري وتكوين وكمية الوثائق الجارية أو الأرشيفية للإدارة أو المؤسسة أو الجهة التي أنتجتها ونمت نموًا طبيعيًا نتيجة لنشاط ومعاملات كيان معنوي أو شخص مادي. سلوى علي ميلاد: المرجع السابق، مادة ٤٦٠.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

وثائق تتعلق بالتعليمات والقرارات والأوامر الداخلية بمصلحة التعاون، وغير ذلك.

اتضح من خلال الدراسة أن أقدم ملف لسلسلة مصلحة التعاون يرجع تاريخه إلى عام ١٩٢٧م بعنوان: "إنشاء مجلس التعاون الأعلى وتنظيم أعماله"، وكود الملف: ٠٠٠١٥٩ - ٤٠٢٩، ومدون على الغلاف الاصيلي للملف اسم "وزارة الزراعة" ويليه "قسم التعاون" ثم عنوان الملف، وهذا يدل على نشأة مصلحة التعاون كقسم بوزارة الزراعة في بدايتها، وتبعيتها لتلك الوزارة قبل انضمامها في عام ١٩٣٩ م لوزارة الشؤون الاجتماعية وتم فصلها عن الوزارة في عام ١٩٦٠<sup>(١)</sup>. وأما أحدث ملف يرجع تاريخه إلى عام ١٩٦٢م بعنوان: "الاتحاد التعاوني العام"، وكود الملف ٠٠٠٧٩٣ - ٤٠٢٩.

(١) للمزيد انظر: النشأة والتطور التاريخي لمصلحة التعاون في هذا البحث.

## ب - الوصف الأرشيفي

تعتبر عملية تنظيم الوثائق الأرشيفية من المهام الرئيسية لأي أرشيف، لذلك يجب أن تتم عليها العمليات الفنية الضرورية لكي تكون هذه الوثائق معدة للاستخدام من كافة أنواع الباحثين، وتتمثل هذه العمليات في ترتيب الوثائق (تصنيفها) ووصفها (فهرستها) في أدوات وصف مناسبة لمختلف أنواع الباحثين<sup>(١)</sup>، ويهدف الترتيب الأرشيفي الي التقليل من الفوضى وضبط واستغلال الأرشيف في الاسترجاع والبحث وعمل وسائل الإيجاد<sup>(٢)</sup>.

ويُعرف الوصف الأرشيفي بأنه هو عملية بناء وإعداد وتجهيز أدوات البحث لوصف محتويات الأرشيف؛ لتسهيل الضبط والاطلاع على المحفوظات المقتناة<sup>(٣)</sup>.

ووصف الوثائق الأرشيفية هو الغاية أو الهدف وراء كل تصنيف؛ لأن الأرشيفي يصف الوثائق ويضع لها فهرس تيسر استخدامها لمن يرغب في الرجوع إليها من الباحثين والمؤرخين<sup>(٤)</sup>.

ويتضح أن عملية الوصف الأرشيفي تخضع لقواعد معينة، ومن هذه القواعد المتبعة في الأرشيفات القومية هي قواعد التقنين الدولي العام للوصف

---

(١) سلوى علي ميلاد: ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية، مقال بمجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد ١٦٦، ٢٠٠١، ص ص ١٠٣-١٠٤.

(٢) Cook , Michel : The Mangement Of information From Archives, Britain, Gower Press , 1986 , P79.

(٣) سلوى علي ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات ، مرجع سابق، مادة ١٦٤.

(٤) سلوى علي ميلاد: ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية ، مرجع سابق ص ١١٧.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

الأرشيفي ISAD الذي قام بإعداده المجلس الدولي للأرشيف ICA ، وتضم قواعد الوصف متعدد المستوى ستة وعشرين عنصراً ، تؤدي في مجموعها إلى التعريف بالوثيقة أو بالمجموعة تعريفاً دقيقاً شاملاً، وقد تم توزيع هذه العناصر وتجميعها في ستة حقول للمعلومات، وفقاً للهدف منها ونوع المعلومات التي ترصده، ومن الممكن عدم استخدام جميع هذه العناصر (٢٦ عنصراً) في وصف كل وحدة، وذلك لأن طبيعة وحدة الوصف يمكن أن تملي إغفال بعض العناصر التي ليس لها ضرورة من تسجيلها بالنسبة لوحدة معينة، أو أن البيانات الخاصة ببعض العناصر غير متوفرة في الوثيقة أو الوثائق التي نقوم بفهرستها<sup>(١)</sup>.

ولتطبيق الوصف الأرشيفي على السلسلة محل الدراسة تم إعداد وسائل إيجاد<sup>(٢)</sup> لسهولة استرجاعها، وهي كالتالي:

أ- بطاقة وصف أرشيفي للسلسلة، طبقاً لقواعد التقنين الدولي للوصف الأرشيفي ISAD، واشتملت البطاقة على العناصر الستة والعشرين للوصف، وذلك لوصف السلسلة والتعريف بمحتوياتها بشكل دقيق.

(١) جمال إبراهيم الخولي: فهرسة الوثائق الأرشيفية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية،

٢٠٠٢م، ص ١٠، ص ٢٣.

(٢) وسائل الإيجاد: يُستخدم مصطلح "وسائل الإيجاد" كمصطلح عام لتغطية كل أدوات الوصف الأرشيفي، وتُعرف وسائل الإيجاد بأنها: أي وسيلة واصفة سواء كانت بطاقة أو محرراً منشوراً أو غير منشور؛ من أجل التحكم المادي والإداري، والسيطرة على المحتوى الفكري للوثائق والأوراق التاريخية.

Gracy II, David B: Archives and manuscripts, arrangement and description, Chicago, society of American archive sites, 1977.p.29.

ب- بطاقات وصف لنماذج من ملفات مصلحة التعاون، وقد تم اختيار تسعة عناصر من عناصر التقنين الدولي للوصف الأرشيفي، والمناسبة للملفات الموصوفة، حتى لا يتم تكرار بعض البيانات والمعلومات التي سبق إدراجها في بطاقة وصف السلسلة.

ج- قائمة<sup>(١)</sup> حصر تاريخية لملفات محل الدراسة.

---

(١) قائمة حصر: أداة من أدوات البحث، تحتوي على بيانات بالوثائق الجارية أو الأرشيفية على مستوى الوثيقة أو المتكاملة أو الأقسام أو السلاسل، وتجمع هذه القوائم بغرض التحكم والحصول على المعلومات، وقد تكون هذه القائمة أبجدية أو تاريخية أو رقمية، وتتميز بالإيجاز.

سلوى علي ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات، مرجع سابق، مادة ٣٢٢.

أولاً- بطاقة الوصف الأرشيفي:

(أ) بطاقة وصف لسلسلة "وثائق مصلحة التعاون":

رمز الإرجاع: ج.م.ع / د.و / م ت / C / ٣٣ - ٠٠٠٠٣٣ - ٤٠٢٩:

٤٠٢٩-٠٠١٠٦٦<sup>(١)</sup>

العنوان: ملفات مصلحة التعاون

التواريخ القصوى: من ١٩٢٧م إلى ١٩٦٢م .

مستوى المادة الموصوفة: سلسلة.

مدى ونوع المادة الموصوفة: (٥٥) خمسة وخمسون ملفًا.

مصدر الوثائق ( المنشئ ) مصلحة التعاون التابعة لوزارة الشؤون

الإجتماعية

التاريخ الإداري للمنشئ: أنشئت مصلحة التعاون كقسم تابع لوزارة الزراعة، وسُمي "قسم التعاون الزراعي" وذلك عقب صدور قانون التعاون رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٣، وقد مرّ هذا القسم بأدوار مختلفة؛ فكان تابعًا لوزارة الزراعة تارة، ثم تابعًا لوزارة المالية تارة أخرى، إلى أن أصبح هذا القسم مصلحة قائمة بذاتها تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في ٢٠ أغسطس ١٩٣٩، واتضحت اختصاصات تلك المصلحة في قانون رقم ٥٨ لسنة

(١) رمز الإرجاع: ج.م.ع جمهورية مصر العربية، د. و: دار الوثائق القومية، م.ت

مصلحة التعاون، C رمز الملفات (من ٣٣ - ٠٠٠٠٣٣ - ٤٠٢٩ إلى ٦٦ - ٠٠١٠٦٦ -

٤٠٢٩) كود أول ملف وآخر ملف لمصلحة التعاون تبعًا لأكواد قاعدة البيانات بدار

الوثائق، وليس الترتيب التاريخي.

١٩٤٤ بشأن الجمعيات التعاونية المصرية، من أهم اختصاصاتها: أن تتولى المصلحة الإشراف على الجمعيات التعاونية بكل أنواعها وإدارتها، ووضع الطرق التي تؤدي بدورها إلى زيادة وانتشار الحركة التعاونية في مصر في تلك الفترة، وظلت تقوم المصلحة بهذا الدور في ظل وزارة الشؤون الاجتماعية إلى أن تم انفصالها عن الوزارة وتوزيع الجمعيات التعاونية على مؤسسات عامة تتبع كلٌ منها الوزارة المختصة، في عام ١٩٦٠م<sup>(١)</sup>.

تاريخ نمو الوثائق لدى منشئها: بدأ تدوين الوثائق منذ سنة ١٩٢٧.

تاريخ الحفظ أو الوصاية من قبل المنشئ: سنة ١٩٢٧.

المصدر المباشر للاقتناء: وزارة الشؤون الاجتماعية.

**المحتوى الموضوعي:** تشتمل وثائق مصلحة التعاون على موضوعات متنوعة، وهي: وثائق تتعلق بإنشاء مصلحة التعاون وتنظيم أعمالها - وإنشاء مجلس التعاون الأعلى، وتنظيم أعماله - الأوامر الداخلية لمصلحة التعاون - الأوامر الصادرة من تفتيش التعاون - إنشاء الجمعيات التعاونية وتنظيم أعمالها - التفاتيش التعاونية بالأقاليم، مثل: الإسكندرية وأسيوط، وغيرهما - وثائق تتعلق بمساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء - أسئلة أعضاء البرلمان الخاصة بمصلحة التعاون - اجتماعات وزير الشؤون

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٣/٨/١٩٥٢، وملف كود ٠٠٠٠٦٦ - ٤٠٢٩، مرسوم بإنشاء وزارة الشؤون الاجتماعية بتاريخ ٢٠ أغسطس ١٩٣٩، والوقائع المصرية: العدد ٦٦ بتاريخ ١ يونية ١٩٤٤، قانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤م بشأن الجمعيات التعاونية المصرية.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

الاجتماعية مع موظفي التعاون - تعديل قانون التعاون - الاتحادات التعاونية - بنك التسليف الزراعي والتعاوني والإعانات المالية والقروض المصرفية للمجموعات التعاونية - أسماء جمعيات التعاون التي يرشحها التفاتيش - التسعيرة الجبرية - محاضر اجتماعات جمعيات التعاون لمكافحة الغلاء والمحاضرات التي يقيها موظفو التعاون بالراديو - المؤتمرات العامة للتعاون بالقاهرة وبالاتحاد السوفيتي والتعليمات والقرارات والأوامر الداخلية بمصلحة التعاون.

معلومات التقييم والاستبعاد: حُفظت حفظًا دائمًا.

تغييرات التراكم: انتهى العمل بها.

نظام الترتيب: الملفات مرتبة بكود الملف.

الوضع القانوني: ضمت بموجب القانون رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤م.

شروط الإتاحة: متاحة للاطلاع بعد الحصول على تصريح من الدار.

شروط النشر والنسخ والتصوير: متاحة بعد الحصول على تصريح من الدار.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية - الإنجليزية.

الخطوط: خط الرقعة والآلة الكاتبة.

الخصائص المادية: الملفات بحالة جيدة الي حد ما وتوجد بعض الملفات تحتاج للتنظيم والترميم؛ حيث نلاحظ بعض الأوراق متقطعة، وبعضها عليه بقع من آثار الرطوبة وعوامل الجو.

وسائل الإيجاد بدار الوثائق القومية: قاعدة البيانات تتضمن كود الملف وعنوانه والفترة التاريخية.

مكان الأصول: دار الوثائق القومية.

النسخ المتاحة: لا توجد.

المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة بالدار: وثائق وزارة الشؤون الاجتماعية - وثائق وزارة المالية - وثائق عابدين - وثائق وزارة التجارة والصناعة.

المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة في أماكن حفظ أخرى: غير معروفة.

منشورات اعتمدت على المادة الموصوفة: بحث بعنوان " وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية في الفترة من ١٩٢٧ إلى ١٩٦٢ م " دراسة إرشيفية دبلوماتية - مجلة كلية الدراسات الإنسانية - ديسمبر ٢٠١٩ .

### (ب) بطاقات وصف نماذج من ملفات مصلحة التعاون:

تم إعداد بطاقات وصف لنماذج من ملفات مصلحة التعاون طبقاً لقواعد التقنين الدولي للوصف الأرشيفي ISAD ، وقد تم اختيار تسعة عناصر من عناصر التقنين الدولي للوصف الأرشيفي، لتتناسب مع الملفات الموصوفة، ولكي لا يتم تكرار بعض البيانات والمعلومات التي سبق إدراجها في بطاقة وصف السلسلة، بالإضافة إلى أن هذه العناصر تقدم لنا جميع البيانات والمعلومات الخاصة بكل ملف، وتؤدي إلى التعريف بالملف ووصفه وصفاً دقيقاً.

\*\*\*

البطاقة الأولى:

رمز الإرجاع: ج.م.ع/د.و/م.ت/C/ ٤٠٢٩ - ٠٠٠٤٨٠ (١).

العنوان: إنشاء الجمعيات التعاونية، وتنظيم أعمالها\*.

التواريخ القصوى: ٢٦ مارس ١٩٤٦ - ٢٨ أغسطس ١٩٥٨.

مستوى المادة الموصوفة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف يتضمن ٢٦٩ وثيقة .

**المحتوى الموضوعي:** تشتمل وثائق الملف على نماذج من عقود تأسيس ابتدائية، والأنظمة الداخلية للجمعيات التعاونية باختلاف أنواعها: المدرسية، المنزلية، الزراعية، بناء المساكن. وثائق تتعلق بتسجيل الجمعيات التعاونية بالأقاليم المختلفة، مثل: المنوفية، القليوبية. موضوعات تتعلق بعوائد الجمعيات التعاونية بينك التسليف الزراعي والتعاوني. مخالفات الجمعيات التعاونية، المعونات الاجتماعية.

**نظام الترتيب:** الوثائق داخل الملف غير مرتبة.

**لغة المادة الموصوفة وخطوطها:** اللغة العربية - خط الرقعة - الآلة

الكاتبة.

---

(١) رمز الإرجاع: ج.م.ع. جمهورية مصر العربية، (د.و) دار الوثائق القومية، م.ت (مصلحة التعاون)، C رمز الملف، ٤٠٢٩ - ٠٠٠٤٨٠ كود الملف (رقم استرجاع الملف).

\* جميع العناوين المذكورة في بطاقات الوصف الأرشيفي هي العناوين الأصلية

للملفات

الخصائص المادية: تحتاج إلى ترميم.

\*\*\*

البطاقة الثانية:

رمز الإرجاع: ج.م.ع/د.و/م.ت/C/ ٠٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩ (١).

العنوان: محاضر اجتماعات جمعيات التعاون لمكافحة الغلاء.

التواريخ القصوى: ١٤ فبراير ١٩٥١ - ١٦ أغسطس ١٩٥١.

مستوى المادة الموصوفة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف يتضمن ٣٤ وثيقة.

المحتوى الموضوعي: يحتوي على محاضر اجتماعات مجالس إدارة الجمعيات التعاونية، بشأن موضوع مكافحة الغلاء وما تم اتخاذه من قرارات بالمجالس، ومكاتبات متبادلة بين مكتب مكافحة الغلاء بمصلحة التعاون وبين تفتيش الأقاليم - بعض مخالقات الجمعيات التعاونية المساهمة في مكافحة الغلاء.

نظام الترتيب: الوثائق داخل الملف غير مرتبة.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية. خط الرقعة - الآلة

الكاتب.

الخصائص المادية: جيدة.

\*\*\*

(١) رمز الإرجاع: ج.م.ع. جمهورية مصر العربية، (د.و) دار الوثائق القومية، م.ت

(مصلحة التعاون)، C رمز الملف، ٠٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩ كود الملف.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

### البطاقة الثالثة:

رمز الإرجاع: ج.م.ع/د.و/م.ت/C/ ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩ (١).

العنوان: إنشاء مصلحة التعاون وتنظيم أعمالها.

التواريخ القصوى: ٢٨ أبريل ١٩٤٩ - ٢٢ أكتوبر ١٩٥٢.

مستوى المادة المحفوظة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف يتضمن ١٤٧ وثيقة.

**المحتوى الموضوعي:** يحتوي الملف على مذكرات بشأن تنظيم مصلحة التعاون وبيانات تتعلق باختصاصات المصلحة، وتاريخ إنشائها، والإدارات التابعة لها، واختصاص كل منها، وأسماء رؤساء ووكلاء هذه الإدارات، وكذلك بيان بالقوانين والمشروعات التي تقوم المصلحة بتنفيذها، والمؤسسات التي تشرف عليها.

**نظام الترتيب:** الوثائق داخل الملف غير مرتبة.

**لغة المادة الموصوفة وخطوطها:** اللغة العربية. خط الرقعة - الآلة الكاتبة.

**الخصائص المادية:** جيدة.

\*\*\*

(١) رمز الإرجاع: ج.م.ع. جمهورية مصر العربية، (د.و) دار الوثائق القومية، م.ت (مصلحة التعاون)، C رمز الملف، ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩ كود الملف.

البطاقة الرابعة:

رمز الإرجاع: ج.م.ع/د.و/م.ت/ C / ٤٠٢٩ - ٠٠٠٠٣٩١ (١).

العنوان: مجموعة الأوامر و القرارات الداخلية للمصلحة لسنة ١٩٤٤م.

التواريخ القصوى: ١٥ يناير ١٩٤٤ - ١٠ ديسمبر ١٩٤٤.

مستوى المادة الموصوفة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: ملف يتضمن ٤٦ وثيقة .

**المحتوى الموضوعي:** يحتوي الملف على مجموعة المنشورات والتعليمات والأوامر والقرارات الداخلية لمصلحة التعاون في عام ١٩٤٤، مثل: أمر إداري رقم ٣٧ بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٤٤ بتعيين محمد علي مرجان الساعي من الدرجة الثالثة حاجبًا من نفس الدرجة بالمصلحة خلفًا للمرحوم عبد المطلب حسن - وأمر إداري رقم ٣٥ بتاريخ ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٤٤ بخصوص توزيع العمل بالقسم على موظفين معينين بأسمائهم - أمر إداري رقم ٣٤ بتاريخ ٣١ أكتوبر سنة ١٩٤٤ بنذب إسماعيل محمد إسماعيل أفندي كاتبًا بتفتيش التعاون بالجيزة - أمر إداري رقم ٣٠ بتاريخ ١٨ أكتوبر سنة ١٩٤٤ بنقل علي إبراهيم، مفتش التعاون ببني سويف إلى تفتيش التعاون بالشرقية، وغير ذلك من أوامر خاصة بالانتداب وحركة التنقلات وتوزيع الأعمال بين موظفي المصلحة.

**نظام الترتيب:** الوثائق داخل الملف مرتبة زمنيًا.

(١) رمز الإرجاع: ج.م.ع. جمهورية مصر العربية، (د.و) دار الوثائق القومية، م.ت (مصلحة التعاون)، C رمز الملف، ٤٠٢٩ - ٠٠٠٣٩١ كود الملف.

لغة المادة الموصوفة وخطوطها: اللغة العربية. الآلة الكاتبة، وخط  
الرقعة.

الخصائص المادية: جيدة.

\*\*\*

البطاقة الخامسة:

رمز الإرجاع: ج.م.ع/د.و/م.ت/C/ ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩ (١).

العنوان: تعديل قانون التعاون .

التواريخ القصوى: ٢٦ ديسمبر ١٩٥٩ - ٢٨ يناير ١٩٦١.

مستوى المادة الموصوفة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: الملف يتضمن ٢٩ وثيقة .

المحتوى الموضوعي: الملف يحتوي على مكاتبات تتعلق بتعديل قانون  
التعاون والجمعيات التعاونية واقتراحات تعديل القوانين والقرارات المتعلقة  
بنظام العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية، مذكرة بخصوص موضوع الجمعيات  
التعاونية والإشراف الزراعي من جهة وزارة الزراعة على تلك الجمعيات،  
وكذلك قرار وزاري رقم ٣٠٥ بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٦٠ بإعفاء الهيئة العامة  
لتعمير الصحارى من شرط النسبة الواردة بالبند الرابع من المادة ٩ من القرار  
الوزاري رقم ١٩٧ لسنة ١٩٥٧.

(١) رمز الإرجاع: ج.م.ع. جمهورية مصر العربية، (د.و) دار الوثائق القومية، م.ت  
(مصلحة التعاون)، C رمز الملف، ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩ كود الملف.

نظام الترتيب: الوثائق داخل الملف غير مرتبة.

لغة المادة الموصوفة: اللغة العربية.

الخصائص المادية: جيدة.

\*\*\*

البطاقة السادسة:

رمز الإرجاع: ج.م.ع/د.و/م.ت/C/ ٠٠٠٠٣٣ - ٤٠٢٩ (١).

العنوان: إعانات مكافحة الغلاء.

التواريخ القصوى: ٢٥ فبراير ١٩٥٤ - ٢٤ مارس ١٩٥٤.

مستوى المادة الموصوفة: ملف.

مدى ونوع المادة الموصوفة: الملف يتضمن ٢٣٥ وثيقة .

المحتوى الموضوعي: يحتوي الملف على كشوف حسابية عبارة عن

مبالغ مالية تم اعتمادها لمساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء.

نظام الترتيب: الوثائق داخل الملف غير مرتبة.

لغة المادة الموصوفة: اللغة العربية.

الخصائص المادية: يحتاج للترميم والتنظيم.

(١) رمز الإرجاع: ج.م.ع. جمهورية مصر العربية، (د.و) دار الوثائق القومية، م.ت

(مصلحة التعاون)، C رمز الملف، ٠٠٠٠٣٣ - ٤٠٢٩ كود الملف.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

ثالثاً - قائمة حصر تاريخية لملفات محل الدراسة :

اتبعت الباحثة الترتيب التاريخي (الزمني) لملفات مصلحة التعاون دون الالتزام بنظام الأكواد الأرشيفية الخاصة بالملفات والمتبع في دار الوثائق القومية ، نظراً لأنها جاءت الملفات غير مرتبة تاريخياً (زمنياً)

م	كود الملف	عدد الأوراق	اللغة	الفترة الزمنية للملف	عنوان الملف
١	٤٠٢٩-٠٠٠١٥٩	١٧٧	العربية	٢٧ / ١٩٢٧ إبريل ١٩٣٣	إنشاء مجلس التعاون الأعلى وتنظيم أعماله.
٢	٤٠٢٩-٠٠٠٧٥٨	٢٢	العربية	٤ يونيو ١٩/١٩٣٠ يوليو ١٩٤٥	صورة من مضابط جلسات مجلس الشيوخ التي تناولت مناقشة قانون التعاون.
٣	٤٠٢٩-٠٠٠٣٩٢	٣٠	العربية	١٤ نوفمبر ١٠ / ١٩٣١ ديسمبر ١٩٣٨	جزء ثان مجموعة الأوامر والقرارات الداخلية لمصلحة التعاون.
٤	٤٠٢٩-٠٠٠٢٧١	١٥٨	العربية	٣٠ أغسطس ٢١ / ١٩٣٤ أغسطس ١٩٤٩	الأدوات والدفاتر والاستمارات الكتابية لتفتيش التعاون بسوهاج.

العدد الرابع والعشرون [ديسمبر ٢٠١٩م]

جزء أول الأوامر الصادرة من تفتيش التعاون.	٥ سبتمبر ٣ / ١٩٣٤ إبريل ١٩٥١	العربية	٢٥	٤٠٢٩-٠٠٠٤٠٠	٥
المحاضرات التي يلقيها موظفو التعاون بالراديو.	٢ فبراير ١٩٣٧ / ١٧ أغسطس ١٩٥٧	العربية	٧١	٤٠٢٩-٠٠٠٣٨٩	٦
جزء ثالث مجموعة الأوامر والقرارات الداخلية لمصلحة التعاون.	١٥ ديسمبر ١٣ / ١٩٣٨ ديسمبر ١٩٤١	العربية	٥٢	٤٠٢٩-٠٠٠٣٩٣	٧
أسئلة أعضاء البرلمان الخاصة بمصلحة التعاون.	١٧ ديسمبر ٢٦ / ١٩٣٨ مارس ١٩٥٠	العربية	٥٧	٤٠٢٩-٠٠٠٧٥٤	٨
جزء أول من أوراق الرغبات البرلمانية الخاصة بميزانية مصلحة التعاون.	٦ يونيو ١٦ / ١٩٤٠ مايو ١٩٤٩	العربية	٧٨	٤٠٢٩-٠٠٠٧٥٧	٩
الخدمات الاقتصادية بالجمعيات التعاونية.	١١ يناير ١٩٤٢ / ٤ مايو ١٩٥٠	العربية	١٩٩	٤٠٢٩-٠٠٠١٧٥	١٠
جزء رابع مجموعة الأوامر والقرارات الداخلية لمصلحة التعاون.	١ يناير ١٩٤٥ / ٢٥ ديسمبر ١٩٤٣	العربية	٢٥	٤٠٢٩-٠٠٠٣٩٤	١١

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

جزء أول - الجمعية التعاونية المركزية للتوريد بالجيزة.	٢٨ يونيو ١/١٩٤٣ أغسطس ١٩٤٦	العربية	٧٨	٤٠٢٩-٠٠٠٦٧٥	١٢
جزء أول - المؤتمر العام للتعاون بالقاهرة.	١ يناير ١/١٩٤٤ ١٩٤٥	العربية	٢٢	٤٠٢٩-٠٠٠٦٨٣	١٣
جزء أول مجموعة الأوامر والقرارات الداخلية لمصلحة التعاون.	١٥ يناير ١٠/١٩٤٤ ديسمبر ١٩٤٤	العربية	٤٦	٤٠٢٩-٠٠٠٣٩١	١٤
جزء خامس مجموعة الأوامر الداخلية لمصلحة التعاون.	١٠ يناير ٢٧/١٩٤٥ ديسمبر ١٩٤٥	العربية	٤٠	٤٠٢٩-٠٠٠٣٩٥	١٥
العرائض المقدمة من الجمعيات التعاونية والهيئات والأفراد المحولة عن الوزارة للمصلحة.	٢٨ يوليو ٢/١٩٤٥ أكتوبر ١٩٥٥	العربية	١٧٥	٤٠٢٩-٠٠٠٣٧٠	١٦
جزء سادس مجموعة الأوامر الداخلية لمصلحة التعاون.	١ يناير ٢٠/١٩٤٦ نوفمبر ١٩٤٦	العربية	٥٣	٤٠٢٩-٠٠٠٣٩٦	١٧
الجمعية التعاونية بكفر أبو فراخ بمركز ههيا مديرية الشرقية.	١٢ فبراير ١٢/١٩٤٦ فبراير ١٩٤٧	العربية	١٩٢	٤٠٢٩-٠٠٠١٨٥	١٨

العدد الرابع والعشرون [ديسمبر ٢٠١٩م]

إنشاء الجمعيات التعاونية وتنظيم أعمالها.	٢٦ مارس ٢٨ / ١٩٤٦ أغسطس ١٩٥٨	العربية	٢٦٩	٤٠٢٩-...٤٨٠	١٩
جزء سابع مجموعة الأوامر والقرارات الداخلية لمصلحة التعاون.	٩ يناير ١٨ / ١٩٤٧ ديسمبر ١٩٤٧	العربية	٢٢	٤٠٢٩-...٣٩٧	٢٠
تفتيش التعاون بأسبوط	٢٢ مارس ٢٢ / ١٩٤٧ أغسطس ١٩٤٨	العربية	٣٠	٤٠٢٩-...١٦١	٢١
تفتيش التعاون بالإسكندرية.	٢٦ مارس ٢٧ / ١٩٤٧ ابريل ١٩٤٧	العربية	٢٣	٤٠٢٩-...١٦٠	٢٢
الجمعية التعاونية الزراعية بناحية بليبس الشرقية.	٢٩ سبتمبر ٣ / ١٩٤٨ ديسمبر ١٩٦٠	العربية	٢٠	٤٠٢٩-...٤٨٨	٢٣
جزء ثالث - الجمعية التعاونية المركزية للتوريد بالجيزة.	٣٠ نوفمبر ٢٨ / ١٩٤٨ نوفمبر ١٩٥٠	العربية	٨٠	٤٠٢٩-...٦٧٦	٢٤
إنشاء مصلحة التعاون وتنظيم أعمالها.	٢٨ إبريل ٢٢ / ١٩٤٩ أكتوبر ١٩٥٢	العربية	١٤٧	٤٠٢٩-...١٥٦	٢٥

وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

جزء ثانٍ - أسئلة أعضاء البرلمان الخاصة بمصلحة التعاون.	٤ إبريل ١ / ١٩٥٠ ديسمبر ١٩٥١	العربية	٦٧	٤٠٢٩-٠٠٠٧٥٦	٢٦
جمعية التعاون الزراعية بناحية إبراش - مركز بلبيس.	٧ مايو ١٩٥٠ ١٣ / يوليو ١٩٥٢	العربية	١١٩	٤٠٢٩-٠٠١١٦٦	٢٧
جزء ثالث - إنشاء مكتب مكافحة الغلاء.	١٦ مايو ١١ / ١٩٥٠ يونيو ١٩٥٧	العربية	٦٣	٤٠٢٩-٠٠١١٥٦	٢٨
مساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء.	٢٢ مايو ٩ / ١٩٥٠ ديسمبر ١٩٥٢	العربية	٢٢	٤٠٢٩-٠٠٠٥٦١	٢٩
أسماء جمعيات التعاون التي يرشحها التفاتيش في مكافحة الغلاء.	٥ يونيو ٩ / ١٩٥٠ يوليو ١٩٥١	العربية	١٠١	٤٠٢٩-٠٠٠٠٤١	٣٠
جزء رابع - الجمعية التعاونية المركزية للتوريد بالجيزة.	٥ أكتوبر ٦ / ١٩٥٠ سبتمبر ١٩٥٢	العربية	٢٥	٤٠٢٩-٠٠٠٦٧٧	٣١
محاضر اجتماعات جمعيات التعاون لمكافحة الغلاء.	١٤ فبراير ١٦ / ١٩٥١ أغسطس ١٩٥١	العربية	٣٤	٤٠٢٩-٠٠٠٠٥٧	٣٢

العدد الرابع والعشرون [ديسمبر ٢٠١٩م]

٣٣	٣٧	العربية	٤ مايو ٢١/١٩٥١ يناير ١٩٥٢	٤٠٢٩-٠٠٠٦٨٠	جلسات مجلس إدارة جمعيات التعاون للاتجار بالجملة بمديرية أسوان.
٣٤	٢١٢	العربية	١ يوليو ٩/١٩٥٢ ١٩٥٤	٤٠٢٩-٠٠١٠٥٥	إنشاء مكتب مكافحة الغلاء (جزء ثان).
٣٥	٢٢٤	العربية	١ أغسطس ١٣/١٩٥٢ سبتمبر ١٩٥٢	٤٠٢٩-٠٠١٠٥٨	فتح اعتماد إعانات مكافحة الغلاء.
٣٦	٣٣	العربية	٢٣ سبتمبر ٢٢/١٩٥٢ مارس ١٩٥٤	٤٠٢٩-٠٠٠٦٧٨	جزء خامس - الجمعية التعاونية المركزية للتوريد بالجيزة.
٣٧	٤٧	العربية	١٢ يناير /١٩٥٣ ٢٥ أكتوبر ١٩٥٣	٤٠٢٩-٠٠٠٣٩٨	جزء ثامن مجموعة الأوامر والقرارات الداخلية لمصلحة التعاون.
٣٨	٢٦٥	العربية	١٢ مارس ٨/١٩٥٣ أغسطس ١٩٥٣	٤٠٢٩-٠٠٠٠٥٩	التسعيرة الجبرية ومكافحة الغلاء.

وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

فتح اعتماد إعانات مكافحة الغلاء.	١ إبريل ١٩ / ١٩٥٣ إبريل ١٩٥٣	العربية	٣٠	٤٠٢٩-٠٠٠١٥٧	٣٩
جزء تاسع مجموعة الأوامر والقرارات الداخلية لمصلحة التعاون.	١ نوفمبر ٢٥ / ١٩٥٣ أغسطس ١٩٥٤	العربية	٣٧	٤٠٢٩-٠٠٠٣٩٩	٤٠
التسعيرة الجبرية ومكافحة الغلاء.	١٠ ديسمبر ٦ / ١٩٥٣ ١٩٥٥	العربية	١٤٨	٤٠٢٩-٠٠٠٥٥٨	٤١
إعانات مكافحة الغلاء.	٢٥ فبراير ٢٤ / ١٩٥٤ ١٩٥٤	العربية	٢٣٥	٤٠٢٩-٠٠٠٠٣٣	٤٢
جزء سادس - الجمعية التعاونية المركزية للتوريد بالجيزة.	١٣ سبتمبر ١٣ / ١٩٥٤ أكتوبر ١٩٥٥	العربية	٥٥	٤٠٢٩-٠٠٠٦٧٩	٤٣
مساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء.	٢٥ يونيو / ١٩٥٦ ٢٣ أغسطس ١٩٦٠	العربية	٦٢	٤٠٢٩-٠٠٠٦٧٢	٤٤
الاتحاد التعاوني العام لمحافظة القاهرة.	١٠ أكتوبر / ١٩٥٦ ٢٧ أغسطس ١٩٦٠	العربية	٢٢	٤٠٢٩-٠٠٠٧٩٤	٤٥

العدد الرابع والعشرون [ديسمبر ٢٠١٩م]

اجتماعات وزير الشئون الاجتماعية مع موظفي التعاون.	٢١ يناير ٣ / ١٩٥٧ أغسطس ١٩٥٨	العربية	١٠٩	٤٠٢٩-٠٠٠٧٥٩	٤٦
الاتحادات التعاونية.	١٤ فبراير ١٧ / ١٩٥٧ سبتمبر ١٩٥٧	العربية	١٥	٤٠٢٩-٠٠٠٦٧٤	٤٧
زيارات الاتحاد السوفيتي بشأن سفر وفد من التعاونيين المصريين لحضور مؤتمر لجمعيات التعاون الاستهلاكية السوفيتية.	٢١ ديسمبر ١٣ / ١٩٥٧ إبريل ١٩٥٨	العربية	٧	٤٠٢٩-٠٠٠٣٥٤	٤٨
بحوث وفتاوى بشأن المعونات.	٢٩ يوليو ١٩ / ١٩٥٨ مايو ١٩٦١	العربية والإنجليزية	٩٨	٤٠٢٩-٠٠٠٩٥١	٤٩
منشورات وكتب دورية وقرارات وزارية وجمهورية بشأن التعاون.	١٨ مارس ١٩٥٩ / ٢٢ أغسطس ١٩٦١	العربية	٥٤	٤٠٢٩-٠٠٠١٧٧	٥٠
تأسيس وتسجيل وحل الجمعيات التعاونية.	٢٠ سبتمبر ٢٤ / ١٩٥٩ إبريل ١٩٦١	العربية	١٥٨	٤٠٢٩-٠٠٠٨٥٢	٥١

وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

الجمعية التعاونية الزراعية بمركز ههيا الشرقية.	٢٢ ديسمبر ٣/١٩٥٩ ديسمبر ١٩٦٠	العربية	٣٣	٤٠٢٩-٠٠٠٤٨٩	٥٢
تعديل قانون التعاون.	٢٦ ديسمبر ٢٨/١٩٥٩ يناير ١٩٦١	العربية	٢٩	٤٠٢٩-٠٠٠٧٩٢	٥٣
مؤتمر التعاون الأول.	٣١ ديسمبر ٢٠/١٩٥٩ ديسمبر ١٩٦٠	العربية	٢٥	٤٠٢٩-٠٠٠٧٩١	٥٤
الاتحاد التعاوني العام.	٢٢ أغسطس ٩/١٩٦٠ يناير ١٩٦٢	العربية	٤٧	٤٠٢٩-٠٠٠٧٩٣	٥٥

## النقد الدبلوماسي الحديث لوثائق مصلحة التعاون

### أولاً - الحدث أو التصرف:

لا بد أن تشارك الوثائق في حدث ما وتعبّر عن نشاط ما، وملفات مصلحة التعاون توثق الحالة الاجتماعية والاقتصادية لمصر في تلك الفترة (١٩٢٧م - ١٩٦٢م)، بالإضافة إلى أنها كانت جزءاً من النشاط الإداري لوزارة الشؤون الاجتماعية؛ فملفات مصلحة التعاون تحتوي على وثائق نشأة مصلحة التعاون واختصاصاتها وهيكلها التنظيمي<sup>(١)</sup>، كذلك وثائق نشأة مجلس التعاون الأعلى واختصاصاته<sup>(٢)</sup>، ونشأة الجمعيات التعاونية وأنواعها واختصاصاتها<sup>(٣)</sup>، ومساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء<sup>(٤)</sup>،

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٣/٨/١٩٥٢، ووثيقة رقم ٣٣٦ بتاريخ ١/٣/١٩٥٢ بعنوان: "مذكرة بشأن تنظيم مصلحة التعاون".

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٩ - ٤٠٢٩ بعنوان: "إنشاء مجلس التعاون الأعلى وتنظيم أعماله" بتاريخ ١٩٢٧م - ١٩٣٣/٤/٢٧.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، ملف بعنوان: "إنشاء الجمعيات التعاونية وتنظيم أعمالها" بتاريخ ٢٦/٣/١٩٤٦ - ١٩٥٨/٨/٢٨.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملفات أكواد ٠٠٠١٥٧ - ٤٠٢٩، ٠٠٠١٥٨ - ٤٠٢٩، ٠٠٠١٥٥ - ٤٠٢٩، ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، ٠٠٠٥٦١ - ٤٠٢٩، ٠٠٠٦٧٢ - ٤٠٢٩، ٠٠٠٣٣ - ٤٠٢٩، ٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩ - ٠٠٠٥٨، ٤٠٢٩ - ٠٠٠٥٩، ٤٠٢٩ - ٠٠٠٥٩.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

ووثائق تشمل الأوامر والقرارات الداخلية لمصلحة التعاون<sup>(١)</sup>، ووثائق تحتوي على أعمال التفاتيش التعاونية التابعة لمصلحة التعاون بالأقاليم المختلفة، مثل: الإسكندرية، وأسيوط<sup>(٢)</sup>، وغير ذلك.

يستطيع الباحث من خلال هذه الوثائق التعرف على الظروف الاجتماعية والاقتصادية لمصر في تلك الفترة؛ حيث توضح الوثائق الدور الذي قامت به مصلحة التعاون في توجيه السياسة العامة للحركة التعاونية في تلك الفترة من خلال إنشاء وتأسيس الجمعيات التعاونية والتفتيش على أعمال هذه الجمعيات -باختلاف أنواعها- بما يضمن سيرها طبقاً لأحكام قانون التعاون وأنظمتها الداخلية، ومراجعة حسابات الجمعيات مراجعة قانونية، وكذلك مساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء ورفع المعاناة عن كاهل المواطن في تلك الفترة، وتنظيم العلاقات المالية بين الجمعيات وبنك التسليف الزراعي والتعاوني، وتوجيه الجمعيات في نشاطها الاجتماعي ونشر الثقافة بوجه عام.

### ثانياً - السياق:

هو مجموعة الظروف والأحوال التي تحيط بالوثيقة أو الحدث، وفحص السياق ضروري للوصول لصحة الوثائق، ويوجد أربعة سياقات للوثيقة

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، من ملف كود ٠٠٠٣٩١ - ٤٠٢٩ إلى ملف كود ٠٠٠٣٩٩ - ٤٠٢٩ (التعليمات والقرارات والأوامر الداخلية لمصلحة التعاون).

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٦١ - ٤٠٢٩ بعنوان: "تفتيش التعاون بأسيوط" بتاريخ ١٩٤٧/٣/٢٢ - ١٩٤٨/٨/٢٢. و ملف كود ٠٠٠١٦٠ - ٤٠٢٩.

التقليدية، هي: سياق المصدر. السياق القانوني والإداري. سياق الإجراءات. السياق التوثيقي<sup>(١)</sup>.

وسوف نتناول كلاً منها كما يلي:

#### أ- سياق المصدر:

المصدر هو محل إثبات الوثيقة؛ حيث يسعى الدبلوماسي أولاً إلى إثبات نسبة الوثيقة لمنشئها، وسياق المصدر هو الذي يوضح الحقيقة الموجودة في الوثيقة والوثائق التي تليها أو تسبقها؛ لذلك فإن توثيق السياق وإتاحته هو الذي يحمي العلاقة بين الوثيقة والأنشطة التي نتجت عنها، وذلك مهم للأرشفة من أجل إتمام عملياته الفنية، وعلى الدبلوماسي أن يفحص ذلك السياق بفحص الوثيقة وهيكل الجهة ووظائفها والخرائط التنظيمية والتقارير السنوية وخطط التصنيف، ويحاول أن يجد في الوثيقة ما يربطها بذلك المصدر<sup>(٢)</sup>.

مصدر وثائق الدراسة هو مصلحة التعاون التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، وأُنشئت مصلحة التعاون كقسم تابع لوزارة الزراعة، وسُمي "قسم التعاون الزراعي" وذلك عقب صدور قانون التعاون رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٣م، وقد مرَّ هذا القسم بأدوار مختلفة، فكان تابعاً لوزارة الزراعة تارة، ثم تابعاً لوزارة المالية تارة أخرى، إلى أن أصبح هذا القسم مصلحة قائمة بذاتها، تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بناءً على المرسوم الصادر بإنشاء وزارة

(١) دينا محمود عبد اللطيف: الاتجاهات الحديثة في علم الوثائق (الدبلوماسية) القاهرة،

دار الفكر العربي، ٢٠١٧م، ص ٢٣٠.

(٢) نفس المرجع السابق: ص ١١٩ - ١٢٠.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

الشئون الاجتماعية في ٢٠ أغسطس ١٩٣٩، الذي اشتمل على المصالح التي تقوم الوزارة بإدارتها والإشراف عليها، ومن ضمنها الإشراف على الجمعيات التعاونية والتعاون بمختلف صورته، كما ورد في المادة الأولى بالمرسوم<sup>(١)</sup>.

وتختص مصلحة التعاون بوضع الخطط والسياسات الخاصة بالحركة التعاونية؛ مما يؤدي إلى اتساع نشاط هذه الحركة، كما تضع المشروعات المتعلقة بالتشريع والتمويل والتنظيم بكل ما يتعلق بالجمعيات التعاونية من بداية تأسيس تلك الجمعيات ووضع الأنظمة الداخلية والحسابية بما يتفق وطبيعة العمل في كل جمعية، كما تختص بالإشراف على تلك الجمعيات والتفتيش عليها ومحاسبتها<sup>(٢)</sup>.

ويتضح سياق المصدر في وثائق الدراسة من المعلومات السياقية الواردة بها، وهي:

- عنوان الوثائق (هوية المصدر) الصادرة عنها باسم مصلحة التعاون، وكذلك الإدارات الصادرة عنها الوثيقة.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشئون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٣٣ بعنوان: مذكرة بشأن البيانات الخاصة بمصلحة التعاون" بتاريخ ١٣/٨/١٩٥٢، وملف كود ٠٠٠١٥٩ - ٤٠٢٩، وملف كود ٠٠٠٠٦٦ - ٤٠٢٩، مرسوم بإنشاء وزارة الشئون الاجتماعية بتاريخ ٢٠ أغسطس ١٩٣٩م.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشئون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بعنوان: "بيان إدارات المصلحة واختصاص كل منها" بتاريخ ٦/١١/١٩٥١، ووثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٣/٨/١٩٥٢.

- عنوان الملف الموجود على الغلاف الخارجي الأصلي للملفات، نلاحظ أن المدون عليها: وزارة الشؤون الاجتماعية، ويليها مصلحة التعاون<sup>(١)</sup>.

- خاتم مصلحة التعاون الموجود على الوثائق.

- التوقيعات والتواريخ؛ حيث تتطابق تواريخ التوقيعات مع فترة عمل أصحابها في المصلحة، على سبيل المثال يظهر توقيع المدير العام لمصلحة التعاون على الوثائق بصفته خلال فترة توليه لمنصبه<sup>(٢)</sup>.

#### ب- السياق القانوني والإداري:

هو النظام القانوني والتنظيمي الذي يتعلق به جسم إنشاء الوثيقة كما يتضح في القوانين والأنظمة الخاصة بالمجتمع، أما السياق الإداري فهو الهيكل والوظائف وإجراءات البيئة التنظيمية الموجود بها منشئ الوثائق، ويفيد توثيق السياق القانوني والإداري في التعرف على الجهات والوظائف التي لها مسؤوليات تشريعية معينة داخل المجتمع ومرتبطة بالوثائق، والأفراد والأحداث والمنظمات الإدارية الأخرى المرتبطة بالوثائق<sup>(٣)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، جميع الملفات الخاصة بمصلحة التعاون، مثل: ملف كود ٠٠٠٠٥٨ - ٤٠٢٩، كود ٠٠٠٠٣٣ - ٤٠٢٩، كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وكود ٠٠٠٣٩١ - ٤٠٢٩.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ١٤٦ بتاريخ ١/٢٨/١٩٦١، وملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٣/٨/١٩٥٢.

(٣) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١١٦ - ١١٧.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

تعد مصلحة التعاون إحدى المصالح التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمقتضى مرسوم صادر بتاريخ ٢٠ أغسطس ١٩٣٩م، الخاص بإنشاء وزارة الشؤون الاجتماعية، وأن تقوم هذه الوزارة بإدارة عدة مصالح منها مصلحة التعاون، وأشارت المادة الأولى من المرسوم بذلك تحت مسمى "الجمعيات التعاونية والتعاون بمختلف صورته"<sup>(١)</sup>.

وتتسم وثائق المصلحة بالإشارة إلى السياق القانوني والإداري في البروتوكول الافتتاحي، ويتضح من الوثائق أنها صدرت وفقا لـ:

- القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤ بشأن الجمعيات التعاونية المصرية.
- قرار مجلس الوزراء الصادر في ١٧ مايو ١٩٥٠ بشأن نظام مساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء.
- قانون الإصلاح الزراعي رقم ١٦٨ لسنة ١٩٥٢ فيما يتعلق بالناحية التعاونية.

### وعند مقارنة القوانين والقرارات بالوثائق اتضح ما يلي:

أن مصلحة التعاون تقوم بالإشراف على تنفيذ القوانين والقرارات السابق ذكرها<sup>(٢)</sup>.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٦٦ - ٤٠٢٩ مرسوم بإنشاء وزارة الشؤون الاجتماعية بتاريخ ٢٠ أغسطس ١٩٣٩.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بعنوان: "بيان بالقوانين والمشروعات التي تقوم المصلحة بتنفيذها والمؤسسات التي تشرف عليها" بتاريخ ١٩٥٢/٩/٢٢.

بالنسبة لقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤ بشأن الجمعيات التعاونية المصرية، تقوم المصلحة بالإشراف على الجمعيات التعاونية باختلاف أنواعها، منها على سبيل المثال: في عام ١٩٥١م جمعيات تعاونية متعددة الأغراض، وبلغ عددها ١٧٢٠ جمعية، وجمعيات تعاونية منزلية وعددها ٣٤٠، و جمعيات تعاونية لأغراض خاصة، مثل: الجمعية التعاونية للبترو، والجمعية التعاونية للأدوية، الجمعية التعاونية الزراعية لمنتجي الخضر والفاكهة بالإسكندرية، الجمعية التعاونية للتوفير والتسليف لموظفي بنك التسليف الزراعي والتعاوني، الجمعية التعاونية لإصلاح العزب، وغير ذلك<sup>(١)</sup>.

أما القرار الوزاري الصادر في ١٧ مايو ١٩٥٠م الخاص بنظام مساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء فقد قامت المصلحة بتنفيذه والإشراف عليه عن طريق مكتب مكافحة الغلاء، وهو ضمن إدارات مصلحة التعاون، والذي أنشئ بموجب القرار الصادر من مجلس الوزراء بتاريخ ١٧ مايو ١٩٥٠م لمكافحة الغلاء.

وهذا المكتب هو الهيئة المنفذة لقرارات اللجنة العليا المشرفة على مساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء التي يرأسها وزير الشؤون الاجتماعية، وتضم لعضويتها ثلاثة من كل من وزارة الشؤون الاجتماعية والتجارة والصناعة والتموين، وثلاثة من بنك التسليف الزراعي والتعاوني، كما

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة بتاريخ

## **وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية**

أن هيئته التنفيذية ترجع إليها التفاتيش التعاونية والجمعيات التعاونية في كل ما يتعلق بنظام مكافحة الغلاء<sup>(١)</sup>.

الهيكل التنظيمي للمصلحة من خلال الوثائق، يرأس هذه المصلحة مدير عام يعاونه في العمل ثلاثة مراقبين، وهذه هي الوظائف الرئيسية التي تشرف على جميع أقسام المصلحة، وفروعها:

**أولاً - مراقبة المناطق التعاونية، وتشمل:**

١- المناطق التعاونية.

٢- إدارة التعاون الاستهلاكي.

**ثانياً - مراقبة التعاون الإنتاجي والاجتماعي والتعليم التعاوني،**

**وتشمل:**

١- إدار التعاون الإنتاجي.

٢- إدارة الخدمات الاجتماعية.

٣- إدارة التعليم التعاوني.

**ثالثاً - مراقبة المراجعة والإحصاء والتسجيل والإدارة والحسابات،**

**وتشمل:**

١- إدارة المراجعة والإحصاء.

٢- قسم البحوث الفنية والتسجيل.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩،

وثيقة بعنوان: "مذكرة بشأن تنظيم مصلحة التعاون" بتاريخ ١٩٥٢/٣/١م.

٣- قسم الإدارة، ويتكون من:

١- المستخدمين والميزانية

٢- السكرتارية

٣- المخازن والتوريدات

٤- المحفوظات

وهو يشرف على جميع الأعمال الإدارية بالتفاتيح.

٤- قسم الحسابات: يشرف على جميع أعمال الحسابات بالمصلحة.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

ثانياً - التفاتيش التعاونية بالأقاليم.

ثالثاً - مكتب مكافحة الغلاء<sup>(١)</sup>.

ويتضح السياق من الهيكل التنظيمي لمصلحة التعاون، ويظهر في الوثائق كالتالي:

تشكل المصلحة من مدير عام يتبعه مراقبون ومديرو المناطق، ثم مديرو الإدارات والأقسام. وهذا التشكيل يوضح تبعية جميع الوظائف والإدارات لمدير مصلحة التعاون، وتبعية مدير عام مصلحة التعاون لوزارة الشؤون الاجتماعية<sup>(٢)</sup>.

- خاتم وزارة الشؤون الاجتماعية ومصلحة التعاون على الوثائق<sup>(٣)</sup>.  
- جميع الوثائق عليها هوية المصدر الذي أصدر الوثيقة على أقصى يمين الوثيقة من أعلى باسم: وزارة الشؤون الاجتماعية، ويليه مصلحة التعاون، ثم يُذكر اسم الإدارة، مثل: إدارة البحوث القانونية<sup>(٤)</sup>، أو وزارة الشؤون الاجتماعية، ثم مصلحة التعاون، ثم تقنيش الإسكندرية<sup>(٥)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بعنوان: "مذكرة بشأن تنظيم مصلحة التعاون" بتاريخ ١٩٥٢/٣/١م

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة رقم ٥٣٣٦، بتاريخ ١٩٥١/١١/٦.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، مثل ملفات أكواد ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، ٤٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، ٤٠٥٦١ - ٤٠٢٩، ٤٠٧٥٤ - ٤٠٢٩، ٠٠١٠٥٦ - ٤٠٢٩، ٤٠٣٩١ - ٤٠٢٩.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٤٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة بدون رقم، بتاريخ ١٩٥٣/٤/١٢.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة رقم ٩٦٠، بتاريخ ١٩٥٣/٥/٢٧.

- كما يظهر السياق الإداري في الحواشي والتوقعات الموجودة على الوثائق.

ويتطلب السياق القانوني لوثائق إدارة الجمعيات التعاونية المصرية التابعة لمصلحة التعاون طبقاً للقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤<sup>(١)</sup> عدة إجراءات، وعند مقارنتها بوثائق الدراسة يتضح الآتي:

<p>وثائق الدراسة</p>	<p>أ- السياق القانوني للجمعيات التعاونية المصرية طبقاً للقانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤. (٥)</p>
<p>وردت وثائق تشمل عقود تأسيس ابتدائية، والأنظمة الداخلية للجمعيات التعاونية في معاهد التعليم والمدارس والجمعيات التعاونية المنزلية والزراعية وبناء المساكن والجمعيات التعاونية الزراعية بالأقاليم<sup>(٢)</sup>.</p>	<p>المادة (٩)، المادة (١١)، والمادة (١٢)، الخاصة بتأسيس الجمعيات التعاونية ومشتملات عقود التأسيس.</p>

(١) الوقائع المصرية : العدد ٦٦ بتاريخ ١ يونيو ١٩٤٤  
 (٥) تم التطبيق على بعض مواد القانون كنماذج لتوضيح السياق القانوني.  
 (٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، بعنوان: "إنشاء الجمعيات التعاونية وتنظيم أعمالها" بتاريخ (١٩٤٦/٣/٢٦) - (١٩٥٨/٨/٢٨).

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

<p>ظهرت في وثائق الدراسة اختصاصات التفتيش التعاونية، ومنها إرشاد الجمعيات في كيفية انعقاد مجالس إدارتها ولجان مراقبتها وجمعياتها العمومية وتنظيم علاقتها ومعاملاتها مع بنك التسليف الزراعي والتعاوني<sup>(١)</sup>، ومراجعة حسابات الجمعيات مراجعة قانونية والرقابة على أموال الجمعيات التعاونية، وإرسال التقارير إلى مصلحة التعاون عن حالة الجمعيات وأعمالها وحساباتها عقب كل زيارة للجمعيات خلال السنة<sup>(٢)</sup>، على سبيل المثال: وثيقة مرسلة من مفتش التعاون بالدقهلية إلى مدير عام مصلحة التعاون بشأن وسائل النهوض بالحركة التعاونية<sup>(٣)</sup>. ووثيقة أخرى صادرة من تفتيش الإسكندرية للمصلحة<sup>(٤)</sup>.</p>	<p>المادة (٨٠) الجمعيات التعاونية خاضعة للتفتيش، وهو عبارة عن فحص أعمال مجلس الإدارة ولجنة المراقبة والجمعية العمومية، والتحقق من مطابقتها للقانون ونظام الجمعية، وتقوم مصلحة التعاون بهذا التفتيش.</p> <p>من المادة (٨١) إلى المادة (٨٣)، تتعلق بالتفتيش ومراجعة حسابات الجمعيات.</p>
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة "بيان بالقوانين والمشروعات التي تقوم المصلحة بتنفيذها والمؤسسات التي تشرف عليها" بتاريخ ١٩٥٢/٩/٢٢.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٩٥٢/٨/١٣، ووثيقة رقم ٨٦٧٠ بتاريخ ١٩٥٢/٩/٢٢.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٤٤٧٤ بتاريخ ١٩٥٣/٤/٢٧.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة ٩٥٤٨ بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٢٥، ووثيقة رقم ٩٦٠ بتاريخ ١٩٥٣/٥/٢٧.

<p>ظهر تكوين هذا المجلس في الوثائق، بالإضافة إلى أن تقوم مصلحة التعاون بالجزء الرئيس من أعمال المجلس، فمدير عام المصلحة هو سكرتير عام المجلس بحكم منصبه، وهو المسئول عن جميع أعمال السكرتارية، وهو الذي يتولى الإشراف عليها، ويعد جدول أعمال الجلسات ويعرضها على الوزير، ويشرف على محاضر الجلسات، وإنجاز المطبوعات، وتحرير خطابات الدعوة للأعضاء، وحفظ أوراق المجلس<sup>(١)</sup>.</p>	<p>المادة ٢٠ تنص على إنشاء مجلس استشاري أعلى للجمعيات التعاونية وكيفية تكوينه واختصاصاته.</p>
<p>ظهرت في الوثائق كيفية تكوين اتحادات تعاونية عن طريق الجمعيات التعاونية، وتكون مهمتها القيام بعملتي التفتيش على أعمالها ومراجعة حساباتها، وكذلك مساعدة الأهالي على إنشاء جمعيات تعاونية بتعليمهم أنظمتها، وبث الروح التعاونية فيهم، وتشير الوثيقة لقانون التعاون، وكذلك القرار الوزاري الأول الخاص بتكوين الاتحادات التعاونية وقواعد العمل بها بتاريخ ١٩٤٤/١٢/٢٠<sup>(٢)</sup>.</p>	<p>من مادة (١٠٠) إلى المادة (١٠٥) خاصة بالاتحادات التعاونية: تكوينها واختصاصاتها.</p>
<p>ظهر ذلك في تقديم مذكرة من مراقبة الشؤون الاجتماعية بالقليوبية "بطلب حل الجمعية التعاونية بناحية كفر شرف الدين - مركز بنها، حلاً إجبارياً لخروجها على القواعد التي قررها نظام الجمعية، فضلاً عن أن وجودها أصبح يهدد الأمن العام بناحية المذكورة، ولما كانت المادة (٨٥) من القانون لسنة ١٩٤٤ بشأن الجمعيات التعاونية تخول حق رفع الدعوى لطلب حل الجمعيات التعاونية للسيد وزير الشؤون الاجتماعية، ويُباشَر هذا الحق بواسطة مدير مصلحة التعاون ..."<sup>(٣)</sup>.</p>	<p>المادة (٨٥) تنص على أنه يمكن حل الجمعية بحكم من المحاكم في بعض الأحوال، مثل: إذا اشتغلت بالمسائل السياسية أو الدينية، أو قَدِّمت المساعدة أو المعونة بالذات أو بالواسطة إلى الأحزاب السياسية.</p>

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٢/٩/٢٢ "بيان بالقوانين والمشروعات التي تقوم المصلحة بتنفيذها.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، والوثيقة السابقة.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٥١٣٣ بتاريخ ١٩٥٦/٦/٢.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

<p>ظهر في وثائق كثيرة تثبت أن بعض التجار يسجلون علامات تجارية لبعض منتجاتهم، أو يتخذون تسميات للمشروعات التي يستغلونها تشعير الجمهور بأن هذه التسميات هي جمعيات تعاونية؛ متخذين من التعاون ستارًا لرواج تجارتهم<sup>(١)</sup>.</p>	<p>المادة (١٠٨) يعاقب كل شخص أطلق على غير حق في مكاتبته التجارية أو في لوحات محاله أو في أي إعلان مما ينشر على الجمهور على الأعمال التي يديرها تسمية تشعير الجمهور بأن هذا العمل أو المشروع تعاوني، أو استعمل في تسمية أخرى يفهم منها أن ذلك العمل أو المشروع هو جمعية تعاونية مصرية.</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ١٣٣٩ بتاريخ ١٩٥١/٨/٣.

<p>وثائق الدراسة</p>	<p>ب - السياق القانوني لمساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء طبقاً لقرار مجلس الوزراء الصادر في ١٧ مايو ١٩٥٠<sup>(١)</sup>.</p>
<p>ظهر في صرف مبلغ ١٢٠ جنيهاً قيمة الإعانة الخاصة بمحل مكافحة الغلاء الخاص بالجزارة بمركز دمنهور<sup>(٢)</sup>. وكذلك منح قروض للجمعيات التعاونية بهدف مكافحة الغلاء بضمان الحكومة مثل: صرف مبلغ ٢١٠٠٠ جنيهاً لمديرية القليوبية، ومبلغ ١٢٠٠٠ جنيهاً لمديرية المنوفية، ومبلغ ١٧٤٠٠ جنيهاً لمديرية أسيوط<sup>(٣)</sup>. طلب فتح اعتماد لصالح بنك التسليف الزراعي والتعاوني لإعانة الجمعيات التعاونية نظير مساهمتها في مكافحة الغلاء بمبلغ ١١٤٤٩٩٧ جنيهاً<sup>(٤)</sup>.</p>	<p>النظر والبت في الطلبات التي ترد من الجمعيات التعاونية بطلب قروض بضمان الحكومة لتمويل سلع مكافحة من بنك التسليف الزراعي والتعاوني.</p>

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بعنوان "مذكرة بشأن تنظيم مصلحة التعاون" بتاريخ ١٩٥٢/٣/١.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥١/٧/٢٩.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٣/١١/٢٩.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة رقم ٤٩٣٨ بتاريخ ١٩٥٤/٦/٩، وانظر أيضًا أمثلة أخرى في ملف كود ٠٠٠١٥٧ - ٤٠٢٩ بعنوان: "فتح اعتماد اعانات مكافحة الغلاء"

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

<p>ظهر ذلك في وثائق الدراسة من خلال طلب مقدم من محمد صادق بسوق خضار باب اللوق لمكتب مكافحة الغلاء يعرض فيه بيع محل الجزارة ملكه بالسوق، وأمر المكتب مفتش التعاون بالقاهرة بفحص الموضوع والرد عليه<sup>(١)</sup>.</p>	<p>دراسة الموضوعات الخاصة بنظام مكافحة قبل عرضها على اللجنة العليا.</p>
<p>ظهر ذلك في محضر جلسة اجتماع مجلس إدارة جمعية تعاونية للمساهمة في مكافحة الغلاء، واشتمل على حساب محال الجمعيات التي تقوم ببيع السلع المقررة لمكافحة الغلاء كل ثلاثة أشهر، ويصرف لها المصروفات والخسائر التي تجاوز الـ ٥% التي ستخصم لها على الفاتورة بمعرفة الجمعية العامة شهريا مقابل نفقاتها، بالإضافة إلى احتساب للجمعية عمولة قدرها ٤% للجمعية كل ثلاثة أشهر عن قيمة المبيعات، كما قرر المجلس طلب مصاريف إنشائية قدرها ٥٠٠ جنيه، وتعهد المجلس بتوزيع البضائع تحت مسؤوليته طبقا للتعليمات التي وضعها مكتب مكافحة الغلاء<sup>(٢)</sup>.</p> <p>وأيضًا ظهر في بيان بمحال مكافحة الغلاء في سنة ١٩٥١؛ حيث بلغ عدد تلك المحلات ١٨٠٠ محل، وبلغ قيمة ما تم صرفه من مصاريف إنشائية حتى ١٩٥٢/١/٣١ مبلغ ١٧٩٤٨٥ جنيها، والمستحق صرفه ١٠٠٠٠٠ جنيه، وبلغ ما صرف للجمعيات مقابل الخسائر والعمولة حتى التاريخ المذكور مبلغ ١٩٠١٠١ جنيه، والمستحق صرفه ٤٣٢٤١٤ جنيها، وبلغت جملة مبيعات هذه المحلات لسنة ١٩٥١ نحو ثلاثة ملايين من الجنيهات<sup>(٣)</sup>.</p>	<p>فحص ومراجعة حسابات جميع محال مكافحة الغلاء التي ترد من الجمعيات لأصرف الخسائر والعمولة المستحقة لها، أو لأصرف التجاوز في المصاريف الإنشائية.</p>

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة ٦٣٢٤ بتاريخ ١٩٥١/٨/٦، وللمزيد من الأمثلة، انظر ملفات أكواد ٠٠٠٥٦١ - ٤٠٢٩، ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، ٠٠١٠٥٦ - ٤٠٢٩، ٠٠٠١٥٧ - ٤٠٢٩.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥١/٦/٥.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٢/٣/١.

ويتضح مما سبق أن السياق القانوني والاداري لوثائق الجمعيات التعاونية المصرية جاء وفقاً للسياق القانوني لاجراءات ادارة الجمعيات التعاونية المصرية التابعة لمصلحة التعاون المتمثل في القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤، وكذلك الخاص بمساهمة الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء طبقاً لقرار مجلس الوزراء الصادر في ١٧ مايو ١٩٥٠م.

### ج- السياق الإجرائي:

يقصد بسياق الإجراءات: إجراءات العمل أثناء إنشاء الوثيقة، والتي غالباً ما تدمج مع الإجراءات الوثائقية، وتتضح في قواعد سير العمل، وكود الإجراءات الإدارية وخطط التصنيف، ولكل مرحلة إجرائية خصائصها ونوع معين من الوثائق يصدر عنها، أي أن الإجراء الواحد قد ينتج أكثر من نوع من الوثائق<sup>(١)</sup>.

ونلاحظ من دراسة وثائق مصلحة التعاون أنها تحتوي على مراحل إجرائية متنوعة، وكل مرحلة لها خصائصها ولا يوجد إجراء رئيس واحد في جميع وثائق المصلحة؛ لأنها متنوعة في التصرفات والأحداث التي تحتويها.

لذلك سوف نطبق السياق الإجرائي على نماذج، منها على سبيل المثال: وثائق مكتب مكافحة الغلاء، وهي جزء من وثائق مصلحة التعاون - كما أوضحنا آنفاً في السياق القانوني والإداري - ومن اختصاص هذا المكتب النظر في المسائل المتعلقة بنظام مكافحة الغلاء، مثل: النظر والبت في الطلبات التي ترد من الجمعيات التعاونية بشأن إنشاء محال لمكافحة أنواع الغلاء المختلفة، وطلب المصاريف اللازمة لإنشائها، وفحص ومراجعة

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ص ١٢٣ - ١٢٤.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

حسابات جميع محال مكافحة الغلاء التي ترد من الجمعيات لصرف الخسائر والعمولة المستحقة لها أو لصرف تجاوز في المصروفات الإنشائية<sup>(١)</sup>.

ف نجد أن الإجراءات التي اتبعت لإنشاء محال الجزارة لمكافحة الغلاء هي كالتالي:

١- يقوم مفتش التعاون بإرسال خطابات بالتنبيه على الجمعيات التعاونية بإنشاء محلات للجزارة بدائرة التفتيش بالمديرية وبنادر المراكز، وتقوم الجمعيات باخطار التفتيش باسم المحل وعنوانه ثم يقوم التفتيش بانتداب أحد موظفيه لمعاينته وإقرار صلاحيته وبناء عليه يتم تسجيل المحل لدى التفتيش وتُبلَّغ الجمعية بذلك .

٢- ثم يقوم التفتيش باخطار الجمعية العامة لكي تقوم بتوريد اللحوم لمحلات الجزارة التعاونية عن طريق المتعهدين بسعر الجملة المحدد من لجنة التسعيرة بالمديرية إن وُجد.

وإذا لم يوجد تستطيع الجمعية شراء المواشي اللازمة من الأسواق بواسطة لجنة مشكلة من مندوب عن الجمعية (صاحب المحل) والمفتش البيطري، وثالث من موظفي الإدارة.

٣- تدبج هذه المواشي، ويتم إعداد حساب المتاجرة حسب قيمة عملية الشراء والدبج والبيع، على أن تباع اللحوم بعشرة مليمات أقل من تسعيرة

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بعنوان مذكرة بشأن تنظيم مصلحة التعاون بتاريخ ١٩٥٢/٣/١.

التجزئة الرسمية، وتُمنح الجمعية إعانة عشرة مليمات عن كل رطل من الكميات المباعة.

٤- نسب العجز ٤% في جميع الأصناف في جميع أنحاء الدولة وغير قابل للتعديل؛ لأن ذلك قرار اللجنة العليا لمكافحة الغلاء.

٥- عند إقرار جمعية تعاونية بإنشاء محل جزارة واستكمال إجراءات طلب المصاريف الإنشائية يعتمد لها مكتب مكافحة الغلاء المال اللازم لتمويل المحل من اللحوم.

٦- بعد إتمام إنشاء المحل تراجع المصاريف التي صُرفت ويثبت في محضر يوقع مراجع الحسابات وممثل الجمعية عليه وعلى جميع المستندات الدالة على الصرف، ويرفق المحضر بالحساب الخاص بهذه المصروفات، ويوقع عليه المراجع بالاعتماد، كما يوقع عليه بالاعتماد لجنة مكونة من مفتش التعاون وموظف من مراقبة التموين وآخر من وزارة التجارة والصناعة.

٧- إذا زادت المصروفات عن المبلغ المقرر صرفه للجمعية لإنشاء المحل تتخذ الإجراءات اللازمة لطلب الزيادة، أما إذا زاد شيء من المبلغ المقرر صرفه فيودع في بنك التسليف الزراعي والتعاوني لحساب "مكتب مكافحة الغلاء" بمصلحة التعاون.

٨- إعداد حساب المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر لمحل الجزارة كل شهر بواسطة مراجع الحسابات واعتماد اللجنة السابق الإشارة إليها، ويرسل لمكتب مكافحة الغلاء ليصرف للجمعية قيمة الإعانة بواقع عشرة مليمات عن الرطل، وقيمة العجز والخسائر - إن وجدت - وربحًا صافيًا يساوي ٥%.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

من قيمة المبيعات، على أن يُراعى عند عمل الحساب عدم تجاوز نسبة العجز ٤% وعدم المغالاة في المصروفات<sup>(١)</sup>.

مثال آخر للإجراءات التي اتبعت لطلب قروض وإعانات بضمان الحكومة لتمويل سلع المكافحة من بنك التسليف الزراعي والتعاوني:

١-تقدم الجمعية التعاونية لمكتب مكافحة الغلاء طلبًا بالموافقة على أخذ قرض بضمان الحكومة لتمويل سلع المكافحة من بنك التسليف الزراعي والتعاوني.

٢-وبناءً على هذا الطلب يقوم مكتب مكافحة الغلاء بتقديم طلب لوزارة المالية والاقتصاد بفتح اعتماد بمبلغ ٧٠٠٠٠ جنيه لصالح بنك التسليف الزراعي والتعاوني لإعانة الجمعيات التعاونية نظير مساهمتها في مكافحة الغلاء<sup>(٢)</sup>.

٣-ثم إرسال مخاطبات من وزارة المالية للبنك الأهلي المصري لفتح اعتماد بهذا المبلغ لحساب مصلحة التعاون التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية. وكذلك مخاطبة لرئيس مجلس إدارة بنك التسليف الزراعي والتعاوني ليخبره بفتح اعتماد بذلك المبلغ، كما أرسل مخاطبة مدير

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩ ، وثيقة رقم ٢٤٤٠ بتاريخ ١٨/٤/١٩٥١ ، ووثيقة رقم ١٣٣٩ بتاريخ ٣/٨/١٩٥١ ، و ملف كود ٠٠٠٠٥٨-٤٠٢٩ ، وثيقة رقم ١٢٠٣ بتاريخ ٢٥/٧/١٩٥٣

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩ ، وثيقة رقم ٢٠٤ بتاريخ مارس ١٩٥٤ ، ووثيقة ٤٩٣٨ بتاريخ ٩/٦/١٩٥٤ ، ووثيقة رقم ٢٤٧٧ بتاريخ ٩/٣/١٩٥٤ .

مصلحة التعاون ليخبره بالموافقة على فتح الاعتماد بالمبلغ المطلوب؛  
وعليه يتخذ اللازم لإتمام الإجراء<sup>(١)</sup>.

### مثال لإجراءات تفتيش التعاون بالأقاليم:

مفتش التعاون هو ممثل مصلحة التعاون بمنطقته والمسئول عن سير  
الحركة التعاونية في كل مراحلها، ومن اختصاصاته الإشراف على الموظفين  
والعمال الفنيين والإداريين بالتفتيش ومراقبة أعمالهم وتوجيههم لما فيه صالح  
العمل، وتوزيع العمل بين الموظفين ... إلخ.

نلاحظ أن الإجراء الرئيس في تلك الوثائق الإشراف ومتابعة زيارات  
الموظفين للجمعيات التعاونية، ويتم ذلك بالإجراءات التالية:

١- وضع خط سير الموظف أسبوعيا وفقا لما يتطلبه العمل، على أن لا  
تقل أيام مروره على الجمعيات عن اثني عشر يوما في الشهر، وإرسال  
ملخص خطوط سير الموظفين الأسبوعية للمصلحة؛ بحيث تصل يوم  
الأربعاء من كل أسبوع.

٢- إرسال جدول تنقلات الموظفين الفعلية خلال الشهر إلى المصلحة  
من صورتين توضح على إحدهما إدارة الحسابات وعلى الأخرى إدارة  
المناطق، على أن يشمل البيانات التالية:

- تاريخ الزيارة.
- جهة المرور.
- ملخص ما تم من أعمال.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس المصدر السابق.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- تاريخ توريد التقرير عنها.

ولا تعتمد المصلحة استمارة مصروفات الانتقال وبدل السفر إلا بعد أن يؤشر عليها من المفتش بما يفيد ورود التقارير ومطابقتها لجدول التنقلات.

٣- إعداد سجل يدون فيه حركة مرور الموظفين شهرياً، ويشتمل على البيانات التالية: - أسماء الجمعيات - الشهور الميلادية - ويدون أسماء المفتشين والمساعدين والمراجعين، ويكتب تاريخ الزيارة حسب ما هو وارد بالتقرير أو المذكرة كل شهر على حدة.

كذلك إعداد سجل بحركة وضع الحسابات الختامية، واسم من باشر الاتصال، وتاريخ المراجعة، وتاريخ إرسال تقرير التفتيش والمراجعة، وتاريخ دعوة الجمعية العمومية، وتاريخ انعقاد الجمعية العمومية، وتاريخ التصديق، وتاريخ إرسال أوراق التصديق مستوفاة المصلحة.

- يراقب كل تفتيش ورود استمارات ١٢٤، ١٢٥ وإجمالي معاملات الجمعيات مع بنك التسليف الزراعي والتعاوني شهرياً، وإخطار المصلحة بما يتأخر وروده منها<sup>(١)</sup>.

### د - السياق التوثيقي:

هو المتكاملات الأرشيفية التي ترتبط بها الوثيقة وبنيتها الداخلية، وينتج من الروابط الأرشيفية التي تنشأ داخل المتكاملات؛ حيث يشير السياق

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بعنوان "مذكرة بنظام العمل وأساليبه" بتاريخ ١٩٥٧/٨/١٧.

التوثيقي إلى الهيكل الداخلي للمجموعات والامتكاملات الأرشيفية، ويبحث في العلاقة بينها، ويوضح العلاقات الكلية بين الوثائق على مستوى الأرشيف<sup>(١)</sup>.

وثائق مصلحة التعاون سلسلة من المتكاملة الأرشيفية "وزارة الشؤون الاجتماعية"، ترتبط ببعض السلاسل الفرعية للمتكاملة، مثل: إدارة أو مصلحة الفلاح، المختصة بشؤون الفلاحين حيث انه تم استحداث هذه الإدارة بوزارة الشؤون الاجتماعية و دمجها مع مصلحة التعاون في عام ١٩٤٧م<sup>(٢)</sup>.

كما ترتبط ببعض المتكاملات الأرشيفية داخل دار الوثائق، مثل: وزارة المالية؛ حيث تقدم مصلحة التعاون طلبات بفتح اعتمادات مالية لإعانة الجمعيات التعاونية نظير مساهمتها في مكافحة الغلاء، وكذلك الحصول على موافقة للحصول على القروض اللازمة للجمعيات التعاونية عن طريق بنك التسليف الزراعي والتعاوني<sup>(٣)</sup>.

كما ترتبط ببعض المتكاملات الأرشيفية، مثل: وزارة التجارة والصناعة، وذلك في الأمور المرتبطة بالتجار والصناعات والمحال التجارية<sup>(٤)</sup>، ووزارة

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٢٥.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٦١ بتاريخ ١/٢٣/١٩٥٠م.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ٥/٢٠/١٩٥٤، ووثيقة رقم ٢٠٠ بتاريخ ٣/٨/١٩٥٤، وملف كود ٠٠٠٠٣٣ - ٤٠٢٩ وكود ٠٠٠٠٥٨ - ٤٠٢٩.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ٤/١٢/١٩٥٣.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

الزراعة؛ حيث تقوم الوزارة بالإشراف على النواحي الزراعية المتعلقة بالجمعيات التعاونية الزراعية<sup>(١)</sup>، فضلا عن أن مصلحة التعاون بدأت في نشأتها كقسم بوزارة الزراعة بناءً على قانون التعاون رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٣<sup>(٢)</sup>.

كما أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين مصلحة التعاون ووزارة الشؤون الاجتماعية وباقي الوزارات والمصالح الأخرى، ويدل على ذلك ما تنص عليه المادة ٢٠ من قانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤ بشأن الجمعيات التعاونية المصرية، وهي أن ينشأ مجلس استشاري أعلى للجمعيات التعاونية يتكون من: وزير الشؤون الاجتماعية، ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية، ووكيل وزارة المالية، ووكيل وزارة التجارة والصناعة، ووكيل وزارة الزراعة، ووكيل وزارة التموين، والمستشار الملكي لوزارة الشؤون الاجتماعية، ومدير مصلحة التعاون، ومدير بنك التسليف الزراعي المصري، وممثل من مجلس الشيوخ، وممثلين من مجلس النواب، واثنين من المشتغلين بشؤون التعاون الاقتصادية والاجتماعية، وأعضاء من الاتحادات التعاونية والجمعيات التعاونية العامة.

ويختص هذا المجلس بإبداء الرأي في بحث الخطط العامة للحركة التعاونية، وفحص وسائل الانتفاع بما تقدمه الحكومة أو الغير من الإعانات المالية، وغيرها، ولا يقر وزير الشؤون الاجتماعية أمراً من الأمور السالف ذكرها إلا بعد أخذ رأي هذا المجلس<sup>(٣)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٦٠/٥/٣١.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة ٣٣ بتاريخ ١٩٥٢/٨/١٣، وملف كود ٠٠٠١٥٩ - ٤٠٢٩.

(٣) الوقائع المصرية: العدد ٦٦ بتاريخ ١ يونية ١٩٤٤م.

ثالثاً - الأشخاص:

الأشخاص هم من لهم حقوق وعليهم واجبات، بل هم الكيانات المعترف بها من جهة النظام القضائي بأنهم القادرون على التصرف بشكل قانوني، وعلى الرغم من أن الأشخاص المشاركين في إنشاء الوثيقة كثيرون (من بينهم الشهود والموقعون) إلا أن هناك أشخاص لا بد من وجودهم (المنشئ - الفاعل "صاحب الإرادة" - المخاطب "المتلقي" - الكاتب)<sup>(١)</sup>.

وقد ورد الأشخاص في وثائق الدراسة على النحو التالي:

أ-المنشئ: الشخص المادي أو الاعتباري الذي أنشأ الوثيقة أو استلمها أو قام بتجميعها من أجل أداء مهمة أو لأداء وظائفه وأنشطته، أو هو الشخص أو الجهة التي توجد الوثيقة ضمن متكاملاته وأرشيده كجزء من سلسلة ملفات<sup>(٢)</sup>.

وجاء في وثائق الدراسة مصلحة التعاون، وقد ختمت الوثائق بخاتم يحمل اسم وزارة الشؤون الاجتماعية - مصلحة التعاون<sup>(٣)</sup>.

ب- الفاعل (صاحب الإرادة):

شخص مادي أو اعتباري له السلطة والقدرة على إصدار الوثيقة سواء باسمه أو بأمره<sup>(٤)</sup>.

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١١٤.

(٢) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١١٤.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٥٧٠٠٠٠٠٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٢٨ بتاريخ ١٠/٧/١٩٥١.

(٤) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١١٤.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

اختلف الفاعل في وثائق الدراسة من وثيقة لأخرى تبعًا لمسئوليته وحدود اختصاصه، نجد أحيانًا يكون مدير مصلحة التعاون<sup>(١)</sup>. وأحيانًا مدير إحدى إدارات المصلحة، مثل: مدير عام المشروعات<sup>(٢)</sup>، رئيس مكتب مكافحة الغلاء<sup>(٣)</sup>، المدير العام للإدارة والتوريدات والخزانة<sup>(٤)</sup>، مراقب المناطق<sup>(٥)</sup>، مفتش التعاون بالبحيرة<sup>(٦)</sup>.

### ج - المخاطب (المتلقي):

الشخص أو الجهة الموجهة إليها الوثيقة، وقد تعددت هذه الجهات حسب الشخص أو الجهة المرسل إليها الوثيقة، مثل: مفتش التعاون

- 
- (١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٦٨٨٢ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٦.
- (٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٨٦٧٠، بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٦.
- (٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٨٦٧٠ بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٦.
- (٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٤/٣/٢٨.
- (٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٩٥٤٨ بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٢٥.
- (٦) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٢٤٠١ بتاريخ ١٩٥١/٧/٣٠.

بسوهاج<sup>(١)</sup>، وكيل وزارة المالية والاقتصاد (الإدارة العامة للشئون المالية والاقتصاد)<sup>(٢)</sup>، مراقبة الشئون الاجتماعية (تفتيش التعاون بالإسكندرية)<sup>(٣)</sup>.

د - الكاتب:

الشخص الذي له السلطة أو القدرة على صياغة محتوى الوثيقة، ونلاحظ في وثائق مصلحة التعاون قلما ترد وظيفة الكاتب مباشرة أو توقيع له، وإنما الشخص أو الجهة المسؤولة عن إنشاء الوثيقة هي التي يرد توقيعها سواء شخص بصفته الاعتبارية (مدير • وكيل - سكرتير ... إلخ)، أو اسم إدارة من الإدارات التابعة لمصلحة التعاون، كما نجد مجموعة وثائق عبارة عن محاضر اجتماعات جمعيات التعاون لمكافحة الغلاء، وتلك الفئة نجد فيها توقيع سكرتير المكتب، ويبدو أنه هو المسئول عن تدوين هذه المحاضر<sup>(٤)</sup>، وفي بعض الوثائق نجد اسم الكاتب في آخر الوثيقة مثل: "حمدي"<sup>(٥)</sup>، "شعلان"<sup>(٦)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشئون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٨٩٥ بتاريخ ١٩٥٢/٢/٤.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشئون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة ٤٩٣٨ بتاريخ ١٩٥٤/٦/٩.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشئون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٣٣ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ١٧٣ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٦.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشئون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، محضر مجلس الإدارة بتاريخ ١٩٥١/٦/٥، ومحضر مجلس إدارة بتاريخ ١٩٥١/٦/٢٥.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشئون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة ٢٠٤ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٢٨.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الشئون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٤٦ بتاريخ ١٩٦١/١/٢٨.

رابعًا - الرابطة الأرشيفية:

هي العلاقة التي تربط كل وثيقة بما قبلها وما بعدها من الوثائق وبجميع السجلات والملفات المندرجة في نفس الإجراء أو نفس النشاط، كما أن الوثيقة ترتبط بالوثائق التي أدت إلى إنشائها سواء كانت داخل نفس الملف أو محفوظة في ملفات أخرى<sup>(١)</sup>.

والرابطة الأرشيفية في وثائق محل الدراسة كما يلي:

١- الرابطة الأرشيفية داخل مستودع الحفظ، نلاحظ تدوين رقم الملف على الغلاف الخارجي للملف، وهذا الرقم تم استخدامه بداخل الملف عن طريق كتابته في كل وثيقة بداخله بالإضافة إلى رقم الوثيقة نفسها.

على سبيل المثال: مدون على الغلاف الأصلي للملف ما يلي:

وزارة الشؤون الاجتماعية

مصلحة التعاون

قسم المحفوظات

ملف رقم ١ - ٢ / ١

الموضوع التنظيم

مصلحة التعاون

إنشاء مصلحة التعاون وتنظيم أعمالها

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ص ١٢٦ - ١٢٧.

ونلاحظ أن الوثيقة التي بداخل الملف رقمت برقم ( ٨٦٧٠ ) ويليها رقم الملف " ١-٢/١ " الذي بداخلة الوثيقة (١):

وهنا رقم التصنيف وضَّح العلاقة بين الوثيقة والملف.

مثال آخر: وزارة الشؤون الاجتماعية(٢)

الإدارة العامة

إدارة المحفوظات

ملف رقم ٢/١-١ غلاء

بخصوص مكافحة الغلاء

إعانات

فتح اعتماد

رُقمت الوثائق بداخل الملف بأرقام مشتملة على رقم للوثيقة وبجانبيها رقم الملف، مثل وثيقة رقم ١٧٣ و كتب بجانبها رقم الملف "١-٢/١ غلاء"، وهذا يدل على ارتباط الوثائق بملفاتها ارتباطاً وثيقاً، وأنها جزء لا يتجزأ عن الملف.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٨٦٧٠ بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٦. وانظر أيضاً نفس الملف وثيقة ٧٠٤٨ بتاريخ ١٩٥٢/٨/١٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٣٣ - ٤٠٢٩. وانظر أيضاً ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٢٤٤٠ بتاريخ ١٩٥١/٤/١٨، وجميع الوثائق بداخل الملف تم ترقيمها بنفس النظام.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

٢- الرابطة الأرشيفية في ارتباط كل وثيقة داخل الملف بالوثيقة التي قبلها والوثيقة التي تليها، ويتضح ذلك في الكثير من وثائق الدراسة من خلال المكاتبات التي ترسل والرد عليها حسب موضوع كل وثيقة.

على سبيل المثال: وثيقة صادرة من مدير عام مصلحة التعاون موجهة إلى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية بخصوص كيفية صرف المعونات الاجتماعية في الجمعيات التعاونية وكيفية استغلال هذه المبالغ في المشروعات النافعة، وقد ردّ عليه وكيل الوزارة بتحويل الموضوع لإدارة التخطيط الاجتماعي لاتخاذ اللازم، وتلى ذلك صدور وثيقة من مدير عام مصلحة التعاون لوكيل الوزارة لإخباره بمقترحات التخطيط في هذا الشأن، وفي كل وثيقة نجد إحالة للوثيقة الأخرى المتعلقة بنفس موضوعها<sup>(١)</sup>.

٣- الرابطة الأرشيفية للملفات داخل دار الوثائق القومية، فالكود (٤٠٢٩) هو الكود الأرشيفي لوزارة الشؤون الاجتماعية في الدار. ويمثل الرقم (٤) في الكود الرقم الذي تبدأ به جميع الوحدات الأرشيفية داخل أمانة الخدمات .

فالكود الأرشيفي للملف يمثل الرابطة الأرشيفية للملف داخل الدار؛ فجميع ملفات مصلحة التعاون تحمل الكود ٤٠٢٩ مع تغيير الكود الخاص بكل ملف، مثل: الكود (٤٠٢٩ - ٠٠٠١٥٦) ملف بعنوان: "إنشاء مصلحة التعاون وتنظيم أعمالها"، والكود (٤٠٢٩ - ٠٠٠٤٨٠)

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٤٠٢٩ - ٠٠٠٠٤٨٠، وثيقة رقم ١٠١٢ بتاريخ ١١/٣/١٩٥٧، ووثيقة بتاريخ ١٠/١/١٩٥٧.

ملف بعنوان: "إنشاء الجمعيات التعاونية وتنظيم أعمالها"، والكود (٤٠٢٩ - ٠٠٠١٥٧) ملف بعنوان: "فتح اعتماد إعانات مكافحة الغلاء "

ومما سبق تتضح الرابطة الأرشيفية لملفات مصلحة التعاون داخل المتكاملة الأرشيفية لوزارة الشؤون الاجتماعية من خلال الأكواد السابقة، حيث أن الكود "٤٠٢٩" يمثل المتكاملة الأرشيفية للوزارة والأكواد (٠٠٠١٥٦ - ٠٠٠٤٨٠ - ٠٠٠١٥٧) تمثل أرقام ملفات مصلحة التعاون بداخل المتكاملة الأرشيفية ، وبالتالي فإن ملفات مصلحة التعاون تنتمي لوزارة الشؤون الاجتماعية .

خامساً - الشكل الوثائقي (طبقاً للنقد الدبلوماسي الحديث):

١- الخصائص الخارجية، أو الشكل المادي:

هي تلك التي تُكوّن المادة التي خرجت بها الوثيقة ومظهرها الخارجي، وهي تتمثل -بشكل كامل- في الأصل، وهي الوسيط والخط واللغة والعلامات الخاصة والحواشي أو التعليقات<sup>(١)</sup>.

أ- الوسيط:

هو المادة التي تحمل الرسالة (الموضوع)<sup>(٢)</sup>، و تتوع الورق الذي دُونت عليه وثائق الدراسة، فنجد ورقاً سميكاً وخشن الملمس<sup>(٣)</sup>، وورقاً خفيفاً شفافاً<sup>(٤)</sup>، وورق الفولسكاب المسطر وغير المسطر<sup>(٥)</sup>.

أما السطور فاختلفت أعدادها من وثيقة إلى أخرى، نلاحظ انتظام السطور في الوثائق المدونة بالآلة الكاتبة<sup>(٦)</sup>، أما الوثائق التي كتبت

(١) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسيك) الحديث: رؤية لقواعد النقد الدبلوماسي من مابيون إلى دورانتى، مجلة الروزنامة، العدد الثالث عشر، ٢٠١٥، ص ص ٤١ - ٤٢.

(٢) نفس المرجع السابق: ص ٤٢.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٢٠٠ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٨.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة رقم ٢٤٧٧ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٩، وملف ٠٠٠٣٩١ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٧ بتاريخ ١٩٤٤/٢/٢١.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة رقم ٩٥٤٨ بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٢٥.

بخط اليد فغير منتظمة إلى حدِّ ما<sup>(١)</sup>، كما لا تحتوي وثائق الدراسة على علامات مائية.

#### ب- الخط:

جزء من أجزاء الوثيقة يوجد في الخصائص الخارجية للشكل الوثائقي لتحديد سمات الوثيقة، ويشمل: نوع الخط، الحبر في حالة الكتابة بخط اليد، الآلة المستخدمة في الكتابة (جهاز حاسب آلي، آلة كتابة...)، إخراج الصفحات وترقيمها وتنسيقها، علامات الترقيم، الاختصارات والاختزالات والخطأ والتصويب<sup>(٢)</sup>.

أستخدم نوعان من الخطوط في وثائق الدراسة: خط الرقعة<sup>(٣)</sup>، وخط الآلة الكاتبة<sup>(٤)</sup>، وجاء بلونين من الحبر الأسود<sup>(٥)</sup> والأزرق<sup>(٦)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، وثيقة رقم ٥٩٦٨، بتاريخ ١٩٥٢/٩/٨.

(٢) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ص ١٥٣ - ١٥٤.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ١٤٩٣ بتاريخ ١٩٥٠/١١/٢١، ووثيقة رقم ٢٩٦٨ بتاريخ ١٩٥٢/٩/٨.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٨٦٧٠ بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٦، ووثيقة ٣٩٤٣ بتاريخ ١٩٥٣/٤/١٢. وملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٢٠٤ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٢٨. وملف كود ٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ٩٥٤٨ بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٢٥.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٢٤٤٠ بتاريخ ١٩٥١/٤/١٨.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ١٤٦ بتاريخ ١٩٦١/١/٢٨، ووثيقة رقم ٣٠ بتاريخ ١٩٦١/١/٨.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

أما الوثائق المكتوبة بخط اليد فقد دُوِّنت بالحبر الأسود والأزرق، وأحياناً بقلم الرصاص<sup>(١)</sup>، وأستخدم قلم الحبر الأحمر لتدوين ملحوظات أو تأشيرات<sup>(٢)</sup>، وقلم الأسود القاتم لكتابة عنوان الملف على الغلاف الخارجي<sup>(٣)</sup>.

واختلفت أحجام الهوامش من وثيقة إلى أخرى حسب طريقة تدوين الكتابة أو طريقة إخراج الوثيقة، على سبيل المثال: جاءت الهوامش في وثيقة كالتالي: الهامش العلوي ٢.٥سم والسفلي ٥سم والهامش الأيسر ٢.٥سم، والأيمن ٢سم<sup>(٤)</sup>.

ووثيقة أخرى كالتالي: الهامش العلوي ٢سم، والسفلي ٥.٥سم، والأيسر ١.٥سم، والأيمن ١.٥سم<sup>(٥)</sup>.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩ ، وثيقة ٣٩٤٣، بتاريخ ١٢/٤/١٩٥٣، وملف كود ٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٣١ بتاريخ ١٩٦٠/٧/٧.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ١٤٩٣ بتاريخ ٢١/١١/١٩٥٠، وكود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٨٦ بتاريخ ١٩٥٣/١٢/٢٣.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة رقم ٢٨ بتاريخ ١٩٥١/٧/١٠.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٣٩١ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٤٤ بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٤٤.

كما أستخدمت النماذج المطبوعة في بعض وثائق الدراسة مثل: محاضرات اجتماعات الجمعيات التعاونية؛ حيث تحتوي على بيانات مطبوعة، ويكتب بخط اليد البيانات المطلوبة في الفراغات المتروكة أمام الكاتب<sup>(١)</sup>، وأيضًا نماذج مطبوعة لعقود تأسيس الجمعيات التعاونية<sup>(٢)</sup>.

**علامات الترقيم:** لم تستخدم علامات الترقيم بكثرة في وثائق الدراسة، واقتصرت على استخدام القوسين لكتابة جمل أو عبارة معينة مثل: (الشركة التجارية التعاونية)<sup>(٣)</sup>، (سبعين ألف جنيه مصري)<sup>(٤)</sup>.

### ج- اللغة:

كانت اللغة ضمن العناصر الداخلية للوثيقة في النقد التقليدي. أما النقد الحديث فقد رأى أن اللغة هي أحد عناصر الشكل المادي للوثيقة، ويجب دراستها ضمن الخصائص الخارجية، فكما يُدرس الخط على الأصول لا بد أن تُدرس اللغة أيضًا من الأصل<sup>(٥)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩،

محضر رقم ٨٣٨ بتاريخ ١٩٥١/٦/٢٦، ومحضر رقم ٩ بتاريخ ١٩٥١/٧/٢٩.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف السابق، وثيقة رقم

٩٩٢٦ بتاريخ ١٩٥٤/٤/٦.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩،

وثيقة رقم ٢٠٤ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٢٨.

(٥) دينا محمود عبد اللطيفك مرجع سابق، ص ١٥٤.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

وكتبت وثائق الدراسة باللغة العربية، وبعضها كتب باللغة الإنجليزية<sup>(١)</sup>، كما تبين -من خلال دراسة اللغة والأسلوب المستخدم في الكتابة- وجود بعض الأخطاء الإملائية، مثل: السكرتارية، كتبت "سكرتيرية"<sup>(٢)</sup>. حاجاتهم، كتبت "حاجياتهم"<sup>(٣)</sup>. ووردت بعض الألفاظ العامية، مثل: "تعويدهم"<sup>(٤)</sup> "لوازم"<sup>(٥)</sup>. كما وردت بعض الألفاظ الدخيلة التي يرجع أصولها إلى لغات أخرى، كالفارسية والفرنسية واليونانية الإيطالية، ومن أمثلة ذلك ما يلي:

- البنك<sup>(٦)</sup>: كلمة إيطالية "banca" معناه في الأصل: مقعد من الخشب، ومرادفه: مصرف<sup>(٧)</sup>.

- 
- (١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٤٠٢٩ - ٠٠٠٩٥١ .
- (٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٤٠٢٩ - ٠٠٠١٥٦ ، وثيقة رقم ٨٦٧٠ بتاريخ ١٩٥٢/٩/٢٢ .
- (٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٤٠٢٩ - ٠٠٠٤٨٠ ، وثيقة رقم ٢٦٢ بتاريخ ١٩٥٧/٦/٣ .
- (٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف والوثيقة السابقين .
- (٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف، وثيقة رقم ٢٤٧ بتاريخ ١٩٥٧/٦/١٣ .
- (٦) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٤٠٢٩ - ٠٠١٠٥٥ ، وثيقة رقم ٢٠٤ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٢٨ ، وثيقة بتاريخ ١٩٥٤/٥/٢٠ .
- (٧) طوبيا العنيسي: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، مع ذكر أصلها بحروفه، القاهرة ، دار العرب ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ، ص ١٣ .

- بندر<sup>(١)</sup>: كلمة فارسية، معناها: مربط السفن على الشاطئ<sup>(٢)</sup>، أو المرسى، ومقر التجار<sup>(٣)</sup>.
- أفندي<sup>(٤)</sup>. هو لقب تركي مقتبس من اليونانية، وهو من الألقاب الفخرية، ومعناه: الصاحب والمالك والسيد والمولى<sup>(٥)</sup>. وكانت كلمة أفندي تطلق في اللغة العربية على الكاتب الموظف في الدولة<sup>(٦)</sup>.
- التليفون<sup>(٧)</sup>: كلمة يونانية، معناه: المخاطبة عن بُعد، وهو مركب من telos غاية، أو نهاية، أو حد. و fone أي الصوت<sup>(٨)</sup>.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٢٤٤٠ بتاريخ ١٨/٤/١٩٥١.

(٢) طوبيا العنيسي: مرجع سابق، ص ١٣.

(٣) آدي شير: الألفاظ الفارسية المعربة - القاهرة، دار العرب، ١٩٨٧ - ١٩٨٨، ص ٢٧.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة بعنوان: "محضر مجلس إدارة" بتاريخ ٥/٦/١٩٥١.

(٥) أحمد تيمور: الرتب والألقاب المصرية لرجال الجيش والهيئات العلمية والقلمية منذ عهد أمير المؤمنين عمر الفاروق - مطابع دار الكتاب العربي، ١٩٥٠، ص ٦٦، ومصطفى بركات - الألقاب والوظائف العثمانية - القاهرة - دار غريب - ٢٠٠٠ م، ص ١٥٠.

(٦) أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، القاهرة - دار المعارف، ١٩٧٩، ص ١٨.

(٧) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٩٩٢٦ بتاريخ ٦/٤/١٩٥٤.

(٨) طوبيا العنيسي: مرجع سابق، ص ١٨.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- مليم<sup>(١)</sup>: هو نقد مصري حديث من الكلمة الفرنسية millieme بمعنى: جزء من ألف جزءٍ من أجزاء الدينار المصري أو الجنيه المصري<sup>(٢)</sup>. والمليم يكون من النحاس أو البرونز، وهو زهيد القيمة، القيمة، ويساوي عُشر القرش الصاغ<sup>(٣)</sup>.
- وأهم المصطلحات الديوانية التي وردت في وثائق الدراسة ما يلي:
- التعاون<sup>(٤)</sup>: أحد مظاهر التفاعل الاجتماعي، ونمط من أنماط السلوك الإنساني. وعملية التعاون هي التعبير المشترك لشخصين أو أكثر في محاولة لتحقيق هدف مشترك. والتعاون قد يكون مباشرًا، أي التعاون على القيام بأنشطة مترابطة ومتشابهة في صورة جماعية، أو غير مباشر، أي: التعاون الذي يقوم على إنجاز أنشطة غير متشابهة يكمل بعضها البعض، وهي تؤدي جميعًا هدفًا مشتركًا<sup>(٥)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩ ، وثيقة رقم ٢٤٧٧ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٩.

(٢) أنستاس الكرمللي: النقود العربية والإسلامية وعلم النميات ط ٢، مكتبة الثقافة الدينية، الدينية، ١٩٨٧، ص ٢٠٢.

(٣) محمد عمارة: قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية ، القاهرة ، دار الشروق، ١٩٩٣ من ، ص ٢٦٣.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩ وثيقة وثيقة رقم ٣٣ بتاريخ ١٩٥٢/٨/١٣، ووثيقة بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٦، وملف ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ٩١٨٦ بتاريخ ١٩٥٢/٧/٢.

(٥) أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان - ١٩٨٦، ص ٨٦.

- **الجمعية التعاونية**<sup>(١)</sup>: تنظيم اقتصادي يقصد به تجميع أصحاب المصالح المشتركة من الضعفاء اقتصاديًا؛ بغية تحقيق ما يلزمهم من خدمات عن طريق المعاونة المتبادلة فيما بينهم وتحرراً من استغلال الوسطاء<sup>(٢)</sup>.

- **الجمعية العمومية**<sup>(٣)</sup>: تتكون الجمعية العمومية من جميع الأعضاء العاملين في إحدى الجمعيات، وتجتمع في صورة علنية مرة كل عام على الأقل؛ لتتخذ في جدول أعمالها العادي الذي تنص عليه اللائحة، وقد تجتمع في دورة استثنائية في الأحوال التي تستدعي ذلك<sup>(٤)</sup>.

د- **الأختام**: هي من أهم علامات إضفاء الصحة على الوثائق، وهي عنصر مهم من عناصر النقد والتحليل الوثائقي<sup>(٥)</sup>.

وكان الأقدمون يدرسون الأختام ضمن الخصائص الخارجية في الوثيقة، وحثتهم في ذلك أن الأختام ليست جزءاً من أجزاء الوثيقة، بل هي جزء خارج عنها<sup>(٦)</sup>.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩ وثيقة بتاريخ ١٩٥٤/٥/٢٠، ومعظم وثائق الملف.

(٢) أحمد زكي بدوي: مرجع سابق، ص ٨٦.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩ وثيقة ٨٦٧٠ بتاريخ ١٩٥٢/٩/٢٢.

(٤) أحمد زكي بدوي: مرجع سابق، ص ١٧٣.

(٥) سلوى علي ميلاد: الوثيقة القانونية ماهيتها - أجزاءها - أهميتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، والتوزيع، ١٩٨٦، ص ١٤.

(٦) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٥٦.

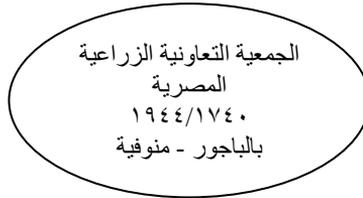
## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

وختم وناثق الدراسة بأختام متنوعة، منها ما يلي:

- خاتم مصلحة التعاون: عبارة عن أكليشيه مطبوع باللون الأسود، مستطيل الشكل وبداخله اسم مصلحة التعاون ورقم الصادر<sup>(١)</sup>، وورد بالشكل الآتي:

مصلحة التعاون
١٦ مايو ١٩٤٤
رقم الصادر - ٢١٩٤

- خاتم الجمعية التعاونية الزراعية المصرية بالمنوفية: وهو عبارة عن أكليشيه مطبوع باللون الأسود، بيضي الشكل، كتب بداخله اسم الجمعية ورقمها ومكانها الباجور بالمنوفية، والتاريخ<sup>(٢)</sup>، وورد بالشكل الآتي:



- خاتم الجمعية التعاونية الزراعية المصرية بالمحلة الكبرى: وهو عبارة عن أكليشيه مطبوع باللون الأزرق، بيضي الشكل، وكتب

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٣٩١ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٧ بتاريخ ١٩٤٤/٢/٢١م.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥١/٦/٢٨.

بداخله: جمعية التعاون الزراعية المصرية - بناحية كفر محلة  
حسن - مركز المحلة الكبرى - المسجلة تحت رقم ١٤٢٢، وهو  
بالشكل الآتي<sup>(١)</sup>:



#### هـ - الحواشي:

هي ما يضاف إلى الوثيقة بعد اكتمال النص أو في أثناء المرحلة  
الإجرائية، وللحواشي أهمية خاصة؛ حيث يظهر فيها سياق استخدام الوثيقة  
وتداولها، والذي يشرح السياق الإجرائي وسياق المنشأ، كما أن الحواشي  
توضح مراحل تسليم وتسليم الوثائق ووضعها جنباً إلى جنب، في علاقة  
تسمى الرابطة الأرشيفية<sup>(٢)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة بعنوان:  
"محضر مجلس الإدارة رقم ٦" بتاريخ ١٩٥١/٦/٥.  
(٢) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٥٨.

وتنقسم الحواشي إلى:

١ - حواشٍ تضاف إلى المرحلة التنفيذية، وتشمل:

- حواشي التصديق، وهي عبارة عن تعبيرات تقرر بأن الوثيقة أو التوقيعات الموجودة صحيحة، مثل كلمة "روجع"، ويليهما التاريخ "١٩٥٧/٣/١٢" <sup>(١)</sup>.

وأيضًا استخدام كلمة "روجع وقيد"، ويليه التاريخ "٤/٢" <sup>(٢)</sup>.

- حواشي التسجيل، وهي إشارة مرجعية، مثل: "صورة لملف التعاون العام"، "صورة مرسلة إلى مكتب السيد الوزير" <sup>(٣)</sup>.

- "تحرر للبنك اللازم يحفظ"، ويليه التاريخ "١٩٥٤/١/١٧" <sup>(٤)</sup>.

- "صورة مرسلة لمصلحة التعاون، برجاء الإحاطة وقد ارسلت صورة لكل جمعية تشتغل في عملية المكافحة" <sup>(٥)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩ ، وثيقة ١٠١٢ بتاريخ ١٩٥٧/٣/١١، ووثيقة رقم ٩٦٠ بتاريخ ١٩٥٣/٥/٥.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة رقم ٣٩٤٣ بتاريخ ١٩٥٣/٤/١٢.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة رقم ١٠١٢ بتاريخ ١٩٥٧/٣/١١.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة بتاريخ ١٩٥٣/١١/٢٢.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩ ، وثيقة ١٣٣٩ بتاريخ ١٩٥١/٨/٣.

٢- حواشي تضاف أثناء تداول الوثيقة:

هي علامات بجوار النص تسبق أو تلي الحدث، مثل ذكر الأحداث السابقة والتالية أو توجيه بالنقل أو الإيداع أو التصنيف، تاريخ القراءة أو السماع أو الاطلاع على الوثيقة أو عبارات تدعو للاستعجال، مثل: عاجل أو الرد خلال يومين من تاريخه، كذلك علامات بجانب النص أو حواشي أضيفت من القارئ، مثل: علامة الصحة أو علامة الاستفهام<sup>(١)</sup>.

وقد وردت في وثائق الدراسة على النحو التالي:

- حواشي بجوار النص توضح الإجراء الذي تم اتخاذه بناء على الوثيقة المتداولة مثل :
- "أعد الأستاذ محمد صادق مذكرة في حينها ورأى حفظ الموضوع، ويليها التاريخ "١٠/٢٣"١٠<sup>(٢)</sup>.
- "وفي انتظار ردكم بالموافقة"<sup>(٣)</sup>.
- "السيد الأستاذ عبد الرحيم صفوت، رجاء اتخاذ اللازم للتنفيذ والعرض"<sup>(٤)</sup>.

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ص ١٥٨ - ١٥٩.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٩٩٢٦ بتاريخ ١٩٥٤/٤/٦.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، نفس الملف، ونفس الوثيقة السابقين.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٦٠/١/١٦.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- "مراقبة البحوث القانونية ومراقبة المناطق للفحص وإبداء الرأي" (١).
- وردت حواشي تدل علي استعجال الرد مثل :
  - "عاجل" (٢).
  - "عاجل ويرسل مع مخصص" (٣).
  - كما وردت حواشي تفيد بأنه تم الاطلاع علي الوثيقة مثل :-
    - "نظر" (٤).

### ٣- حواشٍ تضاف أثناء إدارة الوثيقة:

يقصد بها الحواشي التي تتم داخل مكاتب المحفوظات أو إدارة الوثائق الجارية، مثل: رقم التسجيل داخل الأرشيف، أو أرقام متتالية تحدد البريد الوارد والصادر في المكاتب وتستخدم في نظام التسجيل، أو كود التصنيف (الكود الذي يحدد أو يُعرّف الوثيقة من خلال الرابطة الوثائقية في المكتب الذي أنشأها واستلمها)، وكذلك الإحالة المرجعية، وهي إشارة إلى رقم التصنيف في الملفات المتعلقة ببعضها، وكذلك تاريخ

- 
- (١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ٩١٨٦ بتاريخ ١٩٥٢/٧/٢.
  - (٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٢/٣/١.
  - (٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة ٦٤ بتاريخ ١٩٥٣/١١/١٧.
  - (٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٣٣٩، بتاريخ ١٩٥١/٨/٣.

الاستلام، واسم المستلم، تعتبر من الحواشي التي تضاف أثناء إدارة الوثيقة<sup>(١)</sup>.

ووردت حواشٍ مضافة أثناء إدارة الوثيقة في وثائق الدراسة كما يلي:

- كتب رقم تسجيل الوثيقة رقم " ١٤٩٣ " وبجانبها كلمة " وارد " ثم يليها التاريخ " ١٩٥٠/١١/٢١ " <sup>(٢)</sup>:
- كما كتب رقم تسجيل الوثيقة " ٥٢١٣ " وبجانبها كلمة " وارد " ثم يليها التاريخ " ١٩٥٦/٨/٤ " داخل خاتم المصلحة <sup>(٣)</sup>.

## ٢- الخصائص الداخلية (عناصر الشكل العقلية):

تعتبر العناصر الداخلية للشكل الوثائقي هي الأجزاء المتممة لمفصلها الفكرية (ألفاظها المعبر عنها فكرياً)، وتعتبر طريقة أو أسلوباً لتقديم محتوى الوثيقة أو الأجزاء التي تقرر مضمون الموضوع ككل، وإن كل الوثائق تقدم بناءً أو هيكلًا متماثلًا بوضوح، وكذلك هيكلًا فرعيًا تحليليًا مثاليًا. هذا الهيكل (البناء) الفرعي المثالي يتكون من ثلاثة أقسام، كل قسم منها له غرض معين خاص.

القسم الأول: البروتوكول . القسم الثاني: النص . القسم الثالث: البروتوكول الأخير<sup>(٤)</sup>.

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٥٩.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٠/١١/٢١.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة بتاريخ ١٩٥٦/٧/٨.

(٤) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، رؤية لقواعد النقد الدبلوماسي من مابيون إلى دورانتي، مرجع سابق، ص ٥٠ - ٥١.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

أولاً - البروتوكول: يشتمل على السياق الإداري للفعل (العمل)؛ حيث يشير إلى الأشخاص المعنيين والزمان والمكان والموضوع والصيغة الأولية، ويشتمل على العنونة (هوية المصدر)، عنوان الوثيقة، التاريخ، الدعاء، الفاعل القانوني، الموجه إليه (المقصود بالفعل)، التحية، الموضوع، صيغة الديمومة، الصيغة الدعائية<sup>(١)</sup>.

### أ- العنونة (هوية المصدر):

هو الذي يتم التراسل به في رأس الخطاب في الوقت الحاضر، ويتضمن اللقب والاسم والوظيفة وعنوان الشخص المادي أو القانوني الذي يتعامل معه منشئ الوثيقة<sup>(٢)</sup>.

ومن خلال دراسة وثائق مصلحة التعاون وجدت العنونة (هوية المصدر) في معظم الوثائق على النحو التالي:

وزارة الشؤون الاجتماعية<sup>(٣)</sup>.

مصلحة التعاون.

إدارة البحوث القانونية.

(١) سلوى على ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، مرجع سابق ص ٦٨ - ٧١.

(٢) نفس المرجع السابق: ص ص ٥١ - ٥٢.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ٣٩٤٣ بتاريخ ١٢/٤/١٩٥٣.

وزارة الشؤون الاجتماعية<sup>(١)</sup>.

مصلحة التعاون.

تفتيش القاهرة.

ويتضح مما سبق أن العنوان (هوية المصدر) وضحت اسم المصدر أو الجهة المسئولة عن الوثيقة.

**ب - العنوان:**

يقصد به العنوان الرئيس للوثيقة أو عبارة مختصرة توضح موضوع الوثيقة الرئيس<sup>(٢)</sup>. مثلاً: (عقد، اتفاقية، مذكرة، محضر)<sup>(٣)</sup>.

وقد ورد عنوان الوثيقة في بعض وثائق الدراسة، مثل: "مذكرة"<sup>(٤)</sup>، "محضر"<sup>(٥)</sup>، "عقد"<sup>(٦)</sup>.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٣٣٩ بتاريخ ١٩٥١/٨/٣.

(٢) دينا محمود عبد الطيف: مرجع سابق، ص ١٦٣.

(٣) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية)، ص ٥٢.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٢/٩/٢٣، وملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩ وثيقة بتاريخ ١٩٥٣/١١/٢٩.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة بعنوان: "محضر مجلس الإدارة رقم ٦" بتاريخ ١٩٥١/٦/٥، ومحضر بتاريخ ١٩٥١/٦/٢٥.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩ حيث يحتوي الملف على عقود تأسيس ابتدائية للجمعيات التعاونية.

ج- التاريخ:

تُتبع العنونة في الوثائق المعاصرة عادة بالتاريخ مشيرة إلى المكان (التاريخ المكاني)، والوقت (التاريخ الزمني)، الذي تمت أو اكتملت فيه الوثيقة أو الفعل الذي يرد فيها، وفي وثائق العصر الحديث المبكر كان التاريخ يرد في البروتوكول الختامي<sup>(١)</sup>.

ورد التاريخ الزمني للحدث في معظم وثائق الدراسة باليوم والشهر والسنة الميلادية، مثل: "١٩٦٠/١/١٦"<sup>(٢)</sup>، "١٩٥٢/٩/٢٣"<sup>(٣)</sup>.

ووردت بعض التواريخ في نهاية الوثيقة بعد كلمة "تحريراً". مثل: "تحريراً" في "١٩٥١/٧/٣٠"<sup>(٤)</sup>.

وأحياناً يرد التاريخ المكاني والزمني معاً في أعلى يمين الوثيقة ، مثل: "القاهرة: ٨ يناير ١٩٦١"<sup>(٥)</sup>.

(١) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث ، ص ٦٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٤٠ بتاريخ ١٩٦٠/١/١٦.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٢/٩/٢٣.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة ٢٤٠١ بتاريخ ١٩٥١/٧/٣٠، وانظر أيضاً كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٢٠٤ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٢٨.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٣٥ بتاريخ ١٩٦١/١/٨ م.

كما نلاحظ ورود عدة تواريخ في نفس الوثيقة الواحدة مرافقة لملاحظات أو تعليقات، على سبيل المثال: كتبت عبارة: "السكرتارية - لإرسالها للتعاون مع مخصص اليوم"، ويليهما التاريخ "٥/٢٣"<sup>(١)</sup>.

نجد توقيع مدير عام الإدارة العامة، ويليه التاريخ "٥/٢٢". ثم يليه عبارة السيد مدير عام التعاون، ويليه التاريخ "٥/٢٣"<sup>(٢)</sup>.

كما نلاحظ أن معظم الحواشي، التي تحتوي على تعليقات أو ملاحظات، متبوعة بالتاريخ الزمني باليوم والشهر وأحياناً السنة، مثل الآتي:

- كُتبت كلمة "حفظ ويليهما التاريخ ٧/٣١"<sup>(٣)</sup>.
- كتبت كلمة "نظر، ويليهما التاريخ ٨/١٢"<sup>(٤)</sup>.
- بالإضافة إلى ذلك ورد التاريخ المكاني والزمني مقترناً بعنوان وموضوع الوثيقة، مثل: "إنه يوم الثلاثاء الموافق ١٩٥١/٦/٥ الساعة ٩ أفرنكي صباحاً بمركز الجمعية اجتمع مجلس الإدارة

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة ٤٩ بتاريخ ١٩٥٤/٥/٢٠.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة ٤٩ بتاريخ ١٩٥٤/٥/٢٠.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة ٢٤٠١ بتاريخ ١٩٥١/٧/٣٠.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ١٣٣٩ بتاريخ ١٩٥١/٨/٣.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

برئاسة حضرة حسيب أفندي حمودة وسكرتارية حضرة حسين أفندي حامد ...<sup>(١)</sup>.

### د- الفاعل القانوني:

هو المسئول عن التصرف أو إنشاء الوثيقة وصاحب السلطة أو الإرادة، وهو من الأجزاء المهمة التي اهتم بها الوثائقيون؛ لأنه روعي في بعض الدواوين أن يكون خاضعاً لقواعد معينة لا يخرج عنها<sup>(٢)</sup>. وحدثاً قد يأخذ الفاعل القانوني شكل العنونة، وأحياناً قد يوجد بالاشتراك مع العنونة<sup>(٣)</sup>.

وقد تعدد الفاعل القانوني في وثائق الدراسة، مثل ما يلي:

١- ورد في العنونة مصلحة التعاون، ويليها مكتب مكافحة الغلاء، وقد أرسل رئيس مكتب مكافحة الغلاء مراسلة إلى مفتش التعاون بسوهاج ليوضح له الإجراءات اللازم اتخاذها لإنشاء محال الجزارة لمكافحة الغلاء بالشكل التالي:

"حضرة المحترم مفتش التعاون بسوهاج إيماء إلى محضر مندوبي الجمعيات التعاونية بشأن موضوع مكافحة الغلاء الوارد منكم برقم ٧٨٣ بتاريخ ١٩٥١/٤/٤ نرجو الإحاطة بالآتي ..."<sup>(٤)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة بتاريخ ١٩٥١/٦/٥.

(٢) سلوى علي ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ٢٠.

(٣) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، مرجع سابق، ص ٦٩.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة ٢٤٤٠، بتاريخ ١٩٥١/٤/١٨.

نلاحظ أن الفاعل القانوني هنا هو رئيس مكتب مكافحة الغلاء.

٢- "حضرة رئيس جمعية التعاون المنزلي

بعد التحية - لاحظ التفتيش أن بعض الجمعيات قد درجت في المدة الأخيرة على استئجار محلات لبيع الدقيق أو السلع أو اللحوم أو الأصناف التي تدخل في عملية مكافحة الغلاء، وقامت بوضع لافتة على أوجه تلك المحلات وتوزيع إعلانات ومطبوعات توحى بأن هذه المحلات تابعة للتعاون وتقوم بتشغيل تلك المحلات بتوريد اللحوم أو السلع لها في محلاتها الأصلية كل هذا دون إخطار التفتيش أو المصلحة...<sup>(١)</sup>.

نجد أن الفاعل القانوني هنا هو مفتش التعاون بالقاهرة ويوجد توقيعه في نهاية الوثيقة.

٣- وثيقة صادرة من مدير الشركة التجارية التعاونية يرد فيها على وثيقة وردت إليه من مدير عام مصلحة التعاون بخصوص شركته، هنا الفاعل القانوني هو مدير الشركة<sup>(٢)</sup>.

٤- وثيقة صادرة من بنك التسليف الزراعي والتعاون إلى مصلحة التعاون بخصوص عائد الجمعيات التعاونية.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ١٣٣٩ بتاريخ ١٩٥١/٨/٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٩٩٢٦، بتاريخ ١٩٥٤/٤/٦.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

"تتشرف بالإحاطة أن أعضاء جمعيات مركز طلخا ... طلبوا بالحاج حفظ العائد بخضم لحساب الجمعيات التعاونية من ثمن الأسمدة والبذور حتى يمكن أن تقبل على الشراء من البنك ..."<sup>(١)</sup>.

الفاعل القانوني هنا هو "بنك التسليف الزراعي والتعاوني".

٥- "حضرة مفتش التعاون بالدقهلية.

بالإشارة إلى المذكرة المقدمة للتفتيش من حضرة مساعد مفتش التعاون بالسنبلاوين بتاريخ ١٩٥٣/٤/٤ بشأن وسائل النهوض بالحركة التعاونية..."<sup>(٢)</sup>.

هذه وثيقة صادرة من مدير عام المصلحة إلى مفتش التعاون بالدقهلية، نجد أن الفاعل القانوني هو مدير عام المصلحة.

هـ - المخاطب أو الموجه إليه (المقصود بالفعل):

يتمثل هذا العنصر في الوثائق المصاغة على شكل خطابات، وعادة يظهر في البروتوكول الافتتاحي اسم الموجه إليه الخطاب (الوثيقة) أو الفعل ولقبه وعنوانه، ويسمى هذا العنصر المقصود بالفعل. وقد يكون المقصود بالفعل اسماً محددًا خاصاً أو عاماً والاسم المحدد يشير إلى واحد أو أكثر من الأشخاص المحددين، بينما العام يشير إلى فئات

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة بدون رقم،

بتاريخ ١٩٥٣/١١/٢٢.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ٤٤٧٤، بتاريخ

١٩٥٣/٤/٢٧.

عامة كبيرة وغير محددة، مثل: المواطنين، أو الشعب، أو من يهمهم الأمر، وغير ذلك<sup>(١)</sup>.

نلاحظ أن المخاطب أو الجهة الموجه إليها الوثيقة -في وثائق الدراسة- جاءت متنوعة، مثل الآتي:

- خطاب موجه إلى مدير عام المشروعات بمصلحة التعاون؛ لتحضير البيانات المتعلقة بالقوانين والمشروعات التي تقوم المصلحة بتنفيذها<sup>(٢)</sup>، المخاطب هنا "مدير عام المشروعات".

- خطاب موجه إلى مدير مصلحة التعاون؛ حيث يعلمه مفتش سوهاج بالتسعيرة الجبرية للسلع والمواد الغذائية:  
"السيد مدير عام مصلحة التعاون"<sup>(٣)</sup>.

- خطاب موجه إلى مفتش التعاون بالغربية بخصوص طلب بنك التسليف الزراعي والتعاوني بعض البيانات الخاصة ببعض الجمعيات التعاونية:

"حضرة المحترم مفتش التعاون بالغربية"<sup>(٤)</sup>.

(١) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٠.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٨٦٧٠ بتاريخ ١٠/٦/١٩٥٢.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٨ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٢٠٣ بتاريخ ٢٥/٧/١٩٥٣.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ٨٩٥ بتاريخ ٤/٢/١٩٥٢.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- خطاب موجه إلى وكيل وزارة المالية والاقتصاد<sup>(١)</sup>، بخصوص مبالغ مالية منصرفة لصالح بنك التسليف الزراعي والتعاوني:

"السيد وكيل وزارة المالية والاقتصاد"

- التحية: يتبع المقصود بالوثيقة بشكل عام بالتحية، وهي شكل من السلام والتحية يظهر فقط في الرسائل<sup>(٢)</sup>.

وقد خلت معظم وثائق الدراسة من التحية إلا القليل منها، مثل: "تحية طيبة وبعد"<sup>(٣)</sup>، و"بعد التحية"<sup>(٤)</sup>.

- الموضوع:

- لم يكن هذا الجزء موجودًا في النقد الدبلوماسي التقليدي، ربما لخلو معظم الوثائق منه، ويرد هذا الجزء في الوثائق الإدارية الحديثة خاصة السردية أو الداعمة، مثل: (التقارير والمذكرات التفسيرية، والأحكام القضائية)، ولا يظهر غالبًا في الوثائق الإثباتية، مثل:

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة ٤٩٣٨، بتاريخ ١٩٥٤/٦/٩.

(٢) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسيك) الحديث، مرجع سابق، ص ٧١.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ٣٥ بتاريخ ١٩٦١/١/٨.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ٩٩٢٦ بتاريخ ١٩٥٤/٤/٦.

وثائق الوفاة أو الإجازات العليا) أو الوثائق الإنشائية، مثل: (وثائق الزواج أو البيع)<sup>(١)</sup>.

وقد ورد الموضوع في وثائق الدراسة على النحو التالي:

١- ورد الموضوع في بعض الوثائق بعد اسم الفاعل القانوني متبوعاً بعبارات مثل: بشأن "مذكرة بشأن تنظيم مصلحة التعاون"<sup>(٢)</sup>. "بشأن إعداد برنامج السياسة الإنشائية الجديدة للوزارة كتاب مرفق بملف خاص يتضمن البيانات المطلوبة"<sup>(٣)</sup>.

"مذكرة عن الجمعيات التعاونية والإشراف الزراعي"<sup>(٤)</sup>.

٢- ورد الموضوع أعلى الصفحة جهة اليسار قبل ذكر العنوان والفاعل، مثل:

"الموضوع: طلب فتح اعتماد لصالح بنك التسليف الزراعي والتعاوني لإعانة الجمعيات التعاونية نظير مساهمتها في مكافحة الغلاء"<sup>(٥)</sup>.

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ص ١٦٨ - ١٦٩.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٢/٣/١.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ٨٦٧٠ بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٦.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٦٠/١/١٦.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥، وثيقة ٤٩٣٨ بتاريخ ١٩٥٤/٦/٩، ووثيقة ٢٤٧٧ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٩.

- ورد الموضوع أعلى الصفحة جهة اليسار ويسبقه التاريخ، مثل:

"تحريراً في ١٩٥٣/١١/٢٢ بخصوص عائد الجمعيات التعاونية"<sup>(١)</sup>.

### ثانياً - النص:

يعد من أهم أجزاء الوثيقة؛ لأنه يمثل جوهر وسبب وجودها؛ حيث يحتوي على الحدث (الفعل القانوني) متضمناً الاعتبارات والظروف التي تم على أساسها، والشروط المتعلقة بتنفيذه أو إتمامه، ويعتبر النص هو الجزء الرئيس وقلب الوثيقة؛ حيث نجد ظهور إرادة الفاعل القانوني وأدلة الفعل القانوني أو التسلسل الزمني للحدث<sup>(٢)</sup>.

ويشتمل النص على (مدخل النص "المقدمة"، التنويه أو الإعلام، صيغة العرض، التصرف (الحدث)، الفقرات الختامية).

#### أ. مدخل النص (المقدمة):

هذا الجزء هو مقدمة أو تمهيد لمضمون الوثيقة، ويكون عادة مبررات عامة عادية ليس لها صلة قانونية مباشرة بموضوع التصرف، ولكنها مستمدة من نفس الأفكار التي دعت فاعل الوثيقة أن يقوم بذلك<sup>(٣)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩،

وثيقة بتاريخ ١٩٥٣/١١/٢٢.

(٢) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٢.

(٣) سلوى علي ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ٢٣.

وفي الوثائق القانونية الحديثة تشتمل المقدمة على مقتبسات من القوانين واللوائح والقرارات والآراء التي يستند عليها الفعل (الحدث)<sup>(١)</sup>.

وقد ورد في وثائق الدراسة على النحو التالي:

- "إيماء على خطاب المالية في ١٦٨-٢٠/١٢ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٢٣ حسابات المالية بشأن الموضوع بعاليه..."<sup>(٢)</sup>.
- "بالإشارة إلى كتاب المصلحة رقم ١-١/١ غلاء (٢٤٧٧) بتاريخ ١٩٥٤/٣/٩..."<sup>(٣)</sup>.
- "بعد الاطلاع على المواد ١، ٢، ٨، ٩، ١٠، ١١ من المرسوم بقانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٠ الخاص بشئون التسعير الجبري..."<sup>(٤)</sup>.

#### ت- التنويه والإعلام:

عبارة عن كلمة يغلب أن تكون فعلا من الأفعال، أو قد يكون التنويه جملة<sup>(٥)</sup>.

(١) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٣

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة ٤٩٣٨ بتاريخ ١٩٥٤/٦/٩.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة رقم ٢٠٤ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٢٨.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٨ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٠/١/٦.

(٥) سلوى علي ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ٢٦.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

والهدف منه التعبير عن الحدث (الفعل) الذي تم توثيقه في الوثيقة ليصل إلى كل من له اهتمام به، وكذلك كل الأشخاص ذوي الصلة يجب أن يعلموا أو يحاطوا علمًا بالتصرف الوارد بالوثيقة<sup>(١)</sup>.

وفيما يلي بعض صيغ التنويه التي وردت بوثائق الدراسة:

- "نتشرف بأن نبلغ بأعلاه..."<sup>(٢)</sup>.
- "نتشرف بإحاطة عزتكم علما"<sup>(٣)</sup>.
- "نتشرف بالإحاطة"<sup>(٤)</sup>.
- "أنتشرف بأن أنهي إلى سيادتكم أنه..."<sup>(٥)</sup>.

### ج - صيغة العرض:

هو جزء من النص يصاحب عادة التصرف القانوني أو يسبقه مباشرة ويشرح الظروف المؤدية للتصرف أو الدوافع المباشرة للتصرف أو

(١) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة ٢٠٤ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٢٨.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٣/٤/١٢.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة بتاريخ ٥١٣٣ بتاريخ ١٩٥٦/٦/٤.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة وثيقة ٦٨٨٢ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٦.

الدوافع المؤدية للتصرفات المختلفة، ويختلف من وثيقة لأخرى حسب نوع التصرف"<sup>(١)</sup>.

ومن أمثلة صيغ العرض التي وردت بوثائق الدراسة ما يلي:

- "بأن تلقينا من مراقبة الشؤون الاجتماعية بالقلوبية مذكرة بطلب حل الجمعية بناحية كفر شرف الدين مركز بنها حلا إجباريًا لخروجها على القواعد التي قررها نظام الجمعية..."<sup>(٢)</sup>.

- "إن بعض التجار يسجلون علامات تجارية لبعض منتجاتهم أو يتخذون تسميات للمشروعات التي يستغلونها تشعر الجمهور بأن هذه التسميات هي لجمعيات تعاونية متخذين من التعاون ستارًا لرواج تجارتهم"<sup>(٣)</sup>.

- "لاحظت المصلحة تهاونا من بعض سكرتاري وأمناء صناديق الجمعيات التعاونية في القيام بواجبهم نحو القيد في الدفاتر الحسابية والإدارية وتنظيم مكتب الجمعية والاحتفاظ بالمستندات

(١) سلوى علي ميلاد: الوثيقة القانونية، مرجع سابق، ص ٢٧.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٥١٣٣، بتاريخ ١٩٥٦/٦/٤.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة بتاريخ ١٩٥٣/٤/١٢.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

والدفاتر؛ مما يتسبب عنه تعطيل أعمال الجمعية وصعوبة الإشراف عليها...<sup>(١)</sup>.

### د- التصرف:

هو جوهر النص، أي التعبير عن إرادة الفاعل القانوني (المتصرف)، وهنا يُعبر عن الحقيقة أو الواقعة أو الفعل بلفظ عادة أنواع من الأفعال يمكنها توصيل طبيعة الفعل القانوني ووظيفة الوثيقة (مهمتها)، مثل: (يقر - يفوض - يعلن - يتفق - يلتمس - يطلب... إلخ)، وقد يُسبق الفعل بكلمة أو عبارة تجعل التصرف على علاقة مباشرة بصيغة العرض السابقة أو مدخل النص، مثل عبارة "وعلى ذلك" أو "من هنا"<sup>(٢)</sup>.

ومن أمثلة صيغ التصرف التي وردت بوثائق الدراسة ما يلي:

"نرجو التكرم والتنبية بوضع اعتماد قدره ٧٠٠٠٠ ج (سبعين ألف جنيه مصري) تحت تصرف بنك التسليف الزراعي والتعاوني لإعانة الجمعيات التعاونية نظير مساهمتها في مكافحة الغلاء على أن يخصم بما يصرف من هذا الاعتماد أول بأول على حساب جاري وزارة الشؤون الاجتماعية (مصلحة التعاون)..."<sup>(٣)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ٩٥٤٨، بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٢٥.

(٢) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبوماتيك) الحديث، مرجع سابق، ص ٥٦.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة ٢٠٤ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٢٨.

- "لهذا يرجو التفتيش قبل أن تشرع الجمعية في مشتري أو استئجار أي محل أن تخطر التفتيش بالمحل وعنوان الذي يقوم فوراً بانتداب أحد موظفيه لمعاينة وتقرير صلاحيته..."<sup>(١)</sup>.
- "طلبا من محمد صادق بسوق خضار باب اللوق يعرض فيه بيع محل الجزارة ملكه بالسوق المذكور"<sup>(٢)</sup>.
- "يرغب فيه التنازل عن محله بالإيجار أو البيع"<sup>(٣)</sup>.
- "وافق مجلس الإدارة على سحب مبلغ ١٢٠ ج قيمة الإعانة المعتمدة لمحل الجزارة الخاصة بمكافحة الغلاء واستعمال هذا المبلغ في الغرض المخصص له"<sup>(٤)</sup>.
- "قد طلبوا بإلحاح حفظ العائد الذي يخصم لحساب الجمعيات التعاونية من ثمن الأسمدة والبذور حتى يمكن أن تقبل على الشراء

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة رقم ١٣٣٩ بتاريخ ١٩٥١/٨/٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ٦٣٢٤ بتاريخ ١٩٥١/٨/٦.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ١٦٧ بتاريخ ١٩٥١/٧/٢٦.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، محضر بتاريخ ١٩٥١/٧/٢٩.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

من البنك؛ حيث إن العضو يريد المنفعة العاجلة وحتى يكون سعر التعاون أقل فعلا من سعر التجار"<sup>(١)</sup>.

- "لذلك تأمل المصلحة أن يقوم التفتيش ببذل الجهد لتوجيه السكرتاريون وأمناء الصناديق ليقوم كل بواجبه على الوجه الأكمل وذلك بإمسك الدفاتر الآتية في كل جمعية..."<sup>(٢)</sup>.

- "تم الحكم عليه بغرامة لأنه له محل تجاري ووضع عليه لافتة كتب عليها "شركة التعاون" مما يشعر الجمهور بأن هذا المحل جمعية تعاونية، وذلك مخالفة صريحة لما نص عليه القانون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤ المادة ١٠٨"<sup>(٣)</sup>.

### د - الفقرات الختامية:

- في كثير من الوثائق ينتهي النص بالتصرف الذي يعبر عنه وقت إنشاء الحدث أو الفعل، وعلى ذلك يشتمل نص أغلب الوثائق بعد التصرف أو معه على صيغ متنوعة، هدفها تأكيد الفعل وتجنب اللبس وضمان استمرارها والحفاظ على حقوق الأطراف، وللإشهاد أو التصديق على تنفيذ الصيغ المطلوبة، وللإشارة إلى الوسائل

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٣/١١/٢٢.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ٩٥٤٨ بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٢٥.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة بتاريخ ١٩٥١/٢/١٢.

المستخدمة لإعطاء الوثيقة قيمتها الإثباتية، تلك الصيغ التي تكوّن الفقرات الختامية، مثل فقرات أمر، وفقرات تحريمية، وفقرات عدم مخالفة القانون، وفقرات تعهدية وتنازلية وتحذيرية وعقابية وواعدة وإثباتية<sup>(١)</sup>.

- فقرات استخدمت للرجاء والعلم والإحاطة، مثل:
- "رجاء التكرم بالإحاطة"<sup>(٢)</sup>.
- "رجاء العلم والتنبيه بإجراء اللازم"<sup>(٣)</sup>.
- "نرجو التفضل بالتنبيه باتخاذ اللازم"<sup>(٤)</sup>.
- "نرجو التفضل بالتنبيه إلى الإفادة بالرأي"<sup>(٥)</sup>.
- "في انتظار رأي المصلحة"<sup>(٦)</sup>.

---

(١) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبوماتيك) الحديث، مرجع سابق، ص ص ٧٥ - ٧٧.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٨ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٢٠٣ بتاريخ ١٩٥٣/٧/٢٥.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩، وثيقة ٢٠٤ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٢٨.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ٢٤٧٧ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٩.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٥١٣٣ بتاريخ ١٩٥٦/٦/٤.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ١٩١٨٦ بتاريخ ١٩٥٢/٧/٢.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- "راجيا التفضل برفع الاقتراح المرفق إلى المصلحة لبحثه وحتى إذا ما لقي قبولاً رجوت البدء فوراً بالتنفيذ"<sup>(١)</sup>.
- "رجاء التكرم بالعلم والعمل على ما جاء به"<sup>(٢)</sup>.
- صيغ ترمي إلى تمام الإجراءات اللازمة، مثل:
- "يحفظ لحين نفاذ الاعتمادات الخاصة بالمكافحة"<sup>(٣)</sup>.
- "تحرر الرد على الوزارة"<sup>(٤)</sup>.
- صيغ ترمي إلى ضمان تنفيذ ما ورد في التصرف القانوني، مثل:
- "أن ينبه عن مدى تنفيذ ما جاء بهذا الكتاب في كل تقرير زيارة وفقاً للبيانات الواردة"<sup>(٥)</sup>.
- فقرات آمرة وتحذيرية، مثل:
- "وذلك مخالفة صريحة لما نص عليه القانون"<sup>(٦)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ١٤٩٣، بتاريخ ١٩٥٠/١١/٢١.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩ ، وثيقة ١٣٣٩ بتاريخ ١٩٥١/٨/٣.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩ ، وثيقة ١٨٦ بتاريخ ١٩٥٣/١٢/٢٣.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩ ، وثيقة ٢٠٥٤ بتاريخ ١٩٥٢/١١/٢٢.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ٩٥٤٨، بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٢٥.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة بتاريخ ١٩٥١/٢/١٢.

- "ترجو التكرم بالتنبيه إلى الكتابة لمكاتب السجل التجاري لمراعاة عدم تسجيل أي تسمية أو أي عمل يشعر الجمهور بأنه جمعية تعاونية"<sup>(١)</sup>.
- "إذا اتضح أن السلع المقررة لمكافحة الغلاء لم توزع بعدالة أو تسلمها تجار أو بيعت زيادة عن السعر المقرر أو بالأجل يعرض هذا مجلس الإدارة للعقوبات المنصوص عنها وتحرم الجمعية من هذه المواد وعلاوة على تحصيل ثمنها من أعضاء المجلس متضامنين فوراً علاوة على الخسائر"<sup>(٢)</sup>.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ٣٩٤٣ بتاريخ ١٢/٤/١٩٥٣.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، محضر بتاريخ ٢٥/٦/١٩٥١.

القسم الثالث - البروتوكول الختامي:

يظهر فيه توثيق سياق الأحداث، بالإشارة إلى المسؤولين عن التوثيق وعبارات الصحة والإثبات والصيغة النهائية للتصرف<sup>(١)</sup>.

ويشتمل على التأييد والتاريخ، وصيغ الامتتان والتقدير، والتحية، وصيغ الثناء، والإشهاد، والتوقيع، وملاحظات إدارية.

أ. التأييد والتاريخ:

من أهم علامات الصحة والإثبات، وهو الجزء الذي يعلن فيه الوقت الذي أصبحت فيه الوثيقة سارية المفعول، والتاريخ في هذا الجزء يشير إلى تاريخ الحدث أو تاريخ إنشاء الوثيقة<sup>(٢)</sup>.

ورد تاريخ إنشاء الوثيقة وتحريها في جميع وثائق الدراسة باليوم والشهر والسنة الميلادية، كما ورد التاريخ مرفق ببعض التوقيعات ومكتوب بيد صاحب التوقيع<sup>(٣)</sup>.

ب. صيغ الامتتان والتقدير:

قد تظهر صيغ التقدير في البروتوكول الختامي تالية للتاريخ في الوثائق العامة، ويؤخذ في الاعتبار شكل حديث لصيغة التقدير يعبر عنه عادة

(١) دينا محمود عبد اللطيف: مرجع سابق، ص ١٧٤.

(٢) المرجع السابق، نفس الصفحة.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠١٠٥٥ - ٤٠٢٩،

وثيقة ٢٠٤ بتاريخ ١٩٥٤/٣/٢٨.

في الوثائق المعاصرة، ويأتي بعبارات، مثل: وتفضلوا بقبول - مع تقديري... إلخ<sup>(١)</sup>.

وردت صيغ تعبير عن التقدير في البروتوكول الختامي لوثائق الدراسة، مثل:

- "وتفضلوا بقبول تحياتي"<sup>(٢)</sup>.

- "ولي وطيد الأمل أن يجد المجلس من حسن معاونتكم وسديد رأيكم ما يحقق دعائم النهضة التعاونية في البلاد"<sup>(٣)</sup>.

- "ونأمل فحص هذا الموضوع وإفادتنا بما يراه التقطيش"<sup>(٤)</sup>.

#### ج - التحية:

تأتي صيغة التحية عادة في الوثائق المعاصرة في البروتوكول الختامي، وفي بعض الأحيان تأتي في كل من البروتوكول الافتتاحي والختامي<sup>(٥)</sup>.

(١) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسياتيك) الحديث، مرجع سابق، ص ص ٧٧-٧٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٤٨٠٠٠٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٠١٨١ بتاريخ ١٩٥٢/١١/٦.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ١٥٩٠٠٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٧٦ بتاريخ ١٩٣٣/٤/٢٧.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٥٧٠٠٠٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ٦٣٢٤ بتاريخ ١٩٥١/٨/٦.

(٥) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسياتيك) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٨.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- وردت صيغة التحية في البروتوكول الختامي في وثائق الدراسة

على النحو التالي:

- "والسلام عليكم ورحمة الله"<sup>(١)</sup>.

- "والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته"<sup>(٢)</sup>.

- "واقبلوا التحية"<sup>(٣)</sup>.

د - فقرات أو عبارات المجاملة:

عنصر جديد أصبح جزءًا من البروتوكول الختامي، وتشمل عبارات

المجاملة على صيغة موجزة تعبر عن الاحترام<sup>(٤)</sup>.

وردت في وثائق الدراسة بعبارة "وتفضلوا بقبول فائق الاحترام"<sup>(٥)</sup>،

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ٥٢١٣، بتاريخ ١٩٥٦/٧/٨، وملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٤٦ بتاريخ ١٩٦١/١/٢٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة ٣٥ بتاريخ ١٩٦١/١/٨، وملف كود ٠٠٠٠٣٣ - ٤٠٢٩، وثيقة ٢٧٣ بتاريخ ١٩٥٤/٢/٢٨.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة ٨٦٧٠ بتاريخ ١٩٥٢/١٠/٦.

(٤) سلوى علي ميلاد: المرجع السابق، ص ٧٨.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٣/١١/٢٢، وملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة ٧٠٤٨ بتاريخ ١٩٥٢/٨/١٣.

و"اقبلوا فائق احترامنا"<sup>(١)</sup>، "تفضلوا بقبول سامي الاحترام"<sup>(٢)</sup>، و"تفضلوا بقبول وافر الاحترام"<sup>(٣)</sup>، و"تفضلوا عزتكم بقبول فائق الاحترام"<sup>(٤)</sup>.

#### هـ - الإشهاد:

هو جوهر وقلب البروتوكول الختامي، وهو عبارة عن توقعات أو إمضاءات الأشخاص الذين أسهموا في إصدار هذه الوثيقة (الفاعل القانوني، الكاتب، الموظف الإداري)، وشهود التصرف القانوني وتوقيعهم، وعادة يأخذ التوقيع شكل الإمضاء، ولكن ليس دائماً، وهو الوسيلة المستخدمة لإضفاء الصلاحية والكمال للوثيقة<sup>(٥)</sup>.

ووردت الإشهادات في وثائق الدراسة من الأشخاص المسؤولين عن إصدار الوثيقة، وهؤلاء اختلفوا من وثيقة لأخرى، ومن أمثلة ذلك:  
- ورد توقيع مدير عام مصلحة التعاون<sup>(٦)</sup>.

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ٩٩٢٦ بتاريخ ١٩٥٤/٤/٦.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ١٩١٨٦ بتاريخ ١٩٥٢/٧/٢.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ١٤٩٣ بتاريخ ١٩٥٠/١١/٢١.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة ٢٤٠١ بتاريخ ١٩٥١/٧/٣٠.

(٥) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٨.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٤٦ بتاريخ ١٩٦١/١/٢٨.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- ورد توقيع مراقب الشؤون الاجتماعية، ويليهِ توقيع مفتش التعاون، ويليهِ توقيع مراجع الحسابات<sup>(١)</sup>.
- توقيع سكرتير الاتحاد التعاوني باليوم مرفق بالتاريخ<sup>(٢)</sup>.
- توقيع المراقب العام<sup>(٣)</sup>.
- توقيع جميع أعضاء مجلس إدارة الجمعية على محاضر الجلسات ورئيس المجلس والسكرتير<sup>(٤)</sup>.

### و- خصائص الإمضاء:

عندما يكون الإشهاد إمضاءات، فإنها عادة ما تكون مصحوبة بخصائص أو أوصاف صاحب الإمضاء، بمعنى: الإشارة إلى وظيفته وأهليته للتوقيع<sup>(٥)</sup>.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٣٣ - ٤٠٢٩، وثيقة ٢٧٣ بتاريخ ١٨/٢/١٩٥٤.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٩١٨٦ بتاريخ ١٢/٧/١٩٥٢.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٦٧ بتاريخ ٢٦/٧/١٩٥١.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، محضر بتاريخ ١٩٥١/٦/٥.

(٥) سلوى علي ميلاد: ، علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث، مرجع سابق ص ٧٩.

- وردت في وثائق الدراسة نماذج توضح أهلية التوقيع، من أمثلتها:

- توقيع وكيل الوزارة المساعد، وورد اسمه: محمد صفوت<sup>(١)</sup>.
- توقيع مفتش التعاون بالفوادية، وورد اسمه: عدلي<sup>(٢)</sup>.
- توقيع مدير عام مصلحة التعاون، بدون اسم، ورد شكل الإمضاء فقط<sup>(٣)</sup>.
- توقيع رئيس مكتب مكافحة الغلاء، ورد شكل الإمضاء<sup>(٤)</sup>.

#### ز - ملاحظات إدارية:

قد تُتبع خصائص الإمضاء بملاحظات إدارية للحروف الأولى من اسم كاتب الآلة، الإشارة إلى المحتوى، وتأشيرة تفيد أن الوثيقة قد تم عمل نسخ منها لأفراد آخرين ... إلخ، ولكن عادة هذه الملاحظات تكون العنصر الأخير من الخصائص الداخلية للشكل الدبلوماسي<sup>(٥)</sup>.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة ٣٥ بتاريخ ١٩٦١/١/٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٤٩٣ بتاريخ ١٩٥٠/١١/٢١.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة ٣٩٤٣ بتاريخ ١٩٥٣/٤/١٢، وملف كود ٠٠٠١٥٦ - ٤٠٢٩، وثيقة بتاريخ ١٩٥٢/٣/١.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، وثيقة ٢٤٤٠، بتاريخ ١٩٥١/٤/١٨.

(٥) سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبلوماسيك) الحديث، مرجع سابق، ص ٧٩.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- وردت بعض الملاحظات الإدارية في وثائق الدراسة، مثل:
- "وصل يوم ٦١/١/١٦" ويحفظ مع الشكر<sup>(١)</sup>.
  - "مرفق طيه نسخة من القانون"<sup>(٢)</sup>.
  - "مرفقات ٤"<sup>(٣)</sup>.
  - "تنفذ ويحفظ"<sup>(٤)</sup>.
  - "صورة مرسله إلى مكتب السيد الوزير"<sup>(٥)</sup>.
  - "صورة لملف التعاون العام"<sup>(٦)</sup>.
  - "تنقل صورة المحضر لدفتر المحاضر، ويوقع عليها، وترسل هذه الصورة مستوفاة عقب وصولها لتفتيش التعاون بالجيزة"<sup>(٧)</sup>.

---

(١) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٧٩٢ - ٤٠٢٩، وثيقة ٣٥ بتاريخ ١٩٦١/١/٨.

(٢) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، وثيقة بتاريخ ١٩٦٠/١٦.

(٣) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٨ - ٤٠٢٩، وثيقة ٦٦٧ بتاريخ ١٩٥٤/٥/٢.

(٤) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠١٥٩ - ٤٠٢٩، وثيقة ٣٢٠ بتاريخ ١٩٣٢/٩/٢٩.

(٥) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٤٨٠ - ٤٠٢٩، وثيقة ١٠١٢ بتاريخ ١٩٥٧/٣/١١.

(٦) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، الملف السابق، نفس الوثيقة.

(٧) دار الوثائق القومية: وزارة الشؤون الاجتماعية، ملف كود ٠٠٠٠٥٧ - ٤٠٢٩، محضر بتاريخ ١٩٥١/٦/٢٥، وانظر أيضًا نفس الملف، وثيقة ١٣٣٩ بتاريخ ١٩٥١/٨/٣.

مما سبق يتضح أن عناصر النقد الدبلوماسي الحديث يمكن تطبيقه على وثائق مصلحة التعاون، كما أن السياق القانوني والإداري والإجرائي والتوثيقي جاء واضحاً في وثائق الدراسة.

## نتائج الدراسة

تناولت هذه الدراسة وثائق مصلحة التعاون في الفترة التاريخية (١٩٢٧ م - ١٩٦٢ م)، تاريخ أقدم ملف، وأحدث ملف لوثائق مصلحة التعاون، وهي تعد سلسلة من المتكاملة الأرشيفية لوزارة الشؤون الاجتماعية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

١- تحديد نشأة مصلحة التعاون تحديداً صحيحاً، ويرجع صعوبة هذا التحديد إلى أن تلك المصلحة لم تنشأ نشأة واضحة كمصلحة مستقلة بذاتها، بل نشأت في بدايتها كقسم تابع لوزارة الزراعة، ثم أصبح تابعاً لوزارة المالية، إلى أن تم ضمه لوزارة الشؤون الاجتماعية في عام ١٩٣٩ م، وظهر ذلك من خلال تتبع التطور التاريخي للمصلحة.

٢- التوصل إلى اختصاصات مصلحة التعاون والهيكل التنظيمي لها، واختصاصات كل قسم من أقسام الهيكل الإداري (التنظيمي).

٣- تم التعرف على الدور الذي قامت به مصلحة التعاون في خدمة المجتمع المصري في تلك الفترة، واشتمل هذا الدور على نشر الثقافة العامة لمفهوم التعاون ومزاياه بين أفراد المجتمع، والعمل على تأسيس جمعيات تعاونية جديدة متنوعة تخدم المجتمع المصري، ومساهمة تلك الجمعيات التعاونية في مكافحة الغلاء، كذلك مساهمتها في تقديم بعض الخدمات الاجتماعية.

٤- إعداد دراسة أرشيفية لسلسلة وثائق مصلحة التعاون من خلال التعريف بوثائق المصلحة بعد حصرها، وتطبيق الوصف الأرشيفي

على السلسلة، وإعداد وسائل إيجاد لسهولة استرجاعها عن طريق إعداد بطاقة وصف أرشيفي للسلسلة طبقاً لقواعد التقنين الدولي للوصف الأرشيفي ISAD ، وبطاقات وصف لنماذج من ملفات مصلحة التعاون، وقائمة حصر تاريخية (زمنية) بملفات محل الدراسة.

٥- تطبيق عناصر النقد الدبلوماسي الحديث على وثائق مصلحة التعاون، واتضح من خلال الدراسة إمكانية تطبيقه؛ حيث توافرت معظم عناصره في وثائق الدراسة من دراسة السياق بأنواعه (المصدر - القانوني و الإداري - الإجرائي - التوثيقي) والرابطة الأرشيفية ودراسة الشكل الوثائقي (الخصائص الخارجية، والخصائص الداخلية طبقاً لعناصر النقد الدبلوماسي الحديث).

ملحق رقم (١)  
نماذج الوثائق المنشورة

جدول بال نماذج المنشورة من وثائق مصلحة التعاون

م	موضوع الوثيقة	التاريخ
١-	أوامر (أمر إداري بإيقاف نقل موظفين).	١٩٤٤/٢/٢٩
٢-	حسابات (الحسابات الختامية للجمعيات التعاونية).	١٩٤٨/١/٢٠
٣-	إنذارات (إنذار لمدير محل مؤسسات التعاون الشعبي بتغيير اسم لوحة المحل لاشتماله على لفظ التعاون).	١٩٥٠/٢/٧
٤-	إنذارات (إنذار جمعية تعاون لبون و شركاه من استغلال لفظ التعاون).	١٩٥٣/٥/٢٧
٥-	تأسيس الجمعيات التعاونية (طلب إرسال عقود تأسيس الجمعيات التعاونية).	١٩٥٧/٥/٢٣
٦-	قرارات (رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ١٤٣١ لسنة ١٩٦٠ بتحديد الجهات الإدارية المختصة بالإشراف علي الجمعيات التعاونية).	١٩٦٠/٧/١٩
٧-	عقود (عقد تأسيس جمعية تعاونية منزلية).	بدون تاريخ.

الوثيقة الأولى

المصدر : دار الوثائق القومية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، ملف كود

١٩٤٤/٢/٢٩ بتاريخ ، ٤٠٢٩-٠٠٠٣٩١

الموضوع : أمر إداري بإيقاف نقل موظفين .

النشر :

- ١- وزارة الشؤون الاجتماعية
- ٢- مصلحة التعاون (----- مطلوب الرد)
- ٣- قسم/ تفتيش المرجو عند الرد ذكر هذا الرقم-----
- ٤- الموضوع:.....
- ٥- حضرة المحترم مفتش التعاون بالبحيرة
- ٦- رئيس مكتب التعاون بالاسكندرية
- ٧- الامل ايقاف تنفيذ الامر الاداري رقم ٦ بتاريخ ١٩ فبراير الجاري  
الخاص
- ٨- بنقل كل من حضرتي يحي محمد عبده افندي من الاسكندرية الي بنها  
ومحمد
- ٩- احمد فايد افندي من شبراخيت الي الاسكندرية .
- ١٠- ٢٩ فبراير ١٩٤٤ مدير مصلحة التعاون  
(امضاء)

الوثيقة الثانية

المصدر : دار الوثائق القومية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، ملف كود

١٩٤٨/١/٢٠ ، بتاريخ ٤٠٢٩-٠٠٠٤٨٠

الموضوع : الحسابات الختامية للجمعيات التعاونية .

النشر :

- ١- وزارة الشؤون الاجتماعية
- ٢- مصلحة التعاون (----- مطلوب الرد)
- ٣- المراجعة والاحصاء
- ٤- التفتيش المنزلي
- ٥- التفتيش الزراعي
- ٦- الموضوع : ----- خطاب دوري-----
- ٧- حضرة المحترم مفتش التعاون
- ٨- تنص المادة ٧ من قانون التعاون رقم ٥٨ لسنة ١٩٤٤ علي وجوب انعقاد
- ٩- الجمعية العمومية العادية لكل جمعية تعاونية بدعوة من مجلس الادارة خلال
- ١٠- الشهرين التاليين لختام السنة المالية وذلك للتصديق علي الحسابات السنوية
- ١١- وعلي تقارير مجلس الادارة ولجنة المراقبة والمفتشين ومراجعي الحسابات
- ١٢- والاقتراع بالثقة علي الهيئات الادارية وغير ذلك من المسائل التي يحددها جدول

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- ١٣- أعمالها .
- ١٤- ولما كانت السنة المالية الماضية قد انتهت عند الغالبية الساحقة من
- ١٥- الجمعيات في آخر ديسمبر الماضي وقد زودت المصلحة التفاتيش بمنظمين
- ١٦- ومراجعين للحسابات مما تنتظر معه نشاط العمل وانجازه في المواعيد التي
- ١٧- حددها القانون .
- ١٨- لذلك تؤكد المصلحة ضرورة العمل علي اقبال حسابات الجمعيات ومراجعتها
- ١٩- في مهله وجيزة تتناسب مع قوة التفتيش ثم المبادرة عقب ذلك الي العمل علي عقد
- ٢٠- الجمعيات العمومية للتصديق علي الحسابات الختامية دون ابطاء .
- ٢١- هذا والمصلحة ستؤاخذ علي كل تقصير يثبت علي أحد موظفي التفتيش في
- ٢٢- هاتين العمليتين فضلا عن مسئولية كل من حسن قيام موظفيه بأعمالهم .
- ٢٣- كما أن المصلحة ستقدر كل جهد يبذله موظفو التفتيش للعمل علي انجاز
- ٢٤- هاتين العمليتين في المواعيد المقررة . {{{
- ٢٥- ١٩٤٨/١/٢٠
- المدير العام



## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- ١١- بان محكم جمعية تعاونية . ولذا ننذركم لآخر مرة بتغيير هذه التسمية بلوحة المحل والاعلانات
- ١٢- والمكاتبات التجارية علي ان يتم ذلك في خلال اسبوعين من تاريخه وموافقتنا بما يتم في هذا الشأن
- ١٣- والا سنضطر الي ابلاغ الامر للنياية .
- ١٤- واقبلوا التحية .
- ١٥- ١٩٥٠/٢/٧ الوكيل العام  
(امضاء)

الوثيقة الرابعة

المصدر : دار الوثائق القومية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، ملف كود

١٩٥٣/٥/٢٧ ، بتاريخ ٤٠٢٩-٠٠٠٤٨٠

**الموضوع:** إنذار لجمعية تعاون لبون وشركاه من استغلال لفظ

التعاون فى المشروع.

**النشر :**

- ١- وزارة الشؤون الاجتماعية
- ٢- مصلحة التعاون
- ٣- تفتيش الاسكندرية (مطلوب الرد)
- ٤- حضرة المحترم شارل جاويش سكرتير عام شركة الغاز والكهرباء\_ لبون وشركاه
- ٥- بعد التحية - أتضح للتفتيش عند مراجعة حسابات الجمعية التعاونية المنزلية
- ٦- بالاسكندرية أنكم تعاقدتم مع الجمعية باسم جمعية تعاون لبون - ولما كانت هذه الجمعية
- ٧- غير مسجلة بمصلحة التعاون بوزارة الشؤون الاجتماعية وكانت المادة ١٠٨ من القانون رقم
- ٨- ٥٨ لسنة ١٩٤٤ تنص كالاتي (يعاقب بغرامة لا تزيد علي خمسين جنيها مصريا أعضاء
- ٩- مجلس الادارة والمديرين لأي جمعية تعاونية مصرية لم تنشأ طبقا لأحكام هذا القانون.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- ١٠- ويعاقب بنفس هذه العقوبة كل شخص أطلق علي غير حق في مكاتبه التجارية أو في لوحات
- ١١- مجالسه أو في أي اعلان أو غيره مما ينشر علي الجمهور علي الأعمال التي يديرها أو
- ١٢- المشروعات التي يستغلها تسمية تشعير الجمهور أن هذا العمل أو المشروع تعاوني
- ١٣- أو أستعمل في تسمية أخرى يفهم منها أن ذلك العمل أو المشروع هو جمعية تعاونية
- ١٤- لذلك نأمل استبدال لفظ تعاون الداخل في اسم الهيئة التي تمثلونها
- ١٥- باسم اخر - والافادة في ظرف خمسة عشر يوما من تاريخه حتي يتسني إجراء
- ١٦- اللازم.
- ١٧- وتفضلوا بقبول الاحترام ;
- ١٨ - ١٩٥٣/٥/٢٧ المفتش

الوثيقة الخامسة

المصدر : دار الوثائق القومية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، ملف كود  
٤٨٠٠٠٠-٤٠٢٩ ، بتاريخ ٢٣/٥/١٩٥٧

الموضوع : طلب إرسال عقود تأسيس الجمعيات التعاونية.

النشر :

- ١- مراقبة الشؤون الاجتماعية باسيوط
- ٢- قسم التعاون والخدمة الريفية
- ٣- السيد مدير عام الادارة العامة لشؤون المراقبات
- ٤- ادارة التوجيه والتفتيش الفني
- ٥- بعد التحية - نرجو التكرم بالتنبيه بسرعة موافقتنا بعقود تاسيس  
الجمعيات
- ٦- التعاونية حيث ان لدي المراقبة ٤٠ اربعون جمعية تحت التاسيس  
تقدم الكثير
- ٧- منها بشكاوي لاستعجال العقود حيث مضت مدة طويلة منذ جمعهم  
للاشتراقات -
- ٨- وتوريدها في بنك التسليف .
- ٩- رجاء التكرم بالتنبيه باتخاذ اللازم .
- ١٠- والسلام عليكم ورحمة الله ،
- ١١- تحريرا في ٢٣/٥/١٩٥٧

المراقب  
(امضاء)

الوثيقة السادسة

المصدر : دار الوثائق القومية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، ملف كود  
١٧٧٠٠٠-٤٠٢٩ ، بتاريخ ١٩/٧/١٩٦٠

الموضوع : قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ١٤٣١ لسنة  
١٩٦٠ بتحديد الجهات الإدارية المختصة بالإشراف علي الجمعيات  
التعاونية.

**النشر:**

- ١- قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة
- ٢- رقم ١٤٣١ لسنة ١٩٦٠
- ٣- بتحديد الجهات الادارية المختصة بالاشراف علي الجمعيات  
التعاونية
- ٤- رئيس الجمهورية
- ٥- بعد الاطلاع علي قانون الجمعيات التعاونية الصادر بالقانون رقم  
٣١٧ لسنة ١٩٥٦
- ٦- وعلي قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٣٥ سنة ١٩٥٧ في شأن تفويض  
وزير الشؤون
- ٧- الاجتماعية والعمل في اصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات  
التعاونية .
- ٨- قرر
- ٩- (المادة الاولي)
- ١٠- تتولي وزارة الاصلاح الزراعي بالنسبة الي الجمعيات التعاونية  
الزراعية ووزارة التموين

- ١١- بالنسبة الي الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ووزارة الصناعة  
بالنسبة الي الجمعيات التعاونية
- ١٢- الانتاجية - مباشرة الاختصاصات الآتية .
- ١٣- أ- الرقابة علي الجمعيات التعاونية وتعيين المفتشين اللازمين  
وتلقي تقاريرهم .
- ١٤- ب- دعوة الجمعيات العمومية العادية للانعقاد
- ١٥- ج- تلقي صور محاضر الجمعيات العمومية
- ١٦- د- وقف تنفيذ قرارات الهيئات القائمة بإدارة الجمعيات  
والاتحادات التعاونية .
- ١٧- هـ - تلقي تقارير مراجعي الحسابات
- ١٨- و- الرقابة علي اعمال المصنفين المعينين
- ١٩- ز- توجيه حصيلة تصفية اموال الجمعيات التعاونية بالاتفاق مع  
وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل
- ٢٠- (المادة الثانية)
- ٢١- ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويعمل به في الاقليم المصري
- ٢٢- صدر برياسة الجمهورية في ٢٥ محرم سنة ١٣٨٠ (١٩ يوليو  
سنة ١٩٦٠)
- ٢٣- (جمال عبد الناصر)
- ٢٤- صورة مرسله الي السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل
- ٢٥- السكرتير العام للحكومة المركزية
- ٢٦- طبق الاصل امضاء (صلاح دسوقي)
- ٢٧- حسن

الوثيقة السابعة

المصدر : دار الوثائق القومية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، ملف كود  
٤٨٠-٠٠٠٤٨٠-٤٠٢٩ ، بدون تاريخ

الموضوع : عقد تأسيس جمعية تعاونية منزلية.

النشر :

- ١- عقد التأسيس الابتدائي للجمعية
- ٢- انه في ١٩ بتاريخ بناحية مركز/ قسم مديره/محافظه
- ٣- فيما بين الموقعين علي هذا
- ٤- قد تم الاتفاق علي ما يأتي :-
- ٥- ماده ١ - يكون الموقعون فيما بعد "بصفتهم مؤسسين" جمعية  
تعاونيه منزليه طبقا لأحكام
- ٦- القانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٦ والقرار الوزاري رقم ٧٣ بتاريخ  
١٩٥٧/٤/٩ بلائحته
- ٧- التنفيذ والقرار الوزاري رقم بتاريخ في شأن تنفيذ بعض  
أحكام قانون
- ٨- الجمعيات التعاونيه وكذلك المبادئ التعاونيه .
- ٩- ماده ٢ - يكون اسم الجمعية " الجمعية التعاونيه  
المنزليه ب
- ١٠- ماده ٣ - منطقة عمل الجمعية "

- ١١- ماده ٤ - مسئوليه الاعضاء في الجمعيه محدوده بقسمه ما لكل منهم من أسهم .
- ١٢- ماده ٥ - مده الجمعيه غير محدوده تبتدى من تاريخ النشر المنصوص عنه في ماده ٣ من
- ١٣- القانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٦ والماده (٣) من اللائحة التنفيذية.
- ١٤- ماده ٦ - الغرض من الجمعيه تحسين حاله أعضائها اقتصاديا واجتماعيا وتحقيقا لهذا الغرض
- ١٥- تقوم الجمعيه بالاعمال الآتية : شراء لوازم الاعضاء بالجملة من أصناف البضائع الخاصه
- ١٦- بالمأكل والملبس وغيرها من السلع الاستهلاكيه الاخرى وبيعها للأعضاء بالتجزئه بسعر
- ١٧- السوق المحلي , وللجمعيه أن تقوم بانتاج هذه السلع بنفسها أو بالتعاون مع غيرها
- ١٨- من الهيئات التعاونيه الاخرى وأداء غير ذلك من الخدمات.
- ١٩- ماده ٧ - رأس مال الجمعيه سهما وقيمة السهم الواحد بلغ المدفوع منها
- ٢٠- وقد تم ايداع مبلغ في بموجب
- ٢١- ماده ٨ - يقر المؤسسون المبينه أسماؤهم ومحال اقامتهم وصناعتهم أو مهنتهم في الجدول
- ٢٢- الملحق بالنظام الداخلي أنهم مسئولون بطريق التضامن عما يرتبه تكوين الجمعيه من
- ٢٣- التزامات وعن كافه الاموال المكتتب بها حتي يتم تسليمها لمجلس اداره الجمعيه .

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- ٢٤- وقد انتخب المؤسسون من بينهم لجنة مؤقتة كما هو مدون  
بالمحضر المرفق بهذا
- ٢٥- لاتمام اجراءات التأسيس من السادة :- .....
- ٢٦- ماده ٩ - نقر نحن المؤسسون النظام الداخلي للجمعية الآتي بعد  
ونعتبره جزءاً متمماً لهذا
- ٢٧- التعاقد ولقانون الجمعيات التعاونيه رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٦ ولائحته  
التنفيذيه والقرار
- ٢٨- الوزاري رقم بتاريخ في شأن تنفيذ بعض أحكام قانون  
الجمعيات
- ٢٩- التعاونيه ولأحكام قانون الجمعيات رقم ٣٨٤ لسنة ١٩٥٦ فيما لم  
يرد به نص خاص
- ٣٠- في قانون الجمعيات التعاوني

ملحق رقم (٢)  
لوحات من الوثائق المصورة

وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

العنوان التفريقي : القاهرة "تعاون" التيقون ٥٢٩٤١	وزارة الشؤون الاجتماعية مصلحة التعاون قسم / نقشب الدار
المرجو عند الرد ذكر هذا الرقم	(..... مطلوب الرد)
عدد المرات	الموضوع :
لا يكتب شيء في هذا الحاشي	حضرة المحترم مفسر التعاون بالبحيرة رئيس لجنة المساءة بالبحيرة الامل بايقاف تنفيذ الامر الادارى رقم ٦ بتاريخ ١٩ فبراير الجارى الخاص بنقل كل من حضرتي يحي محمد عبده افندى من الاسكندرية الي بنها ومحمد احمد فايد افندى من شبراخيت الي الاسكندرية . ٢٩ فبراير ١٩٤٤ مدير مصلحة التعاون ١٩٤٤

لوحة رقم ١ (الوثيقة الأولى)  
(أمر إدارى بايقاف نقل موظفين)





وزارة الشؤون الاجتماعية

مصلحة التعاون

تفتيش الاسكندرية

مرقات  
٩٦٠  
(مطلوب الرد)

١٤ - ١

حضرة المحترم شارل جاوش سكرتير عام شركة الغاز والكهرباء - لبون وشركاه  
بعد التحية - أتضح للتفتيش عند مراجعة حسابات الجمعية اتعاونه المنزليه  
بالاسكندرية أنكم تعاقدم مع الجمعية بأسم جمعية تعاون لبون - ولما كانت هذه الجمعية  
غير مسجله بمصلحة التعاون بوزارة الشؤون الاجتماعيه وكانت الماده ١٠٨ من القانون رقم  
٥٨ لسنة ١٩٤٤ تنص كالاتي ( يعاقب بغرامه لا تزيد على خمسين جنيتها مصريا أعضاء  
مجلس الاداره والمدبرين لأي جمعية تعاونيه مصريه لم تنشأ طبقا لأحكام هذا القانون  
ويعاقب بنفس هذه العقوبه كل شخص أطلق على غير حق في مكاتبات التجاربه أو في لوحات  
مجالسه أو في أي إعلان أو غيره مما ينشر على الجمهور على الأعمال التي يدبرها أو  
المشروعات التي يستغلها تسمية تشعير الجمهور أن هذا العمل أو المشروع تعاوني  
أو استعمل في تسمية أخرى يفهم منها أن ذلك العمل أو المشروع هو جمعية تعاونيه  
لذلك نأمل استبدال لفظ تعاون الداخل في أسم الهيئة التي تمثلونها  
بأسم آخر - والافاده في ظرف خمسة عشر يوما من تاريخه حتى يتسنى إجراء  
اللازم

وتفضلوا بقبول الاحترام

١٦٦٨٨  
المفتش

٠١٩٥٣/٥/٢٧

صحة مدير مصلحة التعاون  
بمصلحة التعاون  
١٦٦٨٨  
١٩٥٣/٥/٢٧

لوحة رقم ٤ (الوثيقة الرابعة)

(إنذار لجمعية تعاون لبون وشركاه من استغلال لفظ التعاون في

(المشروع)

وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

مراقبة الشؤون الاجتماعية بأسبوط  
قسم التعاون والخدمة الريفيه

السيد مدير عام الادارة العامة لشؤون المراقبات  
ادارة التوجيه والتفتيش الفنى .

بعد التحية - نرجو التكرم بالتنبيه بسرعة موافقتنا بمقود تاسيس الجمعيات  
التعاونية حيث ان لدى المراقبة ٤٠ اريجون جمعية تحت التاسيس تقدم الكثير  
منها بشكاوى لاستحجال العقود حيث مضت مدة طويلة منذ جمعهم للاشتراكات -  
وتوريد لها فى بنك التسليف ،

رجاء التكرم بالتنبيه باتخاذ اللازم .

والسلام عليكم ورحمة الله ،

المراقب

تحريرا فى ١٩٥٧/٥/٢٣

(امضاة)

لوحه رقم ٥ (الوثيقة الخامسة)

( طلب إرسال عقود تأسيس الجمعيات التعاونية )

قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة  
رقم ١٤٣١ لسنة ١٩٦٠  
بتحديد الجهات الإدارية المختصة بالإشراف على الجمعيات التعاونية

رئيس الجمهورية  
بعد الاطلاع على قانون الجمعيات التعاونية الصادر بالقانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٦  
وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٣٥ سنة ١٩٥٧ في شأن تفويض وزير الشؤون  
الاجتماعية والعمل في اصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجمعيات التعاونية .

المادة الاولى

تتولى وزارة الاصلاح الزراعي بالنسبة الى الجمعيات التعاونية الزراعية ووزارة التموين  
بالنسبة الى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ووزارة الصناعة بالنسبة الى الجمعيات التعاونية  
الانتاجية - مباشرة الاختصاصات الآتية -

- أ - الرقابة على الجمعيات التعاونية وتمييز المفتشين اللازمين وتلقي تقاريرهم \*
- ب - دعوة الجمعيات العمومية العادية للانحداد
- ج - تلقي صور محاضر الجمعيات العمومية
- د - وقف تنفيذ قرارات الهيئات القائمة بإدارة الجمعيات والاتحادات التعاونية \*
- هـ - تلقي تقارير مراجعي الحسابات
- و - الرقابة على اعمال المصفين المعيّنين
- ز - توجيه حصيلة تصفية اموال الجمعيات التعاونية بالاتفاق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

( المادة الثانية )

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويحمل به في الاقليم المصري  
صدر برئاسة الجمهورية في ٢٥ محرم سنة ١٣٨٠ ( ١٩ يوليو سنة ١٩٦٠ )

( جمال عبدالناصر )

صورة مرسلة الى السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل

السكرتير العام للحكومة المركزية  
امضا \* صلاح دسوقي

١٩٦٠/١٢/٢٤

طبق الاصل  
حسن ،

المراسلة

رئيس الجمهورية  
١٩٦٠/١٢/٢٤

لوحه رقم ٦ (الوثيقة السادسة)

( قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم (١٤٣١) لسنة ١٩٦٠

لتحديد الجهات الإدارية المختصة بالإشراف علي الجمعيات التعاونية

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

### عقد التأسيس الابتدائي للجمعية

تاريخ	بتاريخ	بناحيه	مركز	مد يريه
			قسم	محافظة
اتمه في ١٩ بتاريخ				
قيما بين الموقعين على هذا				
قد تم الاتفان على ماأتى :-				
ماده ١ -	يكون الموقعون فيما بعد " بصفتهم مؤسسين " جمعيه تعاونيه منزليه طبقا لأحكام القانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٦ والقرار الوزاري رقم ٧٣ بتاريخ ١٩٥٧/٤/١ بلائحته التنفيذية والقرار الوزاري رقم بتاريخ في شأن تنفيذ بعض أحكام قانون الجمعيات التعاونيه وكذلك للمبادئ التعاونيه *			
ماده ٢ -	يكون اسم الجمعيه " الجمعيه التعاونيه المنزليه ب			
ماده ٣ -	منطقه عمل الجمعيه "			
ماده ٤ -	مسئولي الاعضاء في الجمعيه محدوده بقيمه مالكل منهم من أسهم *			
ماده ٥ -	مده الجمعيه غير محدوده تمتد من تاريخ النشر المنصوص عنه في ماده ٣ من القانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٦ والماده (٣) من اللائحه التنفيذية *			
ماده ٦ -	الغرض من الجمعيه تحسين حاله أعضائها اقتصاديا واجتماعيا وتحقيقا لهذا الغرض تقوم الجمعيه بالاعمال الآتية : شرا لوازم الاعضاء بالجملة من اصناف البضائع الخاصه بالماكل والملبس وغيرها من السلع الاستهلاكيه الاخرى وبيعها للاعضاء بالتجزئه بسعر السوق المحلي ، وللجمعيه أن تقوم بانتاج هذه السلع بنفسها أو بالتعاون مع غيرها من الهيئات التعاونيه الاخرى وأداء غير ذلك من الخدمات *			
ماده ٧ -	رأس مال الجمعيه وسهما وقيمه السهم الواحد وبلغ المدفوع منها وقد تم ايداع مبلغ في			
ماده ٨ -	يقرر المؤسسون المبيته أسمائهم ومحال اقامتهم وعنايتهم أو مهنتهم في الجسد والمحلح بالنظام الداخلي أنهم مسئولون بطريق التضامن عما يرتبه تكوين الجمعيه من التزامات وعن كافة الاموال المكتتب بها حتى يتم تسليمها لمجلس اداره الجمعيه * وقد انتخب المؤسسون من بينهم لجنة مؤقته كما هو مودون بالمحضر المرفق بهذا لاتمام اجراءات التأسيس من الساده :-			
ماده ٩ -	نقر نحن المؤسسون النظام الداخلي للجمعيه الآتي بعد ونعتبره جزءا متما لها هذا التعاقد ولقانون الجمعيات التعاونيه رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٦ ولائحته التنفيذية والقرار الوزاري رقم بتاريخ في شأن تنفيذ بعض أحكام قانون الجمعيات التعاونيه ولأحكام قانون الجمعيات رقم ٣٨٤ لسنة ١٩٥٦ فيما لم يرد به من خلاف في قانون الجمعيات التعاونيه *			

لوحه رقم ٧ (الوثيقة السابعة)

( عقد تأسيس جمعية تعاونية منزلية )

قائمة المصادر والمراجع

أولاً - الوثائق:

وثائق وزارة الشؤون الاجتماعية المحفوظة بدار الوثائق القومية.

ثانياً- المراجع العربية:

- ١- أحمد السعيد سليمان: تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٩م.
- ٢- أحمد تيمور: الرتب والألقاب المصرية لرجال الجيش والهيئات العلمية والقلمية منذ عهد أمير المؤمنين عمر الفاروق - مطابع دار الكتاب العربي، ١٩٥٠م.
- ٣- أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، ١٩٨٦م.
- ٤- آدي شير: الألفاظ الفارسية المُعَرَّبَة، القاهرة، دار العرب ١٩٨٧ - ١٩٨٨.
- ٥- أنستاس الكرمللي: النقود العربية والإسلامية وعلم النُمُيات، ط ٢، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٨٧م.
- ٦- جمال إبراهيم الخولي: فهرسة الوثائق الأرشيفية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
- ٧- دينا محمود عبد اللطيف: الاتجاهات الحديثة في علم الوثائق (الدبلوماسية)، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠١٧م.
- ٨- سلوى علي ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧م.
- ٩- سلوى علي ميلاد: الوثيقة القانونية، ماهيتها - أجزاؤها - أهميتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م.

## وثائق مصلحة التعاون المحفوظة بدار الوثائق القومية

- ١٠- طوبيا العنيسي: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية، مع ذكر أصلها بحروفه، القاهرة، دار العرب، ١٩٦٤-١٩٦٥م.
- ١١- عبد الرحمن الرفاعي: كتاب نقابات التعاون الزراعية، مطبعة النهضة الأدبية، ١٩١٤م.
- ١٢- محمد عمارة: قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٣م.
- ١٣- مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، القاهرة، دار غريب، ٢٠٠٠م.
- ١٤- يحيى أحمد الدرديري: كتاب التعاون، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٦م.

### ثالثاً - الرسائل الجامعية:

- إيمان عبد المجيد إبراهيم الحسيني: تاريخ وزارة الشؤون الاجتماعية ١٩٣٩-١٩٨١، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، بنها، ٢٠٠٧م.

### رابعاً - الدوريات:

- ١- سامح سعيد عبود: نشوء وتاريخ الحركة التعاونية وتطورها، مقال بتاريخ ٤ يونيو ٢٠١٥، متاح على الرابط: <http://www.ahewar.org>.
- ٢- سلوى علي ميلاد: ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية- مقال بمجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد ١٦، ٢٠٠١م.
- ٣- سلوى علي ميلاد: علم الوثائق (الدبوماتيك) الحديث، رؤية لقواعد النقد الدبوماتي من مابيون إلى دورانت، مجلة الروزنامة، العدد الثالث عشر، ٢٠١٥م.
- ٣- محمد أحمد عبد الظاهر: التشريعات التعاونية في الوطن العربي، دورها في تنمية الحركة التعاونية، أبحاث الاتحاد التعاوني العربي، ٢٠١٤م، متاح على الرابط

[https://alolabor.org/wp-content/uploads/2014/10/Mohamed\\_Abd\\_Alzاهر.pdf](https://alolabor.org/wp-content/uploads/2014/10/Mohamed_Abd_Alzاهر.pdf)

٥- الوقائع المصرية: العدد ٧٢ لسنة ١٩٢٣، الصادر بتاريخ ٥ يولية ١٩٢٣، والعدد ٦٦ الصادر بتاريخ ١ يونية ١٩٤٤.

خامساً - المراجع الأجنبية:

- 1-Cook, Michel: The management of information from Archives; Britain; Gower press, 1986.p.79
- 2- Gracy II ,David B. Archives and manuscripts, arrangement and description, Chicago; society of American archive sites, 1977, p.29.

